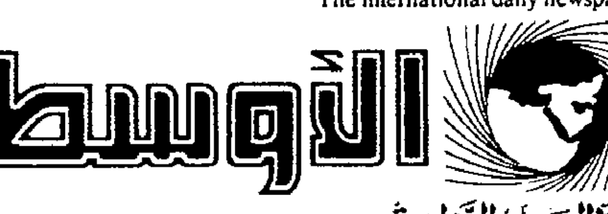





Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London-Wednesday, 28 November 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2192

الاربعاء ٦ ربيع الاول ١٤٠٥هـ ـ ٢٨/١١/١٩٨٤م ـ السنة السابعة ـ العدد ٢١٩٢

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم ـ الصفحة الاول ـ رقم ١

PRICE LIST

هل يجوز هذا «الاصلاح الطائفي» في لبنان ؟! بقلم: حافظ ابراهيم خير الله (ص ١١)

فرانسيس بيم لـ «الشرق الأوسط»: أؤيد زيارة عرفات إلى لندن (ص ٨)

ندوة في الامارات تؤكد: الاسلام نظام شامل وكامل وقابل للتطبيق (ص ١٢)

الغرب الآن أمام ذروة المخاطر بقلم: علي الدجاني (ص ٩)

قضايا مهمة أمام القمة الخليجية

الملك فهد: مسيرة الوحدة ستترسخ كمصدر قوة وعزة للعرب

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ من وهيب محمد غراب وامين محمد امين :

يواصل قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعاتهم اليوم في اطار الدورة الخامسة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون للبحث في المواضيع المطروحة على جدول الاعمال والتي وصفت بانها «مهمة وحساسة» .

فيما اعلن الملك فهد بن عبد العزيز ان مسيرة الوحدة الخليجية ستترسخ وتتكرس كمصدر عزة وقوة للعرب .

وكانت جلسات القمة قد بدات مساء ، سبقتها جلسة افتتاحية في حوالي السادسة وخمس دقائق من مساء امس بقاعة الاجتماعات بفندق حياة ريجنسي بالكويت ، بحضور ملوك ورؤساء وامراء دول مجلس التعاون والوفود الرسمية المرافقة لهم وعدد من كبار الضيوف واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي المعتمدين لدى دولة الكويت وحشد كبير من ممثلي الصحافة واجهزة الاعلام العربية والاجنبية .

وقد وصل زعماء دول المجلس، الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات والشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وامير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الى قاعة الجلسات قبيل افتتاح الجلسة بحوالي عشر دقائق وكان اعضاء الوفود الرسمية قد سبقوهم الى القاعة .

واستهلت الجلسة الافتتاحية بتلاوة آي من القرآن الكريم ، ثم تحدث امير دولة الكويت بكلمة اعلن فيها افتتاح المؤتمر وحيا فيها اخوانه قادة دول مجلس التعاون مرحبا بهم في بلدهم الثاني ، واشاد بروابط الاخاء والتعاون التي تجمع بين دول المجلس والتي ساهمت في تعميق الانجازات الحكيمة مع الايام .

وقال الشيخ جابر الاحمد «ان مجلس التعاون مضى وهو يحمل المسؤولية في تدرج يتكافأ مع نموه ، متجنبا العقبات التي اعترضت مشاريع عربية سابقة ومدعوما بالقناعة الذاتية لكل دولة من دوله بضرورة التشاور والالتزام في اطار من المسؤولية المشتركة » .

واكد «ان المسؤولية الرئيسية التي يحملها المجلس ستظل هي بذل المزيد من الجهد لقطع المسافة بين الانجازات والآمال ، وقال ان كل امل يدعونا الى انجاز جديد ، يدعونا للثقة ، والعمل المشترك ».

واضاف ان «هذا المجتمع الخليجي الذي نبنيه ونحميه اتخذ الى النمو طريقا نأمل ان يلقى قبولا من الامة العربية ليشمل اقطارها » .

واعرب عن امله في ان يتجنب قادة الدول العربية والاسلامية كل الخلافات الجانبية ، وان يفسحوا مكانا للعمل المشترك والتعاون والتنسيق .

وحدد امير دولة الكويت المهام الرئيسية لمجلس التعاون في مسيرته المالية التي ستشمل قاعدة العمل في مؤسسات المجلس للتركيز على المصالح المشتركة والدائمة لما فيه خير شعوب وحكومات المنطقة .

واكد ان مجلس التعاون ليس تكتلا وانما هو جزء من الامة العربية ، داعيا الاخوة في العروبة والاسلام ودول عدم الانحياز ان يجعلوا «للصلح الداخلي بين طوائفهم ولحقوق الجيرة والتاريخ المشترك مكانا» ذلك لان نيران الصراعات الطائفية والعنصرية حيث تشتعل يكون العقل والمنطق اول ضحاياها اضافة الى الخسائر من الابرياء والدمار .

وقال «علينا الان ادخار طاقاتنا لما هو اجدى واقوم فامامنا تحرير القدس الشريف وفلسطين المجاهدة وعودة السلام الى لبنان والاخاء الاسلامي بين العراق وايران » ، مجددا الدعوة للجارين المسلمين ان يوقفا هذه الحرب وقال «اننا نكرر الدعوة الى ايران من اجل ان تستجيب لما استجاب له العراق من دعوة الى السلام وافساح المجال لكلمة الخير والصلح » .

جلسة العمل الاولى

وبعد كلمة امير دولة الكويت اعلن الامين العام لمجلس التعاون السيد عبد الله بشارة انتهاء مراسم الجلسة الافتتاحية ، واقتصار الجلسة على رؤساء الوفود والاعضاء المشاركين في القمة ، لتبدأ اعمال جلسة العمل الاولى التي اختتمت في الساعة ٧,٢٠ مساء بتوقيت الكويت .

وكان قادة دول مجلس التعاون قد عقدوا اجتماعات ثنائية قبل افتتاح الجلسة الاولى ، فقد استقبل العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز في مقر اقامته امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد ، كما قام امير دولة الكويت بزيارات مجاملة لاخوانه القادة في مقر اقامتهم .

(التتمة على الصفحة ٢)

نص تصريح الملك فهد

ادلى الملك فهد بن عبد العزيز لدى وصوله إلى الكويت بالتصريح التالي:

يسرني ان اغتنم مناسبة انعقاد مؤتمر القمة الخامس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لاحيي دولة الكويت الشقيقة اميراً وحكومة وشعباً ولاعبر عن امتناني وتقديري العميقين لما لقيناه من كرم الضيافة وحسن الاستقبال وعن غبطتي وسعادتي للفرصة التي يتيحها لي هذا المؤتمر للاجتماع باخواني زعماء دول المجلس وتبادل الرأي والمشورة معهم فيما يعود بالخير والفائدة والتقدم لشعوب دول مجلس التعاون.

لقد جاء انشاء هذا المجلس ترجمة صادقة وأمينة لتعاون حقيقي قائم وبارز بين الدول الست تجسيداً للروابط العميقة والوثيقة بين هذه الدول واستجابة لرغبات وتطلعات شعوبها نحو التعاون والتكاتف والتعاضد.

والعوامل الكفيلة بنجاح التعاون بين هذه الدول هي عوامل راسخة ومتأصلة في التربة الخليجية فالأصول الدينية والحضارية والثقافية واحدة والامتداد الجغرافي والتاريخي واللغوي واحد كل ذلك يجعل من التعاون والتنسيق منطلقا اساسيا نحو تحقيق الأهداف النبيلة التي وضعها المجلس وان استمرار الدول الست في السير على هذا الطريق بخطى واثقة سيحقق في النهاية وبمشيئة الله الوحدة الحقيقية المترسخة في وجدان كل مواطن في هذه المنطقة.

إن صحة وسلامة هذا العضو من الجسم العربي الواحد هو مصدر قوة وعزة ومنعة لذلك الجسم ولا سيما في هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها امتنا العربية. وقد احاطت بها التحديات من كل جانب وتقاذفتها امواج المخاطر من كل حدب وصوب.

إن كل ذلك من شأنه ان يضاعف من حرصنا على تدعيم هذه المسيرة الخليجية التاريخية والمحافظة على المنجزات البارزة التي استطعنا بفضل الله وتوفيقه تحقيقها في هذه الفترة القصيرة.

ويسعدني ان انتهز هذه المناسبة التي يتم فيها هذا اللقاء التاريخي في رحاب الكويت الشقيق لاشيد بالمجهودات الضخمة التي بذلتها دولة الكويت بقيادة اخي صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح والاجواء المناسبة والملائمة التي وفرتها لانجاح هذا المؤتمر ونبتهل الى الله العلي القدير ان يمدنا جميعاً بالقوة والعزم لمتابعة مسيرتنا نحو تحقيق أهدافنا المنشودة وأمالنا المرجوة وان يكلل اعمالنا بالنجاح والتوفيق والله هو الهادي الى سواء السبيل.

خطاب من العاهل السعودي لولي العهد

الرياض ـ واس: عهد الملك فهد بن عبد العزيز للأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني رعاية مصالح الشعب وتصريف شؤون الدولة خلال فترة غيابه عن المملكة.

وفيما يلي نص الخطاب الملكي الذي وجهه جلالته الى سمو الامير عبد الله:

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم أ/٣٣ التاريخ ٥/٣/١٤٠٥هـ

حضرة صاحب السمو الملكي الاخ الامير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد، حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

نظراً لعزمنا على السفر بإذن الله الى خارج المملكة هذا اليوم الثلاثاء الخامس من شهر ربيع الاول علم ١٤٠٥هـ الموافق ليوم السابع والعشرين من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) علم ١٩٨٤م فإننا نعهد إلى سموكم رعاية مصالح الشعب وتصريف شؤون الدولة خلال فترة غيابنا عن المملكة والله نسأل ان يمدكم بعونه الدائم وتوفيقه المستمر والسلام.

أسعار الذهب تنخفض بشدة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

انخفضت أسعار الذهب أمس انخفاضا شديداً حيث هبطت الى ما دون ٣٣٥ دولارا للاونصة وهو اقل مستوى لها خلال الاسابيع الاخيرة.

وكان الذهب قد سجل مساء امس الاول اقل قيمة له في سوق نيويورك حيث انخفض عند الاقفال إلى ٣٣١,٢ دولار للاونصة للمرة الاولى منذ يوليو (تموز) علم ١٩٨٢.

وبلغ سعر الذهب أمس في سوق لندن ٣٣٣,٣٥ دولارا للاونصة. وفي سوق زيوريخ سجل ٣٣٢,٨ دولار بانخفاض حوالي ٤ دولارات عن اسعار إقفال امس الاول في كل من السوقين.

وعلى العكس من ذلك فقد سجلت اسعار العملات الرئيسية تحسنا طفيفا مقابل الدولار الامريكي الذي تراجعت قيمته قليلا.

(تفاصيل اخرى ص ٤)



حديث اخوي بين الملك فهد وامير الكويت .

القرار الفلسطيني: الاستناد لقرارات الدورة ١٦

حل المجلس المركزي واللجنة التنفيذية الجديدة تعلن اليوم

عمان ـ «الشرق الاوسط»
من عبد الباري عطوان:

يعلن في عمان اليوم التشكيل الجديد للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد أن جرت اتصالات مكثفة خلال اليومين الماضيين بهدف التشكيل الذي سيبقي على ثلاثة مقاعد شاغرة لحساب فصائل المقاومة التي قاطعت حضور اجتماعات المجلس الوطني الحالية وذلك بعد ان تقرر استمرار الحوار مع جميع الفصائل باستثناء الذين حملوا السلاح ضد المقاومة الفلسطينية، فيما واصل المجلس امس جلساته المغلقة.

وعلم من مصدر فلسطيني موثوق ان القيادة الفلسطينية قررت بصورة مبدئية حل المجلس المركزي لمنظمة التحرير والذي يضم ٧٠ عضواً ومنهم الامناء العامين للفصائل الفلسطينية وبعض اعضاء المجلس الوطني. ويذكر ان المجلس الوطني قرر يوم الاحد الماضي تشكيل أول لجنة قانونية ـ اجتمعت أمس ـ للنظر في جميع التشريعات واللوائح القانونية المعمول بها في مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية.

واجتمعت اللجنة السياسية المتفرعة عن المجلس الوطني الليلة قبل الماضية وناقشت على امتداد خمس ساعات الموقف السياسي الشامل للمنظمة، حيث تركز النقاش على موضوع الوحدة الوطنية الفلسطينية واعادة اللحمة لفصائل المقاومة، وكذلك الموقف الفلسطيني ضمن دائرة العلاقات العربية وخاصة مع الاردن ومصر وسوريا ولبنان والحرب العراقية ـ الايرانية، وكذلك العلاقات الدولية.

وامضى المناقشون شوطا بعيداً في مناقشة مقترحات الملك حسين عاهل الاردن الذي قدمه للمجلس اضافة الى جميع المبادرات الاخرى المطروحة من قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ واتفاقيات كامب ديفيد ومشروع الرئيس ريجان ومبادرة فاس العربية والمشروع السوفياتي.

واتفقت وجهات نظر اعضاء اللجنة على الاستناد إلى مقررات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني في الجزائر واتفاقية عدن ـ الجزائر.

(تفاصيل اخرى ص ٢)

مقتل ٧ أشخاص وجرح ١٠ آخرين

غارة جوية اسرائيلية ضد مواقع فلسطينية في البقاع

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

قتل عدة اشخاص وجرح آخرون، نتيجة للغارة الهمجية التي شنتها الطيران الحربي التابع لقوات العدو الاسرائيلي صباح أمس، على مواقع في منطقة بر الياس (٣٠ كيلومترا) جنوب شرقي بيروت في الساعة ٨,٥٥ بتوقيت جرينتش.

واعلن متحدث عسكري اسرائيلي ان الغارة استهدفت مواقع فلسطينية تابعة للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وقوات المنشقين عن «فتح».

وتضاربت الروايات حول الخسائر نتيجة لهذه الغارة، فيما أكدت مصادر مطلعة ان سبعة اشخاص قتلوا وان عشرة آخرين اصيبوا بجراح فيما اشتعلت الحرائق في المنطقة.

من ناحية ثانية، اعلن ناطق عسكري سوري «ان القصف الجوي الاسرائيلي ادى إلى استشهاد عدد من المدنيين واصابة آخرين بجراح، كما اصيبت بعض الممتلكات المدنية بأضرار».

واضاف الناطق ان وسائط الدفاع الجوي السوري في المنطقة تصدت للطائرات الاسرائيلية المغيرة وهي من طراز «اف ١٥ واف ١٦»، واجبرتها على العودة من حيث اتت، ولم تقع خسائر في صفوف القوات السورية، التي من المعروف انها تسيطر على المنطقة.

وذكرت مصادر أمنية لبنانية في البقاع الغربي «ان الطائرات الاسرائيلية اغارت على ثلاثة مواقع في المنطقة حيث شوهدت سيارات الاسعاف وهي تهرع الى امكنة الحرائق».

واضافت المصادر ان القوات السورية التي ترابط في منطقة البقاع الغربي طوقت منطقة الغارة وقطعت الطرقات.

وكان المتحدث العسكري الاسرائيلي قد اشار إلى ان «الطائرات الاسرائيلية اغارت على قواعد انطلاق وتدريب فلسطينية في قرية بر الياس بشمال البقاع اللبناني».

وقد عاد الطيران الاسرائيلي تحليقه في ساعات الظهر في الاجواء اللبنانية وفوق مواقع القوات السورية.

واوضح مراسلون صحفيون في المنطقة ان قاعدتي الجبهة الديمقراطية تقعان قرب بلدة قب الياس جنوب طريق بيروت ـ دمشق، وان القاعدة التابعة لحركة «أبو موسى» تقع ابعد إلى الشمال، حيث جرى قصفها في الغارة الاسرائيلية.

ويرجع تاريخ آخر غارة لطيران العدو الاسرائيلي إلى يوم ١٠ سبتمبر (ايلول)، حيث استهدفت تلك الغارة مواقع فلسطينية في منطقة بحمدون واسفرت عن مقتل شخص واحد واصابة ثلاثة آخرين بجروح.

الملك حسين يزور فرنسا وبريطانيا بعد زيارته لمصر

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ
من نصر المجالي :

ذكرت مصادر سياسية مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان الملك حسين عاهل الاردن سيقوم في غضون شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل بزيارة تشمل كلا من فرنسا وبريطانيا .

وقالت هذه المصادر ان العاهل الاردني سيجري مباحثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر حول آخر تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط .

وتعلق الاوساط الدبلوماسية في عاصمتي البلدين اهمية خاصة على زيارة العاهل الاردني خاصة وانها تأتي في اعقاب زيارة الرئيس المصري حسني مبارك لكل من فرنسا والمانيا الغربية التي اكد فيها على ضرورة وجود دور للمجموعة الاوروبية لحل أزمة الشرق الاوسط، وفي اعقاب زيارة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الحالية لسوريا والتي يتوقع ان تسفر عن نتائج ملموسة على صعيد موقفي البلدين من الصراع في المنطقة .

وتشير هذه الاوساط الى ان الملك حسين سيقوم في غضون الاسبوع المقبل بزيارة رسمية لمصر ، هذه الزيارة التي تجيء ردا على زيارة الرئيس المصري للاردن . كما انها تأتي في اعقاب مقترحات العاهل الاردني التي تضمنها خطابه في افتتاح دورة المجلس الوطني الفلسطيني .

وتزامنت انباء زيارة الملك حسين لباريس ولندن مع معلومات اشارت الى ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيقوم بجولة يزور خلالها عددا من الدول العربية ودول اوروبا الغربية في غضون الشهر المقبل .

وعلمت «الشرق الاوسط» ان العاهل الاردني سيضع الرئيس الفرنسي ورئيسة وزراء بريطانيا في صورة التحرك الثلاثي المشترك الذي ستقوم به مصر والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ، وهو الامر الذي طالما طالبت فيه دول المجموعة الاوروبية ، بحيث كان ذلك مضمون الرسالة التي ابلغها رئيس الوزراء الايطالي كراكسي خلال زيارته لعدد من الدول العربية اخيرا .

ويجدر بالذكر ان زيارة العاهل الاردني لباريس كان مقررا لها ان تتم في العشرين من الشهر الجاري ولكنها اجلت لظروف انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان .

سري وليس للنشر !

خطة عسكرية اعلن عن تنفيذها فجرا في عاصمة عربية تبين في الصباح انها لم تنفذ بالطريقة التي اشارت إليها اجهزة الاعلام الرسمية.

قوات الاحتلال تحاصر مباني الجامعة الاسلامية في غزة

غزة ـ «الشرق الاوسط»:

قامت قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي حوالي الساعة الحادية عشرة من صباح أمس الاثنين بمحاصرة مباني وحرم الجامعة الاسلامية بغزة.

وجاء هذا الحصار اثر رفع الاعلام الفلسطينية في ساحات الحرم الجامعي وتعليق صور السيد ياسر عرفات تأييداً لانعقاد المجلس الوطني والهتاف بالاناشيد الوطنية.

وذكرت مصادر مطلعة انه قد جرت مفاوضات مكثفة استمرت حتى الساعة السادسة مساء بين ادارة الجامعة وقوات الاحتلال التي ضربت طوقا مشدداً من الحصار على الجامعة وذلك للاتفاق على إخلاء الجامعة من الطلبة وضمان عدم اعتراضهم من قبل جنود الاحتلال.

وتدخلت هيئة الصليب الأحمر في غزة وتم الاتفاق بينها وبين قوات الاحتلال على أن ينسحب الجيش من المنطقة المحيطة بالجامعة الاسلامية ومن ثم يخرج الطلبة دفعة واحدة ليتوجهوا الى منازلهم وبالفعل تم اخلاء الجامعة من الطلبة حوالي الساعة السادسة مساء.

وعلم من مصادر فلسطينية ان قوات من جيش الاحتلال الاسرائيلي قامت اثناء ساعات الليل باقتحام الحرم الجامعي في الجامعة الاسلامية بغزة وصادر الجنود كافة الملصقات والاعلام الفلسطينية وصور السيد عرفات.

توجيه جديد للخارجية الأمريكية بشأن الاتصال مع مسؤولي منظمة التحرير

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» ان وزارة الخارجية الامريكية وزعت توجيهات جديدة خلال الاسبوع الماضي على دبلوماسيها العاملين في الخارج تحظر مجدداً على أي منهم القيام باجراء أية اتصالات مع أي مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية أو مع أي شخص له علاقة رسمية بها.

ويجيء التوجيه الامريكي الجديد الذي وزعته وزارة الخارجية الامريكية تأكيدا للسياسة التي اختطها وزير الخارجية السابق هنري كيسنجر بالتزامه امام اسرائيل عام ١٩٧٥ بعدم اجراء أي اتصال مع المنظمة ما لم تعترف الاخيرة بحق الكيان الصهيوني في الوجود.

ونفى متحدث باسم الخارجية الأمريكية لـ «الشرق الأوسط» ان يكون لهذا التوجيه أية علاقة بانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان حاليا. وقال إن هذه هي سياسة ثابتة لوزارة الخارجية الامريكية منذ سنة ١٩٧٥ حيث تقوم الخارجية بتوزيع توجيهات كهذه كل فترة لتذكير دبلوماسيها بالالتزام الامريكي.

ويسمح التوجيه الاخير للدبلوماسيين الامريكيين بتبادل بعض كلمات المجاملة مع مسؤولي المنظمة في المناسبات الاجتماعية شريطة أن لا يطول اللقاء إلى حد يثير تساؤلات الصحافة ورجال الاعلام.

مواضيع مهمة وحساسة على جدول الأعمال:

تصريحات قادة دول مجلس التعاون تؤكد أهمية قرارات قمة الكويت



مشهد من جلسة افتتاح قمة التعاون امس في الكويت . ويرى قادة الدول الست

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ العواصم الخليجية ـ وكالات الانباء:

بدات في الساعة الخامسة من مساء امس اجتماعات الدورة الخامسة للمجلس الاعلى لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وسط امال كبيرة حول ما ستتمخض عنه من نتائج قيمة وبناءة تدعم مسيرة العمل الخليجي المشترك.

ويطرح على جدول اعمال القمة سلسلة مهمة وحساسة من المواضيع والمشاكل المحيطة بالمنطقة والعالم العربي.

وقد جرى لقادة الدول الخليجية الخمسة وهم الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات والشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين استقبال رسمي وشعبي كبير لدى وصولهم الى مطار الكويت الدولي ظهر امس، وكان على رأس المستقبلين امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي العهد الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ورئيس مجلس الامة محمد يوسف العدساني واعضاء الحكومة الكويتية وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

واطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة تحية للقادة كما عزفت الموسيقى السلام الوطني لكل دولة من دول مجلس التعاون.

بيان السلطان قابوس

وادلى السلطان قابوس بن سعيد ببيان في مطار الكويت الدولي قال فيه: يسرنا ونحن على ارض الكويت ان نستكمل مع الاشقاء قادة دول المجلس مسيرة التعاون التي بدأناها، واشار الى حجم الاخطار المحيطة بالمنطقة مؤكدا انها تتطلب جهدا من التنسيق والتكاتف في سبيل تحقيق اقصى درجات الامن والاستقرار.

واشار الى الاجتماع الخامس للمؤتمر، وقال انه سيتناول القضايا الحساسة ذات الصفة لاستراتيجية والتصدي لكل المواضيع الاخرى الهادفة الى توفير الرفاهية والازدهار لشعوب المنطقة جميعها .

وقال: ان شعوبنا وامتنا تنظر الى مؤتمرنا هذا بأمل جديد ليحقق لها التقدم والوضوح في مسيرتها التنموية والتصدي لكل ما من شأنه تحقيق الامن والاستقرار لها ويكون هذا المجلس لبنة قوية في صرح التعاون العربي المنشود.

بيان الشيخ زايد

وادلى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات ببيان قال فيه «انها لمناسبة طيبة ان نحضر الى دولة الكويت الشقيقة حيث التقي بأخي الشيخ جابر الاحمد الصباح الذي اكن وشعب دولة الامارات له وللشعب الكويتي الشقيق كل مودة وتقدير. كما يسعدني ان اجتمع بالاشقاء الاعزاء قادة الدول العربية الاعضاء بمجلس التعاون والمشاركة في مؤتمر القمة الخامس للمجلس الذي نرى في انعقاده دليلا واضحا على ادراكنا جميعا للاهمية الكبرى للتعاون بين دولنا، ونرى فيه ايضا تجسيدا لحرص الجميع على العمل الاخوي المشترك».

وقال: اننا نشعر بان مجلس التعاون قد ازداد صلابة واصبح اقوى مما كان عليه حيث خطا خطوات مهمة تعزز التعاون وتقوي التضامن بين دول المنطقة بما يعود بالخير على الامة العربية، وان وحدة الدول الخليجية وتحقيقها لاقصى درجات التعاون فيما بينها انما تنعكس اثاره الايجابية على الدول العربية جميعا .

واضاف «ولان منطقتنا هي جزء لا يتجزأ من الامة العربية، تقوى بنا ونقوى بها فان وحدة دول مجلس التعاون هي نواة لوحدة الامة العربية».

قاعدة مستقرة

ووصف امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني اللقاءات السنوية لقادة دول التعاون بانها قاعدة مستقرة مباركة تؤمن افضل السبل لبحث نتائج الاعمال الايجابية المثابرة والجهود البناءة والموصلة التي تكون قد اضطلعت بها على مدى السنة المنصرمة اجهزة مجلس التعاون تنفيذا لقرارات المجلس الاعلى السابقة.

واضاف: ان هذه اللقاءات توفر لنا الوسيلة الناجحة لتدارس وتقييم ما تم من انجازات لنسحب الاسس التي ينبغي ان تقوم عليها قراراتنا الجديدة لتنظيم شؤوننا في جميع المجالات السياسة والاقتصادية والاجتماعية والدفاعية وغيرها.

وقال الشيخ خليفة في بيان له عقب وصوله: انتا على يقين من ان تنتج هذا الاجتماع السنوي الخامس لمجلسنا الاعلى ستشكل مرحلة جديدة من مراحل انجازاتنا البناءة المهمة التي نخطو بها الخطوات الملائمة نحو تكاملنا المنشود تحقيقا لاهدافنا النبيلة الوطنية والقومية والدولية .

تصريحات امير البحرين

وادلى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين ببيان في مطار الكويت عبر فيه عن سعادته البالغة للمشاركة في القمة الخامسة وقال: انني احمل معي تحيات شعب البحرين الى الكويت الشقيقة اميرا وشعبا.

واضاف: ان مجلس التعاون اصبح نموذجا متميزا للعمل الجماعي الاقليمي وعلامة بارزة في تاريخنا المعاصر، كما انه اصبح مصدر ثقة وامن واستقرار لشعوبنا.

وقال امير دولة البحرين: «ان اعمال مؤتمرنا هذا تأتي في وقت بالغ الصعوبة، بسبب ما يكتنف نفوس ابناء منطقتنا من الاسى العميق من استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية، هذه الحرب التي اودت بحياة الالوف من ابناء البلدين الجارين، وعطلت برامج التنمية فيهما، في الوقت الذي تتطلع فيه شعوب المنطقة كلها الى جو يسوده الامن والاستقرار، وتنطلق فيه عجلة التقدم والرقي قدما الى الامام، كما ان ما يسود العالم العربي من تفكك وما تتسم به العلاقات بين دوله من توتر وانشقاق لم يفد الا عدونا المشترك اسرائيل، الامر الذي مكنه من المضي في نهجه العدواني ضد ابناء شعبنا العربي في فلسطين وجنوب لبنان».

اجتماعات جانبية

وقد جرت اجتماعات جانبية امس بين قادة التعاون حيث اجتمع امير دولة البحرين مع رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، كما اجتمع بعد ذلك مع الشيخ جابر العلي الصباح، ودار خلال المقابلتين استعراض للوضع الراهن على الساحتين الخليجية والعربية.

واستقبل امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني في مقر اقامته امس الشيخ جابر العلي الصباح حيث رحب به، متمنيا له طيب الاقامة في الكويت وللمؤتمر النجاح والتوفيق، كما اجتمع امير البحرين مع السلطان قابوس بعد ظهر امس.

الوفود المشاركة

ويرافق قادة دول مجلس التعاون وفود رسمية على مستوى عال حيث يضم الوفد السعودي المرافق للملك فهد كلا من الامير سعود الفيصل وزير الخارجية واحمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية ومحمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني والسيد احمد عبد الوهاب رئيس المراسم الملكية وعبد الرحمن منصوري وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية والدكتور ابراهيم العواجي وكيل وزارة الداخلية وسفير السعودية لدى الكويت محمد الفهد العيسى ، ويرافق العاهل السعودي ايضا الامير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز .

● ويضم الوفد الكويتي الى القمة الخليجية الخامسة كلا من ولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح، ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ووزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد عبد العزيز حسين، ووزير شؤون الديوان الاميري الشيخ خالد الاحمد الجابر الصباح، ووزير النفط ووزير المالية الشيخ علي الخليفة العذبي الصباح، ووكيل وزارة الخارجية السيد راشد عبد العزيز الراشد، ووكيل الديوان الاميري السيد محمد درويش العرادي، ومدير مكتب نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ووزير الاعلام السيد سليمان ماجد الشاهين، وامين عام لجنة التعاون مع دول الخليج العربية الدكتور سالم جابر الاحمد.

● ويضم الوفد العماني كلا من السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء للشؤون القانونية والسيد قيس بن عبد المنعم الزواوي نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية والسيد يوسف بن علوي بن عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية والسيد محمد بن الزبير مستشار السلطان لشؤون التخطيط الاقتصادي والعقيد الركن سالم بن عبد الله الغزالي وزير التجارة والصناعة .

● كما يضم الوفد القطري: الشيخ خالد بن حمد آل ثاني وزير الداخلية، والشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول، والشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة للشؤون الخارجية، والدكتور حسن كامل مستشار الامير، والسيد عيسى غانم الكواري وزير الاعلام ومدير مكتب الامير.

● ويضم وفد دولة البحرين كلا من الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية والشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير الداخلية والسيد حبيب احمد قاسم وزير التجارة والزراعة والسيد يوسف ارحمه الدوسري رئيس الديوان الاميري والسيد محمد يوسف جلال رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين والسيد مبارك جاسم كانو والسيد علي ابراهيم المحروس مدير الادارة السياسية بوزارة الخارجية والسيد عبد العزيز بوعلي سفير دولة البحرين لدى دولة الكويت والسيد نبيل ابراهيم قمبر مدير المراسم بوزارة الخارجية والسيد عيسى محمد الجامع سفير دولة البحرين لدى المملكة العربية السعودية.

● كما يضم وفد دولة الامارات كلا من الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين والشيخ سلطان بن زايد آل نهيان والسيد احمد خليفة السويدي الممثل الشخصي لرئيس الدولة والدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية والسيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية واللواء حمودة بن علي وزير الدولة للشؤون الداخلية والسيد احمد حميد الطاير وزير الدولة للشؤون المالية والشيخ حميد بن احمد المعلا والسيد سعيد سلطان الدرمكي رئيس دائرة التشريفات والضيافة والسيد سلطان علي النعيمي سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى دولة الكويت بالاضافة الى عدد من كبار المستشارين والمسؤولين.

نفي حديث منسوب لأمير الكويت

الكويت ـ كونا : نفى ناطق رسمي بلسان الديوان الاميري الكويتي ان يكون امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح قد ادلى باي حديث صحفي لجريدة «الانباء» الكويتية.

وظهرت الصحيفة امس وقد اعتلى صدر صفحتها الاولى حديث منسوب للشيخ جابر يتحدث فيه كما قالت عن قمة مجلس التعاون الخليجي.

وطلب الديوان الاميري الكويتي من الصحف تحري الدقة في نسب الاحاديث التي تنشرها وخاصة في ما يتعلق بكبار رجالات الدولة.

جولة تفقدية لامير منطقة حائل

حائل ـ واس : قام الامير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل ظهر امس بجولة تفقدية على مدينة حائل وبعض القرى المجاورة والاطلاع عليها عن كثب ومعرفة احتياجاتها وطلباتها من الخدمات العامة وذلك على اثر الامطار التي هطلت على منطقة حائل خلال الايام الماضية. وقد رافقه خلال جولته التفقدية وكيل الامارة مقبل المحمد المقبل وعدد من المسؤولين بالمنطقة.

وكان الامير مقرن قد وصل الى حائل في وقت سابق امس قادما من الرياض حيث اجتمع خلالها بالامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين بالدولة وبحث معهم احتياجات منطقة حائل من الخدمات الصحية والتعليمية والامنية والاسراع في تنفيذ المشاريع التي يجري اقامتها حاليا.

مساعد وزير الدفاع يتفقد مرافق الخطوط الجوية السعودية

جدة ـ واس: تفقد الامير فهد بن عبد الله بن محمد بن سعود آل سعود مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني امس عددا من مرافق الخطوط الجوية العربية السعودية في جدة، وشملت الجولة التي يرافقه فيها مدير عام الخطوط السعودية احمد مطر وعدد من المسؤولين ورشة صيانة المحركات ومركز الحجز الالي ومركز المعلومات والحاسب الآلي اضافة الى مركز تدريب المضيفين والمضيفات.

واستمع مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني الى شرح مفصل من المسؤولين في هذه الورشة والمراكز حول كيفية العمل والتطورات التي شهدتها هذه المراكز كما استمع وشاهد شروحات ورسوما بيانية واحصائية حول الخدمات التي تقدمها الخطوط الجوية العربية السعودية لركابها ،

المجلس الوطني أصبح ٤١٤ عضوًا ، ويختتم أعماله غدًا..

اجراءات لترتيب البيت الفلسطيني وأبو اياد يطالب بحملة تطهير شاملة

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

يختتم المجلس الوطني الفلسطيني اعماله يوم غد الخميس باعلان قراراته التي تحدد مسار العمل الفلسطيني للمرحلة المقبلة، فيما اصبح شبه المؤكد ان الموضوعين الرئيسيين اللذين سيشغلان اللجنة التنفيذية الجديدة لمنظمة التحرير هما العلاقات مع الاردن في ضوء المقترحات الاردنية وترتيب شؤون البيت الفلسطيني الداخلية. وعلى صعيد آخر زاد المجلس عدد اعضائه الى ٤١٤ عضوا بعد قبول ١٥ عضوا جديدا يمثلون التنظيمات الشعبية.

يلسر عرفات يستمع الى الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني اثناء احدى فترات الاستراحة لجلسات المجلس الوطني .

ودعا مسؤول كبير في منظمة التحرير الى حملة تطهير داخلية صارمة لوقف شائعات اساءة استخدام اموال المنظمة، وقال السيد صلاح خلف (ابو اياد) الرجل الثاني في حركة «فتح» في خطاب القاه الليلة قبل الماضية امام المجلس الوطني علينا ان ندق جرس الاصلاح في منظمتنا. واضاف «ان هناك شائعات عديدة تقول ان مبالغ ضخمة لا تستخدم على الوجه الصحيح، ويجب ان نتخذ اجراء لوقف ذلك، مطالبا بوضع تشريع يسمح بالاطلاع على موارد اعضاء المنظمة على اساس موضوع من «اين لك هذا».

واكد ان عملية الاصلاح يجب ان يقوم بها السيد عرفات واللجنة التنفيذية الجديدة قائلا «انا واثق من ان اخي ياسر عرفات الذي لا يملك اكثر من القميص الذي يرتديه سيكون اول من يستجيب الى ندائي».

وقال السيد خلف ان المنظمة مستعدة لقبول مبدأ «السلام مقابل الارض» الذي اقترحه الملك حسين بشرط ان يؤدي ذلك الى اقامة دولة فلسطينية.

وقف المهاترات

ودعا الى وقف المهاترات بين فصائل المقاومة واخوة السلاح، لما لذلك من اثار سلبية خطيرة على صمود الاهل في الارض المحتلة، وقال ان هناك دولا تدفع الملايين من اجل تخريب الثورة الفلسطينية.

وانتقد المسؤول الفلسطيني موقف بعض الدول العربية من الحرب العراقية الايرانية وقال «ان استمرار هذه الحرب يشكل عبئا على الثورة الفلسطينية وان الخاسر فيها هو الشعب العراقي والشعب الايراني والشعب الفلسطيني والشعب العربي كله».

وتحدث (ابو اياد) عن العلاقات الفلسطينية الاردنية وطالب بتمتينها وبتفويض اللجنة التنفيذية باستمرار الحوار مع الاردن من اجل تحرك فلسطيني اردني مشترك في الساحتين العربية والدولية بما يتفق عليه الطرفان.

العلاقات مع مصر

كما تحدث عن الموقف مع مصر، فاشار الى انه اصدر بيانا ضد زيارة عرفات لمصر واعترف بان هذا البيان لم يكن ضد الزيارة ولكنه كان ضد اتخاذ عرفات قرارا متفردا بذلك.

وقال ان لمصر نظرة خاصة بالنسبة لنا فهي الرصيد البشري والعسكري والسياسي الضخم الذي افتقدناه في حربنا في لبنان، ولو كانت مصر في الساحة العربية لما تمكنت اسرائيل من غزو لبنان ولما قامت الحرب الايرانية ـ العراقية، ولما حدث الانشقاق والتشرذم في الساحة الفلسطينية .

واشار الى ان سياسة مصر الحالية في عهد الرئيس مبارك تشجع على العودة الى مصر، وقال ان هذه العودة لا تعني الدخول في معسكر كامب ديفيد او المعاهدة المصرية الاسرائيلية، ولكنها تعني العمل على دعم علاقة المنظمة بمصر وبالتالي بعدها عن معسكر كامب ديفيد.

وقال السيد خلف ان احدا لا يمكن ان يطلب من مبارك ان يلغي كامب ديفيد لظروف مصر الاقتصادية والسياسية التي وضعتها فيها هذه الاتفاقات، ويكفي ان عودة مصر الى الساحة العربية ستجمد هذه الاتفاقات وتضعها في طي النسيان.

وتحدث في الجلسة السيد هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، فاشار الى انه من المتوقع ان يكون عام ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ هو عام الوفاق الدولي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، ودعا الى ان تستعد منظمة التحرير لذلك بان تفرض نفسها على القوتين العظميين بنضال عسكري وسياسي متعدد الجوانب من اجل الوصول الى حل سياسي ولاتقاء تجاهل القوتين العظميين للقضية الفلسطينية.

وقال ان «النضال العسكري يزرع» و«النضال السياسي يحصد ما زرعه النضال العسكري».

كلمة الحوت

كما تحدث السيد شفيق الحوت مدير مكتب المنظمة في بيروت (مستقل) فحذر من ان تقع المنظمة فيما اسماه سياسة المحاور العربية، وطالب بان تعمل على تحقيق التضامن العربي الكامل لانها تقوى به وتضعف بفقده.

ودعا الى ان تكون للمنظمة مبادرتها السياسية الخاصة، والا تكتفي برفض المبادرات المطروحة، كما طلب بتحقيق اللقاء مع سوريا وجميع الفصائل الفلسطينية الاخرى، وقال انه بالنسبة للعلاقات مع مصر فانه لا يكفي ان نطالب بخروج مصر من معسكر كامب ديفيد بل يجب ان نساعدها على ذلك.

وتساءل قائلا «ماذا فعلت الدول العربية لمصر وهي تتصدى للضغط الامريكي المستمر لاعادة السفير المصري الى تل ابيب في الوقت الذي تحتاج فيه الى المعونة الامريكية والقمح الامريكي».

ودعا الى زيادة عدد العاملين بمكتب منظمة التحرير بمصر ورفع مستواهم ليس فقط من اجل دعم العلاقات الفلسطينية المصرية ولكن ايضا من اجل رعاية مصالح الفلسطينيين في مصر وقطاع غزة، واعلن الحوت تعليق تمثيله للمنظمة ببيروت مع احتفاظه بعضوية المجلس.

وقد تليت في هذه الجلسة رسالة من حكومة دولة الامارات العربية المتحدة تبلغ المجلس انه تم تكليف عدد من اعضاء السفارة في عمان بتمثيل دولة الامارات في جلسات المجلس الوطني الفلسطيني، كما تليت برقية تأييد للمجلس من ابناء قطاع غزة.

الاعضاء الجدد

وفي ما يلي اسماء الاعضاء الجدد الذين دخلوا المجلس الوطني الفلسطيني .

عن الصحفيين والكتاب: عرفات حجازي واحمد دحبور وسلوى العمد.

– عن العمال: سليمان علي احمد وعلي ربيع.

– عن المراة عبيدة الكاظمي واحسان برناوي.

– عن الاطباء: عبد الله الوجيه.

– عن المهندسين: عدنان سمارة وبرهان جرار.

– عن المعلمين: انتصار مرعي وحسني زغرب وحسني بلعاوي.

– عن الفنانين: محمد بارود .

– عن الطلاب : ابراهيم حسن .

رفع العلم العراقي فوق مبنى السفارة العراقية في واشنطن

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

قام السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي صباح امس برفع العلم العراقي فوق مبنى السفارة العراقية في العاصمة الامريكية، واوضح ان القائم بالاعمال العراقي الحالي السيد نزار حمدون سيكون السفير لحين تعيين سفير جديد ،

وقال في مؤتمر صحافي عقده امس ان اعادة العلاقات مع واشنطن خطوة صحية ومفيدة وليست موجهة ضد اية دولة اخرى.

وذكر ردا على سؤال ان العراق لن يحذو حذو الاردن في اعادة العلاقات الدبلوماسية مع مصر بل سيعمل داخل نطاق الجامعة العربية ولن يتخذ اية خطوة منفردة في هذا الصدد.

وحول العلاقة العراقية ـ السوفياتية قال : نحن لسنا من تلك الدول التي تقفز من نقيض الى آخر، واعتبر من جهة ثانية ان اعادة العلاقات مع واشنطن سوف تمكن الفلسطينيين من التعبير عن آرائهم الكاملة للولايات المتحدة وان العراق يدعم دعما كاملا منظمة التحرير الفلسطينية في محاولتها استعادة وحدة الصف الفلسطيني.

وعن الحرب مع ايران ذكر ان طهران رفضت جميع مساعي السلام التي بذلتها حركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي والامم المتحدة وانه لا يرى اي امل في حل قريب للحرب.

وقال وزير الخارجية الامريكي شولتز في مأدبة غداء اقامها على شرف عزيز في مبنى وزارة الخارجية ان استئناف العلاقات مع العراق يتم على اساس من الاحترام والتعاون المتبادلين ومن اجل خدمة مصالح الدولتين.

وفي وقت لاحق عقد السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط مؤتمرا صحافيا في البيت الابيض قال فيه ان عودة العلاقات مع بغداد لا تعني تغيير السياسة الامريكية بالنسبة لتزويد كل من العراق وايران بالاسلحة، واوضح ان زيارة عزيز لوزير الدفاع كاسبار واينبرجر لم تكن للبحث في موضوع طلب الاسلحة وانما كانت زيارة مجاملة.

واشار مورفي الى ان واشنطن على استعداد لتحسين علاقاتها مع ايران تحت شروط معينة ابرزها استعداد طهران لوقف دعمها لما وصفه «بالارهاب الدولي» اضافة الى استعدادها لتسوية سلمية للحرب مع العراق.

واشاد مورفي بدور العراق في منطقة الشرق الاوسط خاصة في ما يتعلق بتأييد اعادة العلاقات الاردنية والمصرية وانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني.

مشروع قرار مغربي مضاد حول وضع الصحراء الغربية

نيويورك ـ (الامم المتحدة) ـ وكالات الانباء: وزعت حكومة المغرب امس مشروع قرار على اعضاء لجنة تصفية الاستعمار المنبثقة عن الجمعية العامة للامم المتحدة لبحث الوضع في الصحراء الغربية.

ويطالب مشروع القرار المغربي المضاد لمشروع سابق تقدمت به الجزائر و٣٠ دولة اخرى للامم المتحدة بمواصلة سعيها للوصول الى عملية حل تناسب الظروف، وذلك بعد انسحاب المغرب من منظمة الوحدة الافريقية .

ووصل الى نيويورك يوم الاول من امس الدكتور عبد الواحد بلقزيز وزير الخارجية المغربي للاشتراك في اجتماعات اللجنة .

ويشير مشروع القرار المغربي الى ان المغرب تعهدت بوقف اطلاق النار وبالامتثال دون تحفظ لنتائج استفتاء سلمي وعادل تحت رعاية الامم المتحدة.

وينص مشروع القرار الذي قدمته الجزائر و٣٠ دولة اخرى على اجراء مفاوضات مباشرة بين المغرب وجبهة بوليساريو من اجل التوصل الى وقف اطلاق النار كخطوة اولى نحو اجراء استفتاء حول مستقبل الصحراء برعاية الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية .

وندد بيدالله محمد شيخ «الامين العام لجبهة تحرير الصحراء» بالجزائر لقيامها بافتعال النزاع وطالب بتشكيل لجنة تقصي حقائق فيما اتهمت مليكة مبارك عضو اتحاد سيدات الصحراء المغربية كلا من الجزائر وموريتانيا باجراء مناورات لتحويل انظار العالم عن الانجازات التي تمت في الصحراء .

وجاءت اقوالهما هذه اثناء الادلاء ببيانات امام لجنة تصفية الاستعمار يوم الاثنين الماضي. حيث تحدث عدد من ممثلي المنظمات الصحراوية المؤيدة لشرعية ضم الصحراء الغربية الى المغرب .

لوس بعد عودته من بغداد:

الحرب العراقية ـ الايرانية وصلت الى طريق مسدود

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اعرب ريتشارد لوس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية عن اعتقاده بان الحرب العراقية الايرانية وصلت الى طريق مسدود ودعا المجتمع الدولي لبذل المزيد من الجهود لوقف هذه الحرب.

وقال في تصريحات ادلى بها للصحفيين العرب في لندن في اعقاب عودته من زيارته للعراق انه اجرى مباحثات حول سبل ايقاف هذه الحرب مع المسؤولين العراقيين وخاصة المبادرة اليابانية الداعية لوقف قصف الاهداف المدنية وفتح الموانيء في البلدين تمهيدا لبدء المفاوضات بين الطرفين المتحاربين.

واكد الوزير البريطاني ان السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي سيقوم بزيارة رسمية الى لندن في وقت مبكر من العام القادم لاجراء المزيد من المباحثات حول هذا الموضوع بالاضافة للعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقال ان بريطانيا والدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة ستضاعف من جهودها خلال الفترة القادمة لتحريك الجهود الدولية بهدف التوصل الى نهاية لهذه الحرب المدمرة مشيرا الى استعداد العراق لوقف هذه الحرب بالسرعة الممكنة.

الا ان لوس لم يكن متفائلا في لقائه مع الصحفيين العرب بهذا الخصوص حيث اشار الى ان جميع المحاولات والمبادرات العربية والاسلامية والدولية قد فشلت حتى الان في وقف هذه الحرب معربا عن امله في ان يتبلور في المستقبل القريب شيء جديد يؤدي الى تحريك الجهد الدبلوماسي المرغوب.

وقال لوس ردا على سؤال انه والوزراء البريطانيين الآخرين مستعدون لزيارة طهران اذا ما وجهت الدعوة لهم للقيام بمثل هذه الزيارة للمساهمة في تقريب وجهة نظر كل من العراق وايران لوقف الحرب بينهما.

وحول العلاقات بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا اكد لوس انها علاقات جيدة ولا تشوبها شائبة.. مشيرا الى ان ما تناقلته بعض الصحف حول وقف صفقة من الاسلحة البريطانية للسعودية غير صحيح.

وبالنسبة للوضع في لبنان .. اشار الوزير البريطاني الى اهمية وحيوية المباحثات الجارية في مدينة الناقورة بين لبنان واسرائيل.. مؤكدا ضرورة الوصول في نهاية هذه المباحثات الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية واستعادة لبنان لسيادته فوق اراضيه.

واعرب لوس عن تأييد حكومة بلاده للتحرك الدبلوماسي الذي يقوده الاردن مشيرا الى ان بناء ما سماه وجهة نظر معتدلة سيساهم الى حد كبير في الانفراج على صعيد التوصل الى تسوية مشكلة الشرق الاوسط.

اثر الغارة الجوية الاسرائيلية

لبنان يهدد بالانسحاب من محادثات الناقورة

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

تعقد الحكومة اللبنانية اليوم اجتماعا يتوقع ان يحضره جميع الوزراء بما فيهم وليد جنبلاط بعد انقطاع دام اكثر من شهر، وذلك نتيجة المحادثات التي اجراها خلال الاسبوع الماضي مع الرئيس امين الجميل في بكفيا بحضور السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس على النقاط التفصيلية المتعلقة بانتشار الجيش على طول الطريق الساحلي الممتد من جسر المدفون في الشمال حتى جسر نهر الاولي في الجنوب واعادة فتح طريق بيروت ـ دمشق الدولي بعد ان تمت بنجاح امس عملية اعادة نشر الجيش في منطقة بيروت الكبرى كلها.

ولم تعترض عملية اعادة الانتشار هذه اية عقبات طارئة وغابت تماما جميع المظاهر العسكرية وجرى تحويل معظم المكاتب الحزبية الى نواد اجتماعية عامة.

وفي ضوء هذا النجاح الذي عكس اجواء تفاؤلية عامة، تبدأ صباح الاحد المقبل عملية الانتشار على الخط الساحلي من بيروت الى جسر المدفون من جهة ومن بيروت الى جسر الاولي من جهة ثانية اضافة الى منطقة اقليم الخروب القريبة من مدينة صيدا على ان يعقب ذلك في التاسع من الشهر المقبل اعادة فتح طريق بيروت ـ دمشق الدولي.

وتحاول حكومة السيد رشيد كرامي من خلال هذه الخطوات تحسين موقع المفاوض اللبناني في المحادثات العسكرية الجارية مع اسرائيل في بلدة الناقورة خاصة وان الجانب الاسرائيلي يحاول الاشارة دائما الى عجز الحكومة عن بسط سيطرتها على المناطق غير المحتلة في حين تطالب في المفاوضات بنشر سيطرتها عبر الجيش على المناطق المحتلة.

وستستأنف غدا المحادثات العسكرية اللبنانية ـ الاسرائيلية بعد ان كانت الجولة الخامسة التي عقدت يوم الاثنين الماضي قد شهدت تكرارا لطروحات الطرفين دون ان يسجل اي تقدم يذكر. وقد هدد لبنان امس بالانسحاب من المفاوضات اذا استمرت الاعتداءات الاسرائيلية على اراضيه وذلك اثر الغارة الجوية امس.

من جهة ثانية، هاجم رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» فجر امس دورية اسرائيلية مؤللة قرب مدينة النبطية حيث امطروها بوابل من القذائف دون ان يعرف حجم الخسائر.

واعلن مصدر امني لبناني امس ان شخصين قتلا واختطف اثنان آخران يوم امس الاول في مخيم عين الحلوة الفلسطيني القريب من مدينة صيدا.

وذكر المصدر ان القتيلين والمختطفين اعضاء في ما يسمى «الحرس الوطني» الذي انشأته وسلحته اسرائيل وان بيانا صدر باسم «محكمة الشعب» ذكر انه تمت تصفية اثنين من المتعاونين مع اسرائيل واعتقل اثنان آخران لاستجوابهما.

وزير خارجية الجزائر يجري محادثات بدمشق

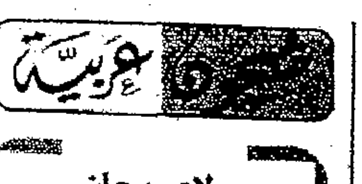
دمشق ـ ق ن ا : وصل الى دمشق مساء امس السيد احمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر في زيارة لسوريا .

وذكر ان السيد الابراهيمي سيجري مباحثات مع المسؤولين السوريين تتناول التطورات الراهنة في المنطقة والعلاقات الثنائية .

دورة لتدريب الأئمة والدعاة في سري لانكا

مكة المكرمة ـ واس . يفتتح الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف في الثامن عشر من شهر ربيع الثاني القادم اعمال الدورة الاولى لتدريب الائمة والدعاة والخطباء التي تنظمها الامانة العامة للرابطة بالتعاون مع وزارة النقل والشؤون الاسلامية بسري لانكا وذلك بقاعة المؤتمرات الكبرى بالعاصمة كولمبو.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004. SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C and additional mailing offices. POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.



ولاء ريجان

إذا علمنا القوى التي قامت بانجاح ريجان فسوف نستطيع أن نعرف شكل سياسته القادمة.

هناك دراسة هامة قامت بها اكثر المجلات السياسية الأمريكية إحتراماً وهي «يو اس نيوز اند ورلد ريبورت» تقول هذه الدراسة ان ٦٣٪ من ابناء الجنوب الأمريكي اعطوا اصواتهم لريجان وتلك كانت النسبة الاعلى في كل المناطق الجغرافية في الولايات المتحدة وكانت نسبة الرجال ٦٢٪ بينما كانت نسبة النساء ٥٤٪، واعطى ٦٣٪ من الامريكيين البيض اصواتهم لريجان، بينما اعطى ١١٪ من السود اصواتهم له وكانت اعلى نسبة من الاعمار هي فيما بين اربعين وتسعة واربعين سنة حيث بلغت نسبتها ٦١٪ من الذين ادلوا باصواتهم.

وتراجعت نسبة اليهود الامريكيين من ٣٥٪ الى ٣١٪. بينما كانت نسبة المسيحيين البروتستانت هي أعلى نسبة فقد بلغت ٦٦٪ من مجموع الاصوات.

وبالنسبة للاقليات كانت الجماعات ذات الاصول الانجليزية والاسكتلندية والمنحدرة من اصل مقاطعة ويلز هي اعلى نسبة حيث اعطى ٧٠٪ منهم اصواتهم للرئيس الامريكي.

ويبدو ان الرئيس ريجان هو مرشح ذوي الدخل المرتفع حيث اعطى ٦٨٪ من الناخبين الذين تزيد دخولهم عن ٥٠ الف دولار سنويا فما فوق اصواتهم لريجان.

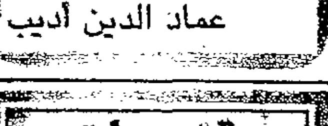
ماذا يعني ذلك كله ؟

ذلك يعني أن الرئيس الأمريكي يستند في شعبيته على ذوي الدخل المرتفع الذين ينحدر معظمهم من الجنوب الأمريكي والذين تزيد أعمارهم عن ٤٠ سنة والذين ينتمون إلى اصول دينية مسيحية بروتستانتية وتبلغ غالبيتهم من الرجال ومن الامريكيين البيض.

الرقم الوحيد المخادع هو رقم الصوت اليهودي. فالولاء الأمريكي في هذه القضية بالذات يكون مع الصوت اليهودي دائما سواء صوت إلى جانب ريجان أو ضده لانه الامر الواقع. فالصوت اليهودي الامريكي يظل فعالا ومؤثرا في صناعة الكثير من الامور التي تمس اساس الامن القومي للولايات المتحدة الامريكية.

فقيمة الصوت اليهودي لا تنبع من حجمه ولكن من علاقاته المتشابكة في دوائر الاعلام ورأس المال وجماعات الضغط.

عماد الدين أديب



قضايا مهمة

واستغرقت الجلسة الافتتاحية ٢٠ دقيقة ، كما لوحظ ان امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني لم يلق كلمة كما هي العادة باعتباره رئيس الدورة الرابعة التي انقضت امس .

جلسة اليوم

هذا ويواصل قادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعاتهم المغلقة اليوم في فندق «حياة ريجنسي» الكويت لاستكمال مناقشة بنود جدول اعمالهم الذي اقروه في جلستهم الاولى مساء امس والذي تحتل جانب كبير منه الاستراتيجية الدفاعية لدول المجلس وملف الحرب العراقية ـ الايرانية واستراتيجية التنمية لدول التعاون حتى عام ٢٠٠٠ وتطورات الموقف على الساحة العربية والدولية الى جانب تنفيذ عدد من بنود الاتفاقية الاقتصادية الموحدة ببنودها الـ٢٦ والتي تهدف الى اقامة سوق خليجية مشتركة بين دول التعاون.

وكان قادة المجلس قد استمعوا في جلسة عملهم الاولى مساء امس الى تقرير من السيد عبد الله بشارة الامين العام للمجلس (بعد تجديدهم لفترة عمله) .

واستعرض القادة تقريرا بنتائج اعمال مسيرة لجان المجلس الوزارية ونتائج اعمالها التي تحققت بين قمتي الدوحة والكويت ، بايجابياتها والمعوقات التي حالت دون تنفيذ بعضها ، مع استعراض للتوصيات التي رفعها المجلس الوزاري.

هذا وسيتبادل اليوم قادة دول التعاون زياراتهم الاخوية ولقاءاتهم الثنائية في مقر اقامتهم ويعقدون العديد من المباحثات الثنائية خلال فترتي الصباح والظهيرة .

ومن المنتظر ان يعقد القادة اليوم جلستين او ثلاث جلسات مغلقة للعمل وذلك تمهيدا لاختتام اعمال قمتهم ظهر غد الخميس .

وكان القادة قد امضوا سهرة يوم قمتهم الاولى مع شعوب دول المجلس في مشاهدة مسرحية مفرحة امة، التي قدمتها مجموعة فناني الكويت في مقر اجتماعات القادة واذيعت على الهواء مباشرة في جميع تلفزيونات دول المجلس .

● امير البحرين سلم فور دخوله القاعة على اعضاء الوفد السعودي المجاورين له في القاعة وخاصة نجل الملك فهد الامير عبد العزيز بن فهد اصغر اعضاء الوفود المشاركة في القمة والذي شارك من قبل في قمة الدوحة .

● قاعة الاجتماعات صممت على الطراز العربي الاسلامي بتوسطها شعار مجلس التعاون وعلى جانبيه اعلام الدول الست وزينت جدرانها العليا ببسم الله الرحمن الرحيم.

● احاديث جانبية سبقت دخول القادة الى قاعة الاجتماعات تمت بين الامير سعود الفيصل والشيخ صباح الاحمد الذي سلمه خلالها مظروفا اصفر مغلقا. كما اجتمع وزراء البترول في المملكة العربية السعودية والامارات والكويت والقاء شاكت عقد بين يوسف العلوي عبد الله وراشد عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية في سلطنة عمان والامارات .

● اللواء الركن يوسف مدخلي (سعودي) رئيس اللجنة العسكرية في الامانة العامة لمجلس التعاون انضم كعضو جديد لاجتماعات القمة المغلقة ليقدم للقادة ورقة الاستراتيجية الدفاعية .

تحليـل اخبـاري خـاص بـ الشـرق الأوسط

مـا هي منطلقات منظمة التحريـر بعـد انتهاء دورة المجلس الوطني؟

عمان ـ «الشرق الاوسط»
من عبد البـاري عطوان :

السؤال الذي يتردد حاليا بين اوساط المسؤولين واعضاء المجلس الوطني الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية هـو حول مسيـرة العمل الفلسطيني بعد انتهاء الدورة الحالية للمجلس الوطني والمنطلقات السياسية الجديدة لمنظمة التحرير والصـورة التي ستكون عليها علاقاتها مع الفصائل الفلسطينية التي قاطعت الدورة الحالية للمجلس والدول العربية التي فضلت عـدم حسم مـوقفهـا من مسـألة الخـلاف الفلسـطيني ـ الفلسـطيني والفلسـطيني ـ السـوري الحالي.

الكثيرون داخل منظمة التحرير الفلسطينية وحركة «فتح» على وجه التحديد يحاولون التهرب من الاجابة على هذا السؤال بالتاكيد على ان الدورة الحالية للمجلس الوطني لن تجري اي تعديـلات او تغييرات عـلى خط منظمة التحرير الحالي، والارجح انهـا ستصادق عـلى جميع القرارات السابقة الصادرة عن المجالس الوطنية، لاغـلاق البـاب امـام انتقـادات جـديـدة وتجنب اي انقسامات او خلافات في الصف الفلسطيني.

اما بعض المسؤولين في حركة «فتح» فبدأوا يعترفون في مجالسهم الخاصة بان الوقت قد حان للاجابة عـلى جميع الاسئلة المطروحة حاليا على الساحة الفلسطينية واتخـاذ قرارات حـاسمـة وواضحـة وادخـال بعض الاصلاحات وتخفيف الاعباء البيروقراطية التي بدأت تثقل كاهل العمل الفلسطيني.

وقال مسؤول كبير في حركة «فتح» ان مؤتمر الحركة المقبل الذي تقرر ان يعقد في غضون شهرين من انتهاء الدورة الحالية للمجلس الوطني، سيكون من ابرز مهامه مناقشة جميع القضايا المطروحة حاليـا وايجاد حلول حاسمة لها وتطهير صفوف الحركة من بعض الطفيليين الذين اساءوا للعمل الفلسطيني.

واشار هذا المسؤول الى ان من اهم القضايا التي يجب ان تثار في المؤتمر المقبل للحركة هو مدى اهمية مكاتب منظمة التحرير في العواصم العالمية وهي المكاتب التي أصبحت ترهق ميزانية المنظمة بتكاليفها العالية وما اذا كان عمل هذه المكاتب يتنـاسب مع حجم الانفـاق عليها، في وقت بدأت فيه موارد المنظمة المالية تتناقص بسبب تراجع الدعم العربي لها ولمؤسساتها.

●●●

ابو اياد الرجل الثاني في حركة «فتح» قال لمجموعة من الصحفيين بعد الجلسة الافتتاحية للمجلس الوطني ان مهمة الدورة الحالية للمجلس تتلخص في أصدار قرارات سياسية قويـة كبرنـامج عمـل للمرحلة المقبلة وانتخاب لجنة تنفيذية قوية تتولى ترجمة هذا البرنامج الى خطوات عملية فعالة على المستويين العربي والدولي.

وبعد مرور ثلاثة ايام على افتتاح المجلس الوطني بات واضحا ان النية غير متجهة لاصدار مثل هذه القرارات القوية، فالبيان السياسي للمنظمة الذي القاه السيد فاروق قدومي لم يتضمن اي جديد اللهم الا اذا كان تأييد المؤتمر الدولي لحل القضية الفلسطينية بحضور جميع الاطراف والتاكيد على حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير ومطالبة المجلس الوطني باعـادة بحث العلاقة بين المنظمة ومصر، يمكن اعتبار كـل هذا من الاشياء الجديدة.

ومن الملاحظات الاخرى على الايام الثلاثة الاولى من عمـر الدورة الحـاليـة للمجلس الوطني هـو تحـويـل الجلسات الى مهرجان تأييد للشرعية الفلسطينية وقيادة منظمة التحـرير واعـطاء الميكروفـون لأكبر عـدد من الضيوف المراقبين للحديث امـام المجلس للاعراب عن تأييدهم لانعقاد الدورة الحالية للمجلس الوطني، حتى ان احد الاعضاء المستقلين في المجلس قال انه يبدو ان الهدف الوحيد من انعقاد هذه الدورة هو الانعقاد في حد ذاته. ولذلك فقد انتهت اعمال هذه الدورة بعـد ان تم التـأكد من اكتمـال النصـاب القـانـوني في الجلسـة الافتتاحية.

حرية تشكيل الاحزاب في مصر مطلقة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور صبحي عبد الحكيم رئيس لجنة الاحزاب والامـين العام للحـزب الحـاكم بمصر ورئيس لجنـة شـؤون الاحـزاب ان حـريـة تكـوين الاحـزاب في مصر مطلقـة ويستطيـع خمسـون مواطنـا ان يتقدمـوا بطلب انشـاء حزب مـع التقدم ببـرنامجـه ونظامه الاساسي او لائحته.

وقال امام المجلس ان بـاب انشاء احزاب جديدة مفتوح في نطاق ما تقضي به احكام القانون ولدينا حتى الان ستة احزاب سياسية وهناك طلبـات اخرى مـع لجنة الاحـزاب لانشـاء احـزاب جديدة والذي لا يستطيع الاتفـاق مع خمسـين عضـوا من الصعب عليـه تشكيـل حزب سيـاسي واذا لم توافق لجنة الاحزاب له ان يلجأ الى القضـاء الاداري.

واضـاف في رده على تساؤلات احد اعضـاء مجلس الشورى ان التقـدم لتكوين حزب يمر بمراحل عديدة ولكنها بسيطة للغاية وذلك من واقع تجربتي كرئيس للجنة الاحزاب السياسية.

علي عبد الله صالح: عـلاقـات اليمن مـع السعـوديـة متيـنـة وتتـطور بـاسـتمـرار

صنعاء ـ واس : نوه رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبد الله صالح بعلاقات بلاده مع المملكة العربية السعودية ووصفها بأنهـا علاقـات متينة ومتـطورة وتتطور باستمرار لما فيه مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين.

واشار الرئيس اليمني الى ان علاقـات بلاده مع جميـع الدول العربيـة علاقـات اشقـاء تربـط بينهم الاواصر التـاريخيـة والثقافية والمصير المشترك.

واكد علي صالح في حديث نشرته مجلة «اضواء اليمن» اليمنية على اهمية اللقاءات العربية على جميع المستـويات، وقـال ان المتغيـرات الاقليمية والدوليـة المستجـدة تضاعف من اهمية تلك اللقاءات.

واوضح الرئيس اليمني ان انعقاد القمة العربية في الظروف الراهنة يعني الوقوف امـام القضـايـا المهمة والمصيـرية وبحث السبل الممكنة للتغلب على الصعوبات.

واكد على ضرورة استمرار الوساطات والجهـود لايقـاف الحـرب العـراقيـة ـ الايرانية مشيرا الى ان ايقاف الحرب بين البلدين المسلمين ستظل المهمـة الرئيسية عربيا واسلاميا ودوليـا لانها تضعف من الامكانات والقدرات العربية والاسلامية.

وقـال الرئيس اليمني ان ما تـواجهـه الثورة الفلسطينية حاليا من اخطار تهدد وحدتها بسبب الخلافات بين فصائلهـا لا سبيل لتجاوزه سوى الحوار الفلسـطيني القادر على احتواء المشاكل وحل الخلافات الصغيـرة بهدف صيـانة وحـدة صفوف الثورة.

واكـد الرئيس اليمني ان معـاهـدة الصداقة والتعاون التي ابرمتها بلاده مع الاتحاد السوفياتي ليس لها اي تأثير على السيـاسة الخـارجية لليمن القـائمة عـلى اسـاس التعـاون مـع الدول الشقيقـة والصديقة.

واشـار الى ان المعـاهـدة تنص عـلى التعاون المشترك بـين البلدين في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية والتعاون.

كراكسي يزور الجزائر اليوم

الجـزائر ـ واس : يبـدأ رئيس وزراء ايطاليا بتينو كراكسي اليوم زيارة للجزائر تستمـر يومـين، لاجـراء مبـاحثـات مـع المسـؤولين الجزائـريـين تتنـاول تـدعيم العلاقات في مجال الاقتصاد والتجارة.

«يوم سياحي» لميتران في سوريا وجلسة محادثات ثانية مع الأسد

دمشق ـ وكالات الانباء: تميز اليوم الثاني من زيارة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران لسوريا امس بالطابع السياحيّ رغم اجتماعه بعد الظهر مع الرئيس حافظ الاسد للمرة الثانية.

فقد خصص ميتران يومه الثاني لزيارته التي تعتبـر الأولى من نوعهـا الى دمشق، للتـوجه الى مـدينة تـدمر الأثـرية في قلب الصحـراء السوريـة، حيث شاهـد ومعه زوجته دانيال ووزير الثقافة جاك لانغ الآثار الرائعة لهذه المدينة التي شهدت عصرها الذهبي ابان حكم الامبراطور اوريـان في القرن الثاني.

وعقب عودته بعد الظهر الى دمشق أقام حفل استقبال للجالية الفرنسية في سوريا قبل ان يعود للاجتمـاع بالرئيس الأسـد ثانية.

وكان الرئيس السوري قد أقام مسـاء الأول من امس مأدبة عشاء تكريما لضيفه الفرنسي حضرها حشد من الشخصيـات الرسمية السورية ومن بينها الدكتور رفعت الأسد نائب رئيس الجمهورية الذي عاد في وقت مبكر الى دمشق بعد غياب دام ستة اشهر قضاها متنقلا بين سويسرا وفرنسا.

والقى الرئيس الأسد خلال المأدبة كلمة دعا فيها اوروبا لمساندة فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط تحت رعاية الأمم المتحدة، وأكد انه لا يمكن تحقيق اي تسوية للسـلام مادام جـزء من الاراضي العربية محتلا وجانبا من شعبنا العـربي يعاني من القمع والمعاناة والألم والعذاب ويرى حقوقه تغتصب.

وقال انه ليس من المسموح به كما هو الحـال غـالبـا ان يتهم رجـال المقـاومـة الوطنيون بالارهاب بينما هم يلجـأون الى حق شرعي.

واضـاف أننا نؤيد ايضا الجهود المبذولة لتحقيق الانفـراج الدولي في العالم ونـولي قضية نزع السلاح ما تستحقه. وقال ان آلاف الملايين من الاموال تهدر على صناعة الأسلحة بينما هنـاك العديـد من الذين يموتون جوعا ولهـذا فاننـا نؤيـد الجهود المبذولة لانقاذ العالم من كارثة نووية.

وأعرب الرئيس الأسد في ختام كلمته عن تقديره لموقف فرنسا في مؤتمر الحوار بين الشمـال والجنـوب ولدورهـا في تقـديم مساعدات اقتصـادية وفنيـة لدول العالم الثالث، وأعرب عن أمله في أن تسفر هذه الزيارة والمباحثـات عن نتائـج ايجابيـة لصالح البلدين والمنطقة العربية.

تأييد مشروط

وأعرب الرئيس الفرنسي في كلمته التي القاها بالمناسبة عن تأييده المشروط لعقد مؤتمر للسلام بالشرق الأوسط وقـال ان أوروبا تستطيع ان تقدم تأييدا نافعا في هذا الاطار.

وأوضح ميتران قائلا: ان موقفنا في غاية البساطة. اولا يجب ان يجمع مؤتمر دولي من هذا النوع بالطبع ودون استثناء كل المعنيين أو من لهم قول في المسألة. والقاعدة الثانية هي ان هذا المؤتمر نظرا لأهميتـه الكبيرة يحتاج الى النجاح ومن ثم ان ترتب له الشروط التي يتطلبها مثل هذا النجاح.

ومضى قائلا: ان فرنسا تؤيد اي مؤتمر كهذا وعلى هذا النطاق على الرغم من فشل مبادرات مماثلة في الماضي، واكد وجهة النظر الفرنسية بأن اي تسوية تعتمد على شعوب الشرق الأوسط نفسها، كما اكد انه يجب ان يكون لكل دول المنطقة الحق في حدود آمنة ومعترف بها وان كل الشعوب وخاصة الفلسـطينيين لهـا الحق في وطن. ودعـا اسرائيل الى سحب قواتها من جنوب لبنان لانهاء المشاكل التي أثارها وجودها هناك.

وفي وقت لاحق من بعد ظهر امس قال المتحدث الرسمي باسم القصر الجمهوري السـوري ان الأسد وميتـران استـأنفـا محـادثاتهمـا التي دارت حـول عـدد من القضايا الدولية والاقليمية بشكل عام.

وذكر المتحدث ان الرئيس ميتران عرض خلال الاجتماع الوضع في اوروبا من وجهة النظر الفرنسية وتطرق الى بعض شـؤون الشرق الأوسط وأكد انه لا يمكن التوصل الى حل دائم وإحلال السلام في هذه المنطقة دون سوريا، ودعا الى ضرورة وضـع حد بأسرع وقت للحرب العراقية ـ الايرانيـة لأسباب عديدة منها ما يتعلق بأمن البلدان المجاورة ومنها مـا يتعلق بعملية المـلاحة بالخليج العربي.

ويفترض أن يعقد الرئيس الفرنسي اليوم مؤتمرا صحـافيا يتحـدث فيه عن نتـائج محـادثاته مع المسـؤولين السوريـين قبيل مغادرته دمشق عائدا الى باريس.

مصطفى أمين

زارتني بعض طالبـات كلية الازهـر ، وسمعت منهن عجبا ! لا استطيع أن اصدق كل ما سمعت لانني لا استطيع ان اتصوره . طالبة تقول ان الدولة تعتبر جامعة الازهر جامعة من الدرجة الثالثة ، والذي اعلمه ان جامعة الازهر كانت دائما جامعة من الدرجة الاولى وانها خرجت زعماء قادوا الامة العربية والامة الاسلامية . وقالت لي طالبة في كلية الحقوق ان عدد طالبات سنة اولى في كلية العلوم كان الفا وستمائة طالبة نجح منهن عشر طالبات في امتحان آخر العـام وقالت طالبة في كلية التجارة أن عدد طالبات السنـة الاولى ١٧٠٠ طالبة نجح منهن ثلاثة في المائة ورسب سبعة وتسعون في المائة ! كيف يرسب هذا العدد الهائل من الطالبات . إما أن امتحانات الثانوية العامة صورية . واما ان الكليات تقبل الطلبة الضعفاء واما ان نظام الكليات في حاجـة الى اصلاح . وكـل هذا يستـدعي تأليف لجنـة تحقيق !

والطالبـات يشكون ان المـدينة الجـامعيـة لا تقبـل الطالبـات المستجدات مهما ساءت ظروفهن . وقالت واحدة منهن انها ارادت ان تنتقل من كلية العلوم الى كلية التجارة فقالت لها العميدة لا بد من سقوطك عامين ثم رافتك ، وهكذا يتم التحويل .

واصيبت طالبـة بمغص كلوي ، ورأت رئيسـة احـد الاقسام استدعاء الاسعاف ، وقيل للاستـاذة إن هناك قـواعد في الازهـر لاستدعاء الاسعـاف . يجب الحصول على إذن من العميدة ، ثم يذهب الاذن الى إدارة بيت الطالبات ، ثم تعـطيه رئيسـة المدينة للسائق ، والسائق يستدعي الاسعاف ، وعنـد حضـور الاسعـاف تستأذن العميدة مرة اخرى كي تنقل سيارة الاسعاف المريضة التي تتلوى من الألم !

ورأت الاستاذة الا تنتظر كل هذا الروتين واستحضرت سيارة تاكسي ، وضعت فيها الطالبة المريضة وحملتها الى الاسعاف .

وتقول الطالبات انه ليس في جامعة الازهر كلها سيارة اسعاف واحدة بينما جامعات اخرى فيها أكثر من سيارة اسعاف . بدليل ان طالب بكالوريوس التجارة الذي صدمتـه سيارة شـرطة بقي ثلاث ساعات ينزف في الشارع ، ثم أسلم الروح ، وحمله الطلبة في سيارة احد زملائهم الى بلده ليدفنوه .

وقـالت ادارة الجامعـة أن الطالبة النـاجحة ستـدخل المـدينة الجامعية . وتقدمت الطالبات الناجحات . وقالت الادارة ان المبنى لم يتم اصلاحه ، مع انهم كانوا يستطيعون الاصلاح اثنـاء الاجازة التي استمرت أربعة أشهر الا اذا كان المقاول يمضي الصيف على بلاج المنتزه وبلاج كيلوباترا !

مـا حدث في كليـات الازهر كـان يمكن تلافيـه . لو أن للكليات اتحادات منتخبة انتخابا حرا ولو كانت ادارة جامعة الازهـر تهتم بطلبات الطلبة وتناقشها وتساعد على حل مشاكلهم وشكاواهم .

نريد ان تكون العلاقة بين ادارة كل جامعة وطلبتها هي عـلاقة الأب بأبنائه لا علاقة العربجي بالحصان . نـريد أن تعـود المحبة والثقة والتفاهم بين الاستاذ والطالب . ليرى الطالب في استاذه مثله الأعلى وصديقه ومستشاره .. نريد ان تصبح الجامعات هي المنارة التي تضيء ظلامنا وهي المعمل الذي تخرج منه الافكـار الجديـدة والمخترعات الحديثة والآراء الحرة .

أملنا كبير في جامعاتنا .. وفي شبابنا .

مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة

دي كـويـلار يقتـرح قيـام مجلس الامن بعمليـة تمهد لحـل ازمة الشـرق الاوسط

نيويورك ـ وكالات الانباء : اعلن خافيير بيريز دي كويلار امين علم الامم المتحدة ان المشاورات التي اجراها مؤخرا حول اقتراح الجمعية العامة للمنظمة الدولية عقد مؤتمر دولي للسلام بالشرق الاوسط كشفت عن ان الظروف المطلوبة لعقد مثل هذا المؤتمر بنجاح غير متوفره في الوقت الراهن.

واوضح في تقرير قدمه امس في الجلسة الثانية للجمعية العامة للأمم المتحدة حول الوضع في الشرق الاوسط انه بحث مع عدد من الحكومات امكانية استخـدام مجلس الامن لاسلوب جـديـد من العمـل مـع الاطراف المعنية واستكشـاف العنـاصر المشتركة التي يمكن ان تساعد في وضـع اساس للهيكل التفاوضي.

كما اوضح انه لو أمكن البدء في هـذه العملية لاسهمت في التحضير لجهد كامل للتفاوض حول المشكلة.

واعتبر ان مؤتمـر السلام في الشـرق الاوسط ليس بحاجة لان يكون مؤتمرا دائم الانـعقـاد وان المـطلوب الان هــو اطار للمفـاوضــات ومـظلة يمكن ان تحـوي الاتصالات الضرورية.

وقال دي كويلار في تقريـره ان الحسم الكامل لنزاع الشرق الاوسط لن يتأتى الا من خلال التسويـة الشاملة التي تتضمن انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة واحتـرام سيـادة ووحـدة اراضي واستقلال كل دولة في المنـطقة وحقهـا في العيش بسلام داخل حدود آمنة معترف بها الى جـانـب تسـويـة عـادلة للمـشكلـة الفلسطينية.

كمـا ذكر ان التسـوية الشـاملة يمكن التوصل اليها من خلال مفاوضات تجري تحت رعاية الامم المتحدة بمشاركة جميع الاطراف المعنية، ويؤكد على أهمية مساندة القوى العظمى خاصة الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة لهذا التحرك.

جلسة الجمعية العامة

وكانت الجمعية العامة عقدت ليل امس الاول جلسة تحدث فيها عدد من مندوبي الدول العـربيـة اضـافـة الى المنـدوب الاسرائيلي.

وقـال السفير خـالد المدادحـة مندوب الاردن في كلمته التي افتتح فيها المناقشة انـه يجب ان تعترف منـظمـة التحـريـر الفلسطينية باسرائيـل والعكس بالعكس. وذكر ان العرب والفلسطينيين قبلوا فكرة دولتين متجاورتين في اسرائيـل والاراضي الفلسطينية المحتلة.

واضـاف وعـلى ذلك يـجـب عـلى الاسـرائيليـين ان يقبلوا حصـة الارض المحدودة لهم من قبل المجتمع الدولي وهذه المنظمة العالمية.

وقال انه لن تنجح اي عملية سلام دون وجود ممثلين للشعب الفلسطيني، وطالما ان هناك اجماعا فلسطينيا وعربيا على ان هذا الممثل هو منـظمة التحـرير الفلسـطينية فيجب عـلى اسـرائيـل ان تـذعن للارادة الدولية.

وقال المبعوث الاردني ان على اسرائيل ان تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية والعكس بالعكس ويجب ان تتخلى عن جميع مزاعمها التي سخر منها العالم عندما تقول ان هذه المنظمة ارهابية وان المنظمة يجب ان تلغي من دستورها فكرة القاء اسرائيل في البحر.

كلمة المندوب السوري

وشـدد المندوب السـوري ضيـاء الله الفتال في كلمته على ان القضية الفلسطينية هي جوهر ولب مشكلة الشرق الاوسط وان اية ادعاءات توحي بغير هذا المعنى ليست سوى مزاعم خبيثة وباطلة.

واشـار الفتـال الى ان رفض العـرب لاتفاقيات «كامب ديفيد» ينطوي على مؤشر يؤكد حقوق الفلسطينيين التي يعتبرونهـا حقوقا ثابتة لا يمكن ان يتنازلوا عنها ودعا الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة التي تكفل الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني، كما دعا الى انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة.

كلمة مندوب الكويت

واكد مندوب الكويت محمد عبد الحسن ان العدوان الاسرائيلي القائم على المذهب الصهيوني كان مصدر الآلام التي يعاني منهـا الشرق الاوسـط واخذ عـلى الدول الغربية وخاصة امريكا تأييدها لاسرائيل.

كلمة عمان

واتهم منـدوب عمـان سعـود العمسي اسـرائيل بـاثارة النـزاعات والقـلاقل في الشرق الاوسط بالرغم من ادانة المجتمع الدولي لسيـاستهـا وطالب الامم المتحـدة بتجديد هذه الادانة.

واشـار منـدوب جمهـوريـة اليمـن الديمقراطية عبد الله صالح الاشتل الى ان النزاع في المنطقة كان مصدر توتـر تعدى حدودها معتبرا انه اذا استمرت اسرائيل في تجاهل الحقائق الجديدة التي نشأت في جنـوب لبنـان فسينتهي بهـا الامـر الى اكتشـاف ان قواعـد اللعبـة قـد تغيرت وستدفع حينها ثمن هذا التغيير.

كلمة الجزائر

وادان حسين جودي مندوب الجزائـر الظلم الفريد في تاريخ الامم المتحدة الذي حـرم شعب فلسطين ارضـه وطلب عقـد مؤتمر دولي تشترك فيه منـظمة التحـرير كشـريك كـامـل وكممثـل وحيـد للشعب الفلسطيني.

واكـد مندوب دولة الامـارات العربيـة المتحـدة محمـد الشعـلي ان الاتفـاقيـة الاستـراتيجية بـين واشنـطن وتـل ابيب شجعت اسرائيل على تجاهل قرارات الامم المتحدة.

واعلن رشيـد فلخـوري مندوب لبنـان رغبـة بلاده في رؤيـة اتفاق بـين الدولتين العظميين بشأن سياسة واضحة وامنيـة لوضع حد لمأساة لبنان ولاجبار اسرائيل عـلى الانسحـاب من اراضيـه ودعـا الى مساندة شرعية الحكومة اللبنانية واشـاد بدور الامم المتحدة.

كلمة مندوب اسرائيل

وفي رده على الوفود العربية قال مندوب اسرائيل بنيامين نتانيا أن الدول العربية ما زالت تشك في وجود الدولة الاسـرائيلية. وان النـزاع الاسرائيـلي ـ العـربي يعـد انعكـاسا لقضيـة اوسع نـطاقـا تتضمن عنصرين، اتجاه الثقافة السياسية العربية الى استخدام العنف من اجل حل النزاعات ورفض الدول العربية شبه الجماعي تقبل فكرة وجود دولة غير عربية في منطقتها ايا كانت حدودها.

واعتبر بأن المشكلة الفلسطينية ليست لب النزاع ولكنها «تعد مجرد احدى تبعات القضية».

مباحثات تونسية بريطانية في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

بدأ السيد محمود المستيري وزير الدولة التونسي للشؤون الخارجية امس مباحثات مع نظيره البريطاني تتناول الاوضـاع في منطقة الشرق الاوسط والحرب العراقية ـ الايرانية والعلاقات بين تونس وبريطانيا.

وكان السيد المستيري قد وصـل الى لندن امس الاول.

اجتماع طلاس وقائد القوات الليبية

دمشق ـ واس : اجتمع وزير الدفـاع السوري العماد مصطفى طلاس امس مع قائد القوات المسلحة الليبية ابوبكر يونس الذي يزور سوريا حاليا، وتناول الاجتماع استعراضا للتطورات الراهنة في المنطقة وسبـل تدعيم العـلاقـات بـين البلدين في المجالات العسكرية.

إنشاء أول مجلس للاعلام في الجزائر

الجزائر ـ أ. ف. ب : ذكر في الجزائر امس انه شكل رسميا مجلس اعلى للاعلام في الجزائر تحت السلطة المباشرة للرئيس الشاذلي بن جديد مما يفسر الاهتمام الذي كرس لهذا القطاع الاستراتيجي الذي لم يحظ حتى الان بالاهتمام الكافي.

واوضحت صحيفـة «الشعب» ان هذه الهيئة تضم عشرة من كبار المسؤولين في الدولة وفي جبهـة التحريـر الوطني.

مزالي يقدم بيان الموازنة التونسية الجديدة:

٥,٥٪ نسبة النمو في الانتاج لعام ١٩٨٤

اهتمام كبير بدعم الزراعة والمرافق والتعليم

تونس ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

قدمت الحكومة التونسية امس الى مجلس النواب بيانها عن ميزانية الدولة للسنة القادمة وقد جاء البيان الذي قدمه الوزير الاول محمد مزالي بحضور كافة اعضاء الحكومة يحتوي على قسمين مهمين ، اعتنى الاول بتقييم حصيلة السنوات الثلاث الاولى من المخطط والثاني افاق التنمية للسنة القادمة ١٩٨٥ اضافة الى شرح ميزانية التصرف .

وقد تضمن تقييم حصيلة السنوات الثلاث الماضية ارقاما عالية تثبت المدى الكبير الذي بلغته مسيرة التنمية في تونس في هذه الفترة القصيرة بالرغم من الوضع العالمي المتقلب وبالرغم من الظروف الطبيعية غير المواتية .

فقد شهد الانتاج انتعاشا ملموسا يتمثل في تحقيق نمو تطورت نسبته من ٤,٨٪ سنة ١٩٨٣ الى ٥,٥٪ سنة ١٩٨٤ في حين ان ما تحقق في البلدان النامية في نفس الفترة لم يتجاوز معدل النمو ١,٥٪ .

وشهد قطاع الفلاحة دفعا هاما سنة ١٩٨٤ تمثل في تحقيق نمو يتجاوز ١١٪ وبلغ المعدل السنوي للتنقيب عن المياه في العقد الحالي (٣٧٥٠) لترا في الثانية هذا المعدل كان (١٩٠٠) لترا في الثانية خلال العقدين الماضيين . وفي هذا السياق فان عدد الابار مثلا في ولاية سيدي بوزيد وحدها قد بلغ ٤ الاف بئر في حين كان هذا العدد الف بئر خلال العقدين الماضيين ،

وارتفع عدد الابار بولاية القصرين الى الفين في حين لم يتعد في العقدين الماضيين الف بئر .

● **نمو الاستثمارات :**

اما مجال الاستثمار فقد تطور على نسق سريع بلغ خلال فترة ١٩٨٢ ـ ١٩٨٤ ما يناهز (٥٠٩٠) مليون دينار مقابل تقديرات حددت بـ (٤٦٠٠) مليون دينار مما مكن من بعث جل المشاريع المدرجة في المخطط ، وانجاز البعض منها قبل الاجال المحددة ، وتشييد ما لا يقل عن (١١٥) الف مكن ، وتوسيع شبكة توزيع الماء الصالح للشرب التي تطورت من خدمة ٤٦٧ الف مشارك عام ١٩٨١ الى (٥٩٤) الف في سنة ١٩٨٤ وتوسيع شبكة النور الكهربائي .

اما في ميدان التشغيل فقد تم ايجاد ما يناهز (١٢٦) الف وظيفة جديدة وانتداب قرابة (١٣) الف موظف وعون في الادارة سنويا .

اما على صعيد النهوض بالصناعات التقليدية والمهن الصغرى فقد تم اتخاذ جملة من التدابير منها انشاء صندوق للتمويل ، والمصادقة على انشاء ٣ آلاف مشروع من المفروض ان توفر ١٦ الف و٥٦٢ مورد رزق .

وفي مجال التصدير تم اعطاء هذا القطاع دفعة قوية من خلال جملة من التدابير تتمثل خاصة في النظم الخاص بتامين القروض عند التصدير وقد تم لهذا الغرض بعث مؤسسة مالية مختصة في هذا النشاط وسن النصوص الترتيبية المتعلقة بتطبيق القانون الخاص بنظام شركات التصدير .

● **اولويات السنة الرابعة :**

اما عن افاق التنمية في سنة ١٩٨٥ فتتمثل الاولويات التي ستعتمد في السنة الرابعة من تنفيذ المخطط في :

● دعم الانتاج ،

● التشغيل ،

● الحفاظ على تصرف سليم في المواد المالية سواء منها الداخلية او الخارجية .

وتحتم هذه الاولويات اتباع خطة تنموية لسنة ١٩٨٥ تعتمد بالدرجة الاولى على :

دفع التصدير لدعم الانتاج والتشغيل ، وتوفير الموارد الضرورية من العملة الصعبة لتمويل مجهود التنمية ، والمزيد من التحكم في الاستهلاك ومن احكام الاستثمار ، واقتصاد الطاقة والحد من تبذير المحروقات ، بالاضافة الى دفع جديد لادخار الافراد لدى الجهاز المصرفي .

وعلى هذا الاساس فان نسبة نمو الناتج الداخلي قد ضبطت بما قدره ٣٪ بالاسعار المقررة .

وتعتزم الحكومة اتخاذ جملة من التدابير تهدف الى تشجيع استثمارات الصيانة والتجديد كما انها تعتزم اعطاء دفع جديد للمؤسسات الصغرى والمتوسطة التي تمثل اهم مصدر للتشغيل والانتاج واهم وسيلة للتنمية المحلية .

● **الحد من النفقات :**

وفي ميزانية التصرف تم التاكيد مرة اخرى على وجوب توخي الصرامة في التصرف المالي باعتبار ذلك احسن ضمان لتجنب التقشف وتوجيه نداء لكافة افراد الشعب حتى يراجع كل نفسه بنظرة مسؤولة وطنية ولقد اثبتت الاحداث والتجربة ان كل الدول التي اختارت طريق السهولة وسمحت لنفسها بسياسة غير مسؤولة فقدت كل حرية للتحكم في اوضاعها ووجدت نفسها في نهاية المطاف خاضعة لسياسة املتها عليها اطراف اخرى . كما تقرر توجيه نداء الى الشركات القومية للنسج على منوال الدولة في التعويل على النفس والتحكم في النفقات وتوفير الادخار حتى تتظافر مجهودات كل العاملين لبلوغ تنمية شاملة في كنف التوازن .

وستشهد سنة ١٩٨٥ تحقيق خطوات جديدة على طريق الاصلاح الجبائي ومن ذلك سيتم التخفيض في نسبة الاداء او الارباح التجارية لفائدة الاشخاص الذاتيين وشركات الاشخاص ، والتخفيض في الاداءات الخصوصية المتعلقة ببعض المنتوجات الفلاحية مثل الحبوب والزيتون والكروم . وتتمثل اهم اهداف المخطط السادس في الميدان الجبائي في تدعيم وسائل المراقبة الجبائية .

محمد مزالي

● **زيادة اعتمادات التعليم :**

وفي ميدان التربية والتعليم العالي والثقافة والاعلام تقرر تطوير الاعتمادات بما يقارب ١٤٪ وستصرف هذه الاعتمادات في مواصلة اشغال عدد من المشاريع والبدء في انجاز مشاريع جديدة منها توسيع المعاهد والمدارس الثانوية وتجهيزها باعتماد قدره (١١) مليون دينار . وبناء قاعات التدريس للتعليم الابتدائي بمبلغ يناهز (٦) ملايين دينار ، وبناء دار الطالب بتونس بتكاليف (٢,٢) مليون دينار ، وتوسيع كلية العلوم التقنية بالمونستير بمبلغ مليوني دينار ، بعث المعهد القومي للبحوث العلمية بتكاليف (٣,٥) مليون دينار ، تشييد كلية العلوم الاجتماعية بجربة ، وكلية الاداب بالقيروان .

وبالنسبة للعناية بالشباب : بناء دار الشباب بتونس وبناء مركب رياضي في بنزرت .

وفي باب المشاريع الفلاحية سيتم تمويل مشاريع تهيئة المناطق السقوية بما يشمل مساحات تفوق (٣٠) الف هكتار ، ومواصلة برامج حماية الواحات التي سيصرف من اجلها مبلغ (٦) مليون دينار ، وتخصيص مبلغ اخر لفائدة القطاعات الحساسة مثل الفلاحة والصناعات الصغرى والمتوسطة والسياحة والسكن .

اما بالنسبة للاجور فسيجري الاعتماد عند ضبط الاجور خلال سنة ١٩٨٥ على مراعاة تطور الانتاج وتحسين الانتاجية خاصة وكل زيادة في الاجور هي اصلا نتيجة لجهود جماعي في زيادة الخيرات وتنمية ثروة البلاد .

وزير الكهرباء السعودي:

مجلس التعاون الخليجي يسعى لتحقيق التكامل الاقتصادي والصناعي

الرياض ـ واس: اكد المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي ان دول مجلس التعاون حرصت منذ اللقاء التاسيسي عام ١٤٠١هـ (١٩٨١م) على ان يكون هناك تكامل في كل المجالات الصناعية والاقتصادية.

وأشار في حديث لاذاعة صوت مجلس التعاون الى وجود تنسيق وتعاون في مجال الكهرباء حيث تمت دراسات وافية في مجال تدريب الكوادر الوطنية في قطاع الكهرباء كما اتخذت خطوات عملية نحو تحديد الرسوم وترشيد الاستهلاك في الكهرباء وبذلت جهود لتوحيد المواصفات الكهربائية بين دول المجلس.

واضاف بأنه تم التوصل الى نتائج مهمة في مجال تبادل المعلومات وفي مجال الدراسات المشتركة وفي مجال الربط الكهربائي بين دول المجلس حيث توجد دراسات مكثفة حول هذا الموضوع لعرضها على الاجتماع القادم لوزراء الكهرباء في المجلس.

وقال الزامل ان التعاون والتنسيق في مجال الصناعة كان قائما منذ فترة طويلة وقد تم اقرار الاتفاقية الاقتصادية حيث انشئت اللجنة الدائمة لوزراء الصناعة في دول المجلس وحددت لها مهام اساسية تتلخص في وضع استراتيجية التنمية الصناعية في دول المجلس وتوحيد الانظمة وتنسيق المجالات الصناعية لتحقيق التكامل وتوزيع الصناعات بين دول المجلس، كما تم التنسيق بين برامج تطوير القوى البشرية عن طريق التدريب وتبادل المعلومات الصناعية والاحصائيات التي تمكن دول المجلس من حماية وتشجيع الصناعات الخليجية والتي ستشجع القطاع الخاص على اقامة مشاريع مشتركة بين دول الخليج ونرى الآن في المملكة العربية السعودية ان هناك ما يزيد على ٣٠ مشروعا صناعيا مشتركا بين المواطنين في المملكة والمواطنين في دول المجلس وتزيد استثماراتها على ٥ آلاف مليون ريال.

واشار الزامل الى بعض المشاريع المشتركة بين دول المجلس مثل مشروع البتروكيماويات في البحرين الذي تشارك فيه المملكة والكويت والبحرين. ومشروع درفلة الالمونيوم في البحرين وتشارك فيه خمس من دول المجلس اضافة الى عدد من المشروعات تحت التأسيس.

واوضح الزامل ان التنسيق قائم الآن بين دول المجلس لازالة اي عوائق تقف في وجه المنتجات الخليجية.

الوفد اليمني الزائر يواصل محادثاته مع المسؤولين السعوديين

الرياض ـ واس : استمرت اللقاءات بين المسؤولين السعوديين والوفد اليمني الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا ويضم كل من وزير النقل والمواصلات المهندس احمد الآنسي ووزير الاشغال العامة والاسكان ورئيس مصلحة الطرق المهندس عبد الله الكرشمي .

فقد اجتمع السيد هشام ناظر وزير التخطيط السعودي أمس مع الوزيرين اليمنيين وقال ان هدف الاجتماع هو اطلاعهما على نتائج تنفيذ خطط التنمية في المملكة للاستفادة من تجربة التخطيط في المملكة مشيرا الى التعاون بين البلدين في مجالات الكمبيوتر ومجالات التنمية الاخرى .

وكان الوزيران اليمنيان قد شاهدا عرضا عن خطط التنمية في المملكة والانجازات التي تحققت من خلال خطط التنمية السابقة .

كذلك التقى الوفد بالسيد محمد عبد الله الصقير نائب رئيس صندوق التنمية السعودي والعضو المنتدب الذي صرح بأنه تم خلال الاجتماع استعراض مجالات التعاون بين الصندوق السعودي للتنمية والجمهورية العربية اليمنية اضافة الى مناقشة المشاريع التي يقوم الصندوق بتمويلها في قطاع الطرق في اليمن الشقيق .

شركة التصنيع الوطنية تعقد ندوة بالرياض

الرياض ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

يعقد يوم الاثنين القادم بمقر الغرفة التجارية الصناعية السعودية بالرياض الندوة التي تمت دعوة رجال الاعمال بالمنطقة الوسطى لحضورها وذلك بناء على طلب من شركة التصنيع الوطنية والتي فتح باب الاكتتاب لها منذ ستة أيام في المملكة العربية السعودية .

ويحضر هذه الندوة د . محسون جلال رئيس ادارة الشركة ورئيسها التنفيذي الذي سيقوم بعرض اهداف الشركة ، حيث سيدعى الى اللقاء رجال الاعمال الذين لديهم اهتمامات بالصناعة ورغبة المساهمة في مجالات صناعات تحويل البتروكيماويات والصناعات الميكانيكية والمعدنية والتحويلية ومشاريع خدمة القطاع وتطويره .

ومن المقرر ان يتم في الندوة اعطاء وصف كامل للمشاريع التي ستبدأ الشركة بتنفيذها خلال السنة الحالية والقادمة وبعد الانتهاء من الاجراءات التأسيسية لشركة التصنيع واكتمال دراسات الجدوى والاجراءات النظامية لكل مشروع .

والجدير بالذكر ان شركة التصنيع الوطنية وهي شركة سعودية مساهمة تستكمل حاليا دراساتها الفنية لعدد من المشاريع الكبيرة والمتوسطة وتدرس فرص الاستثمار في عدد من المشاريع الصناعية القائمة فعلا والمعروضة عليها .

وتهدف الشركة بنشاطها الصناعي لخدمة الاقتصاد الوطني واقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي الستة لتقوية التعاون الصناعي والتقني في دول المجلس والدول العربية وكذلك تدعيم القطاع التجاري والعمل على تلبية متطلباته وتدعيم نشاطه لخدمة الاسواق المحلية .

وفي اطار التعريف بالشركة تقرر في خطتها عقد عدد من الندوات خارج مدينة الرياض في الغرفة التجارية الصناعية بالدمام والغرفة التجارية الصناعية بجدة .

الأسواق المالية

العملات الاوروبية تتحسن قليلا مقابل الدولار وأسعار الذهب تواصل الانخفاض في الأسواق

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ من ابراهيم نوار:

تراجعت قيمة الدولار الامريكي امس بصورة محدودة عن المستويات التي كانت قد بلغتها مقابل العملات الاخرى بنهاية معاملات امس الأول. لكن الدولار ما يزال متقدما بشكل عام في الاسواق فوق معدل ٣ ماركات و٢,٥ فرنك سويسري، ٩ فرنكات فرنسية. وفي نفس الوقت فإن اسعار الذهب ما تزال تعاني من قوة الدولار وإن كانت قد انتعشت قليلا خلال معاملات الامس.

وكانت اسواق العملات امس الاول قد شهدت زيادة هائلة في الطلب على الدولار برغم انخفاض اسعار الفائدة الفيدرالية الامريكية، مما ادى الى حصول الدولار على مكاسب كبيرة بلغت ٤ بفنجات مقابل المارك الالماني و٢٠ ليرة ايطالية و٢ ين ياباني مقابل كل من تلك العملات.

كما انخفضت كذلك قيمة الاسترليني مقابل الدولار الى اقل من ١,٢ دولار حيث بلغت عند اقفال امس الاول ١,١٩٧٨ دولار وهو اقل معدل يصل اليه الاسترليني منذ منتصف اكتوبر (تشرين الأول) الماضي حيث كانت العملة البريطانية قد سجلت اقل قيمة تاريخيا مقابل الدولار الامريكي بلغت ١,٨٣٠ دولار.

السوق تتلاعب بالأسعار

وقد تلاعبت بالسوق امس عوامل العرض والطلب وتأثير المكاسب المحققة من بيع وشراء العملات. فالدولار القوي يشتري عملات اخرى رخيصة. مما يشجع اصحاب الدولار على بيعه في حين أن اصحاب العملات الرخيصة كانوا اقل ميلا للتخلص مما في خوزتهم انتظارا لانتعاش اسعار تلك العملات.

وهو ما ادى الى كبح تقدم الدولار.

ولاحظ الوسطاء في سوق لندن ان الدولار ما يزال يتمتع بعناصر القوة على الرغم من انخفاض اسعار الفائدة الفيدرالية الى ٨,٥٪ وقيام البنوك الرئيسية بتخفيض اسعار الفائدة التجارية الى ١١,٥٪. ورأى البعض ان اسعار الفائدة سوف تستقر عند هذا المستوى وانها لن تنخفض قريبا مرة اخرى.

انخفاض شديد للاسترليني

ونتيجة لحركة العرض والطلب فان قيمة الجنيه الاسترليني تحسنت بصورة طفيفة لتتجاوز ١,٢ دولار وتصل الى ١,٢٠٣٧ دولار خلال معاملات الفترة الاولى بامس. وما تزال قيمة الاسترليني عرضة للتقلبات بسبب التطورات في اسعار النفط الخام بالسوق الحرة في روتردام. ويبدو ان الجهاز المصرفي البريطاني اشد حرصا على تسهيل الحصول على الاموال للاستثمار اكثر من المحافظة على سعر متماسك للجنيه الاسترليني وهو ما يبدو واضحا من لجوء البنوك الى تخفيض اسعار الفائدة التجارية في الوقت الذي تنخفض فيه قيمة الاسترليني.

تراجع محدود للدولار

في فرانكفورت حيث كان الدولار قد كسب ٤ بفنجات بنهاية معاملات يوم الاثنين ليصل الى ٣,٠٦٤٠ مارك عند الاقفال فانه قد تراجع امس ليسجل ٣,٠٥٨٠ مارك فقط وما تزال السوق في انتظار ردود فعل البنك المركزي الالماني الذي يبدو انه كف يده عن التدخل الفعال مؤقتا في السوق.

وفي بقية الاسواق كانت اسعار الدولار مقابل العملات الاخرى بالامس بالمقارنة مع ما كانت عليه عند اقفال يوم الاثنين كالتالي:

ـ ٢,٥٢١٣ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٥٥٢٨.

ـ ٩,٣٦٩٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٣٨٢٠.

ـ ٣,٤٥٠٥ جيلدر هولندي منخفضا من ٣,٤٥٤٥.

٢ ٢٤٥,٤٥ ين ياباني منخفضا من ٢٤٥,٦٠.

الذهب يواصل الانخفاض

في اسواق السبائك والمعادن النفيسة تاثرت اسعار الذهب بشدة بارتفاع الطلب على الدولار حيث سجلت مؤشرات الاسعار عند اقفال امس الاول هبوط قيمة الذهب في سوق نيويورك الى اقل مستوى لها منذ ٨ يوليو (تموز) ١٩٨٢ حيث بلغت ٣٣١,٢٠ دولار لاونصة.

وخلال معاملات الفترة الاولى امس لم يتمكن الذهب من الاستفادة من التراجع المحدود في اسعار الدولار. وانما استمر في نفس الوقت تراجع اسعار الذهب تحت مستوى ٣٤٠ دولارا للاونصة ووصلت الى ما دون ٣٣٥ دولارا.

وكان الذهب قد انحدر في هونج كونج بحوالي ٥,٤٨ دولار عند اقفال امس حيث وصل الى ٣٣٥,٣٤ دولار للاونصة.

اما بالنسبة للفضة فقد انخفضت اسعارها هي الاخرى من سوق لندن لتصل الى ٧,٣٩ دولار للاونصة اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٧,٤٤٥ دولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٦٣٠	٣,٥٦١٥
جنيه استرليني	٤,٣٣	٤,٢٨٨٤
مارك الماني	١,١٧	١,١٦٥٨
فرنك سويسري	١,٤١١٥	١,٤١٣٦
فرنك فرنسي	٠,٣٨٥٠	٠,٣٨٠٦
ليرة ايطالية	٠,٠٠١١٩٠	٠,٠٠١٨٩٢
ين ياباني	٠,١٤٥٦	٠,١٤٥٦
جلدر هولندي	١,٠٣٥٠	١,٠٣٣٣
دولار سنغافوري	١,٦٤٦٠	١,٦٤٥٢
دولار كندي	٢,٧٠٤٠	٢,٧٠٢١
شلن كيني	٠,٢٤٦٠	٠,٢٤٦٠
بيزو فلبيني	٠,٢٠٣٣	٠,١٠٣٣
شلن صومالي	٠,١٩٦٠	٠,١٩٦٠
كرون سويدي	٠,٤١٠٢	٠,٤١٠٣
كرون نرويجي	٠,٤٠٤٠	٠,٤٠٢٨
كرون دنمركي	٠,٣٣٤٠	٠,٣٣٥١
بيزتا اسبانية	٠,٠٢١٥٠	٠,٠٢٠٩١
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٨٢٥	٠,٠٥٨٢٢
دراخما يونانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٨٦٦
روبية هندي	٠,٢٩	٠,٢٩٧٤
روبية سريلانكا	٠,٣١٩٧	٠,٣١٩١
تكا بنجلاديشية	٠,١١٢٦	٠,١١٢٦
روبية باكستانية	٠,٢٤١٠	٠,٢٣٨٦
دينار كويتي	١١,٨٨	١١,٨٧١١
دينار تونسي	٤,٣٥	٤,٣٠٨٤
دينار عراقي	٢,٠٨	ـــ
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٣٨٥٣
دينار بحريني	٩,٤٦	٩,٤٤٨٥
ريال عماني	١٠,٣١	١٠,٣٠٣٨
ليرة لبنانية	٠,٦٦٧٥	٠,٦٦٤٠
ليرة سورية	٠,٣٩١٥	٠,٤٤٥٩
درهم امارات	٠,٩٩	٠,٩٩٠٠
ريال قطري	٠,٩٩٨٥	٠,٩٩٨٥
درهم مغربي	٠,٣٩٥٠	٠,٣٩٧٥
ريال يمني	٠,٦٧٨٥	٠,٥٩٠٠
جنيه مصري	٢,٨٨	٣,٠٨٥
جنيه سوداني	ـ	ـ
دينار اردني	٨,٩٤	٨,٨٣٤٩

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٨٤٢٠	٣٨٢١
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٤٤٩٠	٤٤٦
اونصة ذهب	١٢٠٦	١١٩٠
(كيلو) فضة	٩٧٢	٨٥٠
الاونصة	٣٤	٣٠

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية للاستفسار : (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)







خلافات حادة بين الدول النامية والصناعية في المفاوضات التجارية الحالية لمنظمة الجات

جنيف ـ كونا: تدور حاليا مناقشات صاخبة بين دول الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة (جات) وذلك خلال الاجتماع السنوي للمنظمة التي تضم ٩٠ دولة. ويتوقع مندوبو الدول المشاركة ان تترك المناقشات خلال الاجتماع الحالي اثرها على مستقبل الجات والنظام التجاري العالمي وسط خلافات حادة بين الدول النامية والدول الصناعية الغربية.

وكانت اجتماعات الجات قد بدأت امس الاول بهجوم شديد على السياسة التجارية للولايات المتحدة، شنه السفير هانز ايورلوف المندوب السويدي، رئيس الدورة الحالية. وفي الوقت نفسه فقد اعلن ايورلوف عن انتعاش قوي من حجم التجارة العالمية خلال العام الحالي.

زيادة التجارة بنسبة ٩٪

وقال السفير هانز ايورلوف في كلمة الافتتاح ان حجم الصادرات العالمية ارتفع بنسبة ٨,٥ في المائة فقط خلال الشهور التسعة الاولى من العام الحالي مقارنة مع الفترة نفسها في العام الماضي في حين ارتفعت الواردات بنسبة ٩ في المائة. وكانت التجارة العالمية قد زادت بنسبة ٢ في المائة فقط في عام ١٩٨٣.

واضاف ان ذلك يرجع بصورة رئيسية لاداء الصادرات في عدد من الدول النامية وخاصة ٤ دول تقع في شمال شرق آسيا جنبا الي جنب مع زيادة في نمو الصادرات بنسبة ١٠ في المائة في الدول الصناعية. ولكنه اشار الى ان الدول المصدرة للنفط والمناطق التجارية الشرقية من العالم وعددا كبيرا من الدول الافريقية جاءت في مرتبة متأخرة بهذا الصدد.

واضاف ايورلوف ان صادرات الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط اوبيك الـ ١٣ زادت بنسبة ٦ في المائة في الوقت ذاته الذي انخفضت فيه وارداتهم بنسبة ٩ في المئة. واعرب عن اعتقاده بأن التحسن الحالي في تجارة العالم قد يكون قصير الامد.

مطالب الولايات المتحدة

وكان النمو في اقتصاد الولايات المتحدة ضعيفا خلال الربع الثالث من هذا العام رغم ان الواردات زادت بحوالي الثلث خلال الشهور التسعة لتصل الى ٢٥٩,٩ مليار دولار بزيادة نسبتها ٣٢٪ بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

وجاء هجوم رئيس الاجتماعات السويدي هانز ايورلوف عقب محاولات من قبل الولايات المتحدة في محادثات جرت في نهاية الاسبوع الماضي قبل انعقاد اجتماعات جنيف بهدف ارغام جات على اعطاء التجارة غير المنظورة والخدمات نفس المزايا التفضيلية الممنوحة للتجارة السلعية وفقا لاتفاقية الجات وهو ما ترفضه الدول النامية بشدة.

موقف الدول النامية

وتطالب الدول النامية في المقابل بضرورة الحد من الاتجاه المتزايد لدى الدول الصناعية الغربية بفرض حماية جمركية لبضائعها المنتجة في الاسواق المحلية وتأكيد إتساق السياسات التجارية مع مبادىء الجات.

شركة « ستيت اويل » للبترول تثير جدلا سياسيا بالنرويج

اوسلو ـ خاص : « ستيت اويل » وهي شركة النفط النرويجية الحكومية ، تقف وراء كل انشطة التنقيب عن النفط واستخراجه في النرويج ، ولقراراتها اهمية كبرى في استثمار النفط والغاز من القطاع النرويجي في بحر الشمال .

وكان قرار « ستيت اويل » باقتطاع ١,٥٠ دولار من سعر البرميل الواحد (١٥٩ لترا) من النفط الخفيف السهل التكرير ، (بحيث وصل سعر البرميل الى ٢٨,٥٠ دولار) ، مسببا في هز الهيكل السعري الثابت الذي تعتمد عليه سوق البترول . وقد صوت هذا بالرغم من ان انتاج النرويج لا يشكل الا ١٪ من الانتاج النفطي العالمي .

وكانت النرويج حتى قبل ٢٠ عاما دولة فقيرة نسبيا تعتمد على الزراعة وصيد الأسماك ، ولكنها تمكنت بفضل احتياطياتها من الطاقة من تحقيق الرفاهية لشعبها ، وباتت ذات اهمية كبرى وسط الدول المنتجة للنفط ، من خلال السياسة السعودية « المستقلة » التي تتبعها « ستيت أويل » .

وتستثمر الدولة بلايين الدولارات الامريكية في عمليات البحث عن النفط والغاز تحت المياه العاصفة لبحر الشمال ، ضمن منطقة تمتد مسافة ٢٠٠ ميل ، وفي استخراج هذه المصادر من الطاقة ونقلها الى الشاطىء النرويجي .

واذا وضعنا اعتبارا لتكلفة هذه الاستثمارات الهائلة ، لوجدنا ان استخراج البرميل الواحد من النفط من باطن الارض ، انما يكلف الحكومة النرويجية مبالغ تزيد كثيرا عن تكاليف الدول العربية . ومع هذا تجني حكومة النرويج ارباحا طائلة من وراء استثماراتها .

ومن المعروف أن « ستيت أويل » ومن ورائها حكومة النرويج نفسها ، تتمتع بقسط لا يقل عن ٥٠ ٪ في كل امتياز يمنح في الطرف القاري النرويجي .

وقد بلغ صافي الربح المتحقق عام ١٩٨٣ نحو ١٨٢,٤ مليون دولار ، وهو ما يزيد بمقدار ثلاثة اضعاف عن ارباح السنة السابقة . وقد انتقل نصف هذا المبلغ الى الخزينة العامة للدولة ، باعتبارها مساهمة ، علاوة على ٨٩٣ مليون دولار في شكل ارباح دفعتها « ستيت أويل » .

وعلى هذا تكون الشركة ـ التي تستخدم ٣,٥٠٠ عامل وموظف نفط ـ قد اسهمت بمبلغ ٢٤٦ دولارا للخزينة العامة ، عن كل مواطن من مواطني النرويج البالغ عددهم اربعة ملايين نسمة .

وكان الوضع المستقل لشركة « ستيت أويل » مثار جدل سياسي طويل في النرويج ؛

الاقتصاد في سطور

وفد تجاري امريكي يزور الظهران

● الظهران ـ يصل الى الظهران يوم السبت القادم وفد تجاري امريكي يمثل عددا من الشركات المتخصصة في تصنيع وانتاج معدات وحقول البترول في زيارة للمنطقة الشرقية تستغرق ثلاثة ايام.

وسيجتمع الوفد خلال زيارته بعدد من المسؤولين بالغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية ورجال الاعمال والتجار لبحث مجالات التعاون بين الجانبين وعرض منتجات تلك الشركات والخدمات التي توفرها.

محادثات اقتصادية بين العراق وايرلندا

● دبلن ـ يواصل وفد عراقي على مستوى رفيع محادثات مع الحكومة الايرلندية ضمن الجلسة الاخيرة للجنة العراقية الايرلندية المشتركة.

ويراس الوفد العراقي وزير النقل والاتصالات السيد عبد الجبار عبد الرحيم الاسدي ويضم الوفد ١١ مسؤولا من وزارات التجارة والصناعات الخفيفة والتخطيط والنقل والاتصالات والمنظمات الزراعية الحكومية.

تطوير التعاون الاقتصادي بين مصر والعراق

● القاهرة ـ اتفق العراق ومصر على تطوير علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري والملاحي بينهما وذلك في ختام سلسلة من الاجتماعات عقدت بالقاهرة بين وزير التجارة العراقي السيد حسن علي ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري الدكتور مصطفى السعيد.

وزير الكهرباء السوري يزور موسكو

● دمشق ـ غادر دمشق امس متوجها الى موسكو المهندس كامل البابا وزير الكهرباء السوري على رأس وفد فني من الوزارة في زيارة رسمية للعاصمة السوفياتية تستغرق عدة ايام.

وسيجري الوزير السوري والوفد المرافق له خلال هذه الزيارة سلسلة مباحثات مع المسؤولين السوفيات تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات ولاسيما في المجالات الكهربائية.

٥,٢٥ مليون دولار قرض للكونغو

● الخرطوم ـ تم امس بالخرطوم توقيع اتفاق بين المصرف العربي الافريقي والكونغو تحصل الاخيرة بمقتضاه على قرض ٥,٢٥ مليون دولار مساهمة في انشاء المرحلة الاخيرة من مشروع خط السكة الحديدية الذي يربط العاصمة برازافيل وميناء بوانت نوار على المحيط الاطلسي والتي تعتبر المنفذ الرئيسي لحركة التصدير والاستيراد بالكونغو.

في تقرير لمجلس الشورى:

اعباء خدمة الديون الخارجية لمصر تتجاوز ضعف قيمتها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اشار التقرير الذي اعدته اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى في مصر الى ان مدفوعات خدمة الدين الخارجي لمصر قد تجاوزت نصف المتحصلات من النقد الاجنبي عن الصادرات السلعية وتسبب عبء الدين الخارجي في احداث ما يوازي ١٠٦٪ من قيمة العجز الاجمالي مع العالم الخارجي وان الاقتصاد القومي دفع للعالم الخارجي اقساطا للاموال المقترضة اكثر مما حصل عليه من قروض طويلة الاجل.

وطالب المجلس بضرورة استمرار تشجيع القطاع الخاص سواء الوطني او العربي او الاجنبي للقيام بدور اكبر في عملية الاستثمار في مصر مع ضرورة استقرار القرارات النقدية لسياسة الاستثمار.

واكد على استمرار توجيه مشروعات المناطق الحرة على التصدير الى الاسواق الخارجية وتوجيه المشروعات المشتركة نحو المشروعات التي تساعد على زيادة قدرة المجتمع على التصدير بما يؤدي الى زيادة موارد البلاد من العملات الاجنبية وتصحيح الخلل في ميزان المدفوعات.

واوضح التقرير ان السنوات من ١٩٧٤ حتى ١٩٨٢ شهدت توسعا ضخما في سياسات الاستثمار حيث بلغت قيمة الاستثمار الثابت عام ١٩٧٤ نحو ٦٨٠,١ مليون جنيه وصلت عام ١٩٨٣/٨٢ الى ٤٩٥٠ مليون جنيه.

وقد ادى ذلك الى الاستعانة برأس المال الاجنبي لتمويل الاستثمارات المنفذة لتناقص القدرات الذاتية للاقتصاد المصري علاوة على اعتماد الحصيلة الجارية بالنقد الاجنبي على صادرات ذات حصيلة متقلبة مثل البترول والقطن الخام ومدخرات العاملين في الخارج وارتفاع نسبة الاعتماد على العالم الخارجي .

واشار التقرير الى انه خلال الفترة من منتصف السبعينات حتى اعداد الخطة الخمسية الحالية عام ١٩٨٣/٨٢ طبقت سياسة استثمارية تهدف الى زيادة الانفاق الاستثماري على التنقيب عن البترول ومشروعات تطوير قناة السويس والسياحة واستمر هبوط نصيب قطاع الزراعة والصناعة وانخفاض نسبة الاكتفاء الذاتي لاغلب السلع الزراعية وزيادة الضغوط التضخمية.

خفض رسوم التامين على السفن بالخليج

لندن ـ ر: خفضت امس رسوم التامين ضد مخاطر الحرب على السفن المتجهة الى جزيرة خرج في الخليج بنسبة ٣٠ في المائة او اكثر حيث لم يذكر اي تقرير وقوع هجمات على السفن التي تبحر في تلك المنطقة منذ اكثر من شهر.

وقال سماسرة التامين البحري ان رسم التامين ضد مخاطر الحرب على السفن التي تقضي اسبوعا في جزيرة خرج انخفض الى ٢,٥ في المائة بعد ان كان يتراوح بين ٣,٥ واربعة في المائة.

وقالوا ايضا ان رسم التامين ضد مخاطر الحرب على بضائع السفن التي تبحر الى جزيرة خرج خفض في الاسبوع الماضي ولكن لم تشاهد حركة نشطة الى الميناء.

وسيبقى رسم التامين ضد مخاطر الحرب على السفن التي تبحر الى الموانيء الواقعة في غرب الخليج من الكويت الى الامارات العربية المتحدة جنوبا دون تغيير وهو ٠,٢٥ في المائة بالنسبة الى السفن التي تبقى لمدة اسبوعين في المنطقة.



تصعيد واسع لنشاط المقاومة الأفغانية

المجاهدون يأسرون ١٠٠ جندي سوفياتي ويسقطون ٣ طائرات حربية ويقصفون كابول

اسلام اباد ـ نيودلهي ـ وكالات الانباء : تمكن المجاهدون الافغان من اسر اكثر من ١٠٠ جندي سوفياتي في معارك عنيفة شنوها ضد قوات الاحتلال في افغانستان، من بينها عمليات قصف مركزة ضد العاصمة كابول.

وقال ديبلوماسيون غربيون في اسلام اباد ان المعركة وقعت في الرابع عشر من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي في منطقة تقع شمال غرب قندهار.

ولم تصدر اي منظمة من منظمات المجاهدين الافغان المتمركزة في باكستان تاكيدا لهذا النبأ، ولكن اذا صح ما ذكره الديبلوماسيون فتكون هذه اكبر عملية اسر جماعي منذ التدخل السوفياتي في افغانستان قبل خمس سنوات.

وقد اوضح مصدر ديلوماسي انه استقى معلوماته من «مصدر موثوق به نقلا عن ضابط في الجيش الافغاني». بينما لم يذكر المصدر الديبلوماسي الاخر كيف استقى هذه المعلومات.

واضاف المصدر نفسه ان الطائرات والمدفعية السوفياتية ـ الافغانية قامت بقصف قطاع ارغاباند الواقع على بعد ٢٠ كلم شمال غربي قندهار لمدة اسبوع كامل بعد وقوع الجنود السوفيات في الاسر. ويقول الديبلوماسيون ان المجاهدين يؤكدون انهم اسقطوا ثلاث طائرات ميج فوق المنطقة خلال الفترة نفسها.

وذكر المصدر ان ثلاثة من كبار المسؤولين الافغان لقوا مصرعهم في الاسبوع الماضي في قندهار ثاني مدن افغانستان، من بينهم سيد نجف اغا نائب رئيس الجبهة القومية للوطن لاقليم قندهار. وتضم هذه المنظمة، التي تختلف عن الحزب الشيوعي الافغاني، الطوائف المتحالفة مع نظام كابول.

واكد الديبلوماسيون المعلومات المستقاة من المجاهدين في كويتا وبيشاور خلال الاسابيع الماضية والتي افادت بان ١٣ الف جندي سوفياتي يتمركزون في الوقت الراهن في ثكنة قندهار الواقعة في مطار قندهار الدولي.

كما يؤكدون ان الدوريات السوفياتية العاملة بالقرب من الحدود الباكستانية تمكنت من قطع الطريق على امدادات الاسلحة والذخيرة المرسلة الى المجاهدين الذين يعملون في الاقليم.

ومن جهة اخرى اوضحت المصادر نفسها ان الهجوم بالصواريخ الذي وقع ليلة الرابع والعشرين ـ الخامس والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي ضد احد الاحياء السكنية في كابول ادى الى الحاق الخسائر بعدد من مقار البعثات الديبلوماسية وبعض منازل الديبلوماسيين. وكان راديو كابول قد ذكر مساء امس الاول ان الهجوم اسفر عن مصرع اربعة اشخاص واصابة ١٧ اخرين بجراح.

ويشير الديبلوماسيون الى ان المجاهدين كانوا يعملون على بطاريات صواريخ تقع على بعد عشرة كيلومترات من الهدف واطلقوا ما لا يقل عن ٢٤ صاروخا على حي وزير اكبر خان وحي ميكروريون حيث يقيم المستشارون السوفيات وعائلاتهم.

ويعتقد المراقبون ان الهجوم، الذي استغرق ٤٥ دقيقة، يعتبر ايذانا ببدء مرحلة جديدة من النشاط المكثف للمجاهدين في كابول وهو النشاط الملحوظ في العاصمة الافغانية منذ اول الشهر الحالي.

وذكرت المصادر نفسها ان السوفيات في سبيلهم الى اتمام بناء ٤٥ حصنا تحت الارض على جانبي وادي بانشير وان لم تدل هذه المصادر باي معلومات حول تطور المعارك التي اعلنت المقاومة عن وقوعها في هذا الوادي منذ شهر مضى.

ويعتقد المراقبون انه من الصعوبة بمكان ان يهاجم المجاهدون الافغان هذه الحصون التي سيتمركز في كل منها عشرة جنود افغان ومسؤول سوفياتي يتم استبدالهم مرتين شهريا بواسطة طائرات هليكوبتر، بل لن يتمكنوا من الاقتراب منها بسبب تلغيم حدودها.

ويرى الديبلوماسيون ان مقاتلي احمد شاه مسعود، الذين يتراوح عددهم بين ٥ و ٦ الاف مقاتل، سيواجهون صعوبات خطيرة في التزود بالمؤن بسبب تدمير المزارع وحقول الماشية في وادي بانشير اثناء الهجوم السوفياتي ـ الافغاني في مايو (ايار) الماضي وبسبب اغلاق السوفيات باحكام لكل الممرات المؤدية الى الوادي فضلا عن الثلوج التي اصبحت تغطيه. وسوف يظل ممر واحد مفتوحا امام طوابير امداد المقاومة الافغانية.

وقد اكد مسؤول في حزب جمعية اسلامي، في بيشاور خطورة مشكلات الامداد التي تواجهها المقاومة ولكنه نفى نفيا قاطعا الشائعات التي ترددت في الدوائر الديلوماسية وافادت بان مسعود يعتزم ترحيل بعض رجاله الى شمال البلاد.

باكستان تحتج على غارة افغانية فوق اراضيها

اسلام اباد ـ واس : استدعت باكستان امس القائم بالاعمال الافغاني وسلمته مذكرة احتجاج شديدة اللهجة على انتهاك اربع طائرات افغانية المجال الجوي الباكستاني في منطقة اراندو في شمال باكستان يوم امس الاول مما ادى الى مصرع شخص واحد.

واكدت باكستان ان غارات النظام الافغاني على الاراضي الباكستانية بدون اي استفزاز ستكون لها عواقب خطيرة على الاستقرار والسلام في المنطقة.

نائب المفوض السامي البريطاني يلقى مصرعه بالرصاص في بومباي

بومباي ـ ر : لقي نائب المفوض السامي البريطاني في بومباي مصرعه امس اثر اطلاق الرصاص عليه وهو في طريقه الى عمله، وتم توجيه النصح الى جميع البريطانيين بعدم الخروج بعد الحادث.

وقال متحدث باسم المفوضية ان بيرسي نوريس (٥٦ عاما) اصيب بالرصاص في صدغه وقلبه بعد الساعة الثامنة صباحا بقليل وهو في الطريق الى مكتبه في وسط اهم المدن الرئيسية في الهند.

وقال المتحدث انه تم توجيه النصح الى جميع البريطانيين بعدم الخروج. ومن بين البريطانيين فريق الكريكيت الانجليزي الموجود في بومباي للعب مباراة امام الهند. ولم يبرح اللاعبون الفندق الذي ينزلون فيه.

وصرح متحدث باسم الفريق بان هناك محادثات جارية مع المسؤولين الهنود لتحديد ما اذا كانت المباراة ستقام.

وتعيش زوجة نوريس، انجيلا وابنتهما البالغة من العمر ٢٣ عاما في الهند اما ابنهما فيعيش في بريطانيا.

وكان اخر هجوم وقع على ديبلوماسي بريطاني في الهند قبل ٢٠ عاما عندما جرح ديفيد بروار رئيس مكتب الاستعلامات البريطاني في هجوم بسكين من قبل موظف.

وفي نيودلهي اعربت الحكومة الهندية عن انزعاجها العميق للحادث وقالت انها ستبذل كل ما في وسعها لتعقب القتلة.

وقال متحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية ان وزير الخارجية م. ك. راسجوترا نقل شخصيا تعازي حكومته الى المفوض السامي السير روبرت ويد جيري.

وصرح متحدث باسم الحكومة الهندية بان الأمن قد شدد حول كل المكاتب البريطانية في البلاد.

وفي لندن اعرب وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو عن صدمته لجريمة اغتيال نائب المفوض السامي البريطاني في بومباي.

ووصف الوزير البريطاني الجريمة بانها مروعة وقال انها تظهر الاخطار التي يواجهها اعضاء السلك الديبلوماسي والاشخاص العاديون نتيجة أعمال الارهاب في العالم.

انفجار يستهدف قصر الرئاسة في تشيلي

سانتياجو ـ أ. ف. ب : انفجرت قنبلة شديدة الانفجار امس في وسط سانتياجو على بعد بضعة أمتار من قصر الرئاسة في لامونيدا والوزارات الرئيسية.

واشار احد مستخدمي فندق كاريرا، الذي يقع بالقرب من وسط سانتياجو والذي ينزل فيه نحو ٧٠ مراسلا للصحف الأجنبية، ان دخانا كثيفا ارتفع فوق القصر وهرعت دوريات عسكرية عديدة ومن رجال الشرطة الى مكان الحادث.

وقد منع البوليس الصحافيين من الخروج من الفندق بسبب حظر التجول الذي يسري تنفيذه من منتصف الليل حتى الساعة الخامسة صباحا في العاصمة التشيلية.

ومن ناحية اخرى سمعت سلسلة من الانفجارات امس الأول ابتداء من الساعة ٢٣,٠٠ بالتوقيت المحلي.

دي كويار يستقبل زعيم القبارصة الأتراك

الامم المتحدة ـ أ. ف. ب : استقبل خافيير بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة امس رؤوف دنكتاش زعيم طائفة القبارصة الاتراك في اول ايام الجولة الثالثة للمفاوضات بشأن مستقبل قبرص.

وصرح دنكتاش للصحافيين لدى وصوله الى مقر الامم المتحدة قائلا «امل ان تكون هذه هي اخر سلسلة مثمرة للمفاوضات». وكان دي كويار قد عقد قبل ذلك ببضع ساعات اجتماعا مع الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو.

وردا على سؤال حول ما اذا كان هناك مقترحات جديدة ستطرح خلال هذه السلسلة من المباحثات اكتفى دنكتاش بالقول مؤكدا ان «كل المقترحات مطروحة على مائدة المفاوضات».

ومن المقرر ان تستمر هذه السلسلة الجديدة التي تجري تحت اشراف الامم المتحدة لمدة أسبوع على الاقل.

استسلام خاطفي الطائرة الصومالية واطلاق سراح الركاب سالمين

اديس ابابا ـ ا. ف. ب : استسلم صباح امس للسلطات الاثيوبية قراصنة الجو الصوماليون الثلاثة الذين اختطفوا طائرة تابعة للخطوط الجوية الصومالية يوم السبت الماضي وغيروا مسارها الى مطار اديس ابابا. واعلن وزير الخارجية الاثيوبية ان ركاب الطائرة وعددهم ١٠٨ هم حاليا تحت حماية ورعاية السلطات الاثيوبية.

ووصف وزير الخارجية الاثيوبية الرسالة التي تسلمها قراصنة الجو الصوماليون من السلطات الايطالية والتي استسلموا بعدها بانها «عامل حاسم» في الافراج عن الرهائن.

وكانت السلطات الايطالية قد تعهدت في الرسالة بالحفاظ على حياة المسجونين السياسيين الصوماليين السبعة المحكوم عليهم بالاعدام لانتمائهم الى جماعات معارضة غير شرعية والذين طالب القراصنة بالافراج عنهم.

وقال جوشو ولدي وزير الخارجية الاثيوبية ان القراصنة تسلموا الرسالة قبيل انتهاء المهلة التي حددوها في الساعة ٥ من صباح امس فاستسلموا باسلحتهم ومتفجراتهم الى السلطات الاثيوبية التي تعهدت بمنحهم حق اللجوء السياسي وبالسماح لهم بالتوجه الى البلد الذي يقع عليه اختيارهم.

وعلم ان الرهائن ومنهم امريكي وايطاليان وديبلوماسي مصري وموظف بالامم المتحدة ويمني ويمنيان جنوبيان في حالة طيبة تحت رعاية السلطات الاثيوبية والصليب الاحمر. وكذلك قائد الطائرة الذي ذكر انه تعرض للضرب عندما رفض الهبوط في مطار اديس ابابا. اما مساعده فقد نقل هو وواحد افراد جهاز الامن بالطائرة الى مستشفى بالعاصمة الاثيوبية.

وكان القراصنة وهم ضباط منشقون على الجيش الصومالي قد طالبوا ايضا باطلاق سراح ١٤ مسجونا سياسيا اخر اغلبهم من كبار الضباط في الجيش الصومالي سابقا. كما طلبوا السماح لهم بعقد مؤتمر صحافي.

وقد رفضت الحكومة الصومالية شروط القراصنة واعتبرت السلطات الاثيوبية مسؤولة عن امن الرهائن وعن عودتهم الى الصومال.

وبفضل توسط الحكومة الايطالية في هذه العملية بدلا من مصر التي تتولى رعاية مصالح الصومال في اديس ابابا منذ قطع العلاقات بين البلدين نتيجة لنزاع اوجادين في عام ١٩٧٧، ونظرا لصعوبة الاتصالات بين مصر والصومال امكن التوصل الى حل في النهاية. وكان القراصنة قد اطلقوا سراح ١٩ راكبا بعد ظهر السبت الماضي اغلبهم من الاطفال والنساء.

اورتيجا رسميا رئيسا لنيكاراجوا

ماناجوا ـ ا. ف. ب : اعلن المجلس الاعلى الانتخابي رسميا امس انتخاب دانيال اورتيجا (٣٩ عاما) رئيسا لنيكاراجوا والدكتور سرجيو راميريز (٤٢ عاما) نائبا للرئيس.

وقد فاز القومندان اورتيجا والدكتور راميريز المرشحان عن الجبهة الساندينية للتحرير الوطني في انتخابات الرئاسة التي جرت يوم ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي بعدان حصلا على تأييد ٦٧ في المئة من الاشخاص الذين أدلوا باصواتهم.

ومن المقرر ان يتولى القومندان اورتيجا مهام منصبه رسميا يوم ١٠ يناير (كانون الثاني) من عام ١٩٨٥ لفترة رئاسة تستمر ستة أعوام. وفي نفس اليوم تبدأ الجمعية الوطنية اعمالها وستكلف بصياغة دستور جديد.

حملة تطهير سوفياتية واسعة تطال كبار المسؤولين بأوزبكستان

موسكو ـ أ.ف.ب : تنشر صحف اوزبكستان يوميا مقالات وتقارير تتحدث عن فساد كبار المسؤولين في الحزب الشيوعي حيث اقيل حوالي ثلاثون منهم وطردوا من الحزب قبل عام مضى.

فبعد الاعلان أخيرا عن اقالة فاخوبيان اوزملنوف وزير صناعات القطن بتهمة «الفساد والتقصير في العمل» واستبدال نارماخونمادي خودايبيرديف رئيس الحكومة في هذه الجمهورية التي تقطنها اغلبية مسلمة وإحالته للتقاعد وطرده من المكتب السياسي للحزب الشيوعي في اوزبكستان نشرت صحيفة «برافدا فوستوكا» المحلية اسباب توقيع عقوبات على كثير من المسؤولين المحليين الاخرين.

فقد نشرت الصحيفة في عددها الصادر يوم ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي اسباب اقالة مصطفى كولا اوموروزاكوف الذي يشغل منصب سكرتير اول في منطقة زاربدار في يوليو (تموز) الماضي، اذ قام «بتزوير تقرير عن حجم انتاج القمح في عدد كبير من مزارع الدولة ليحول ١٢ الف طن من القمح لحسابه».

واضافت الصحيفة انه خلال الاربع سنوات من مدة ولايته قام هذا المسؤول بتغيير كل المسؤولين في المجالس المحلية واظهر «عدم كفاءة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية».

رئيس زائير يزور شابا ويؤكد عودة الهدوء للمنطقة

لوبومباشي ـ أ. ف. ب : توجه الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو الى مدينة موبا باقليم شابا جنوب شرقي زائير التي احتلها المتمردون من ١٣ الى ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

واكد الرئيس ان زائير «هادئة» ودعا الاهالي الى استئناف مهام اعمالهم دون خوف من «اعمال انتقامية».

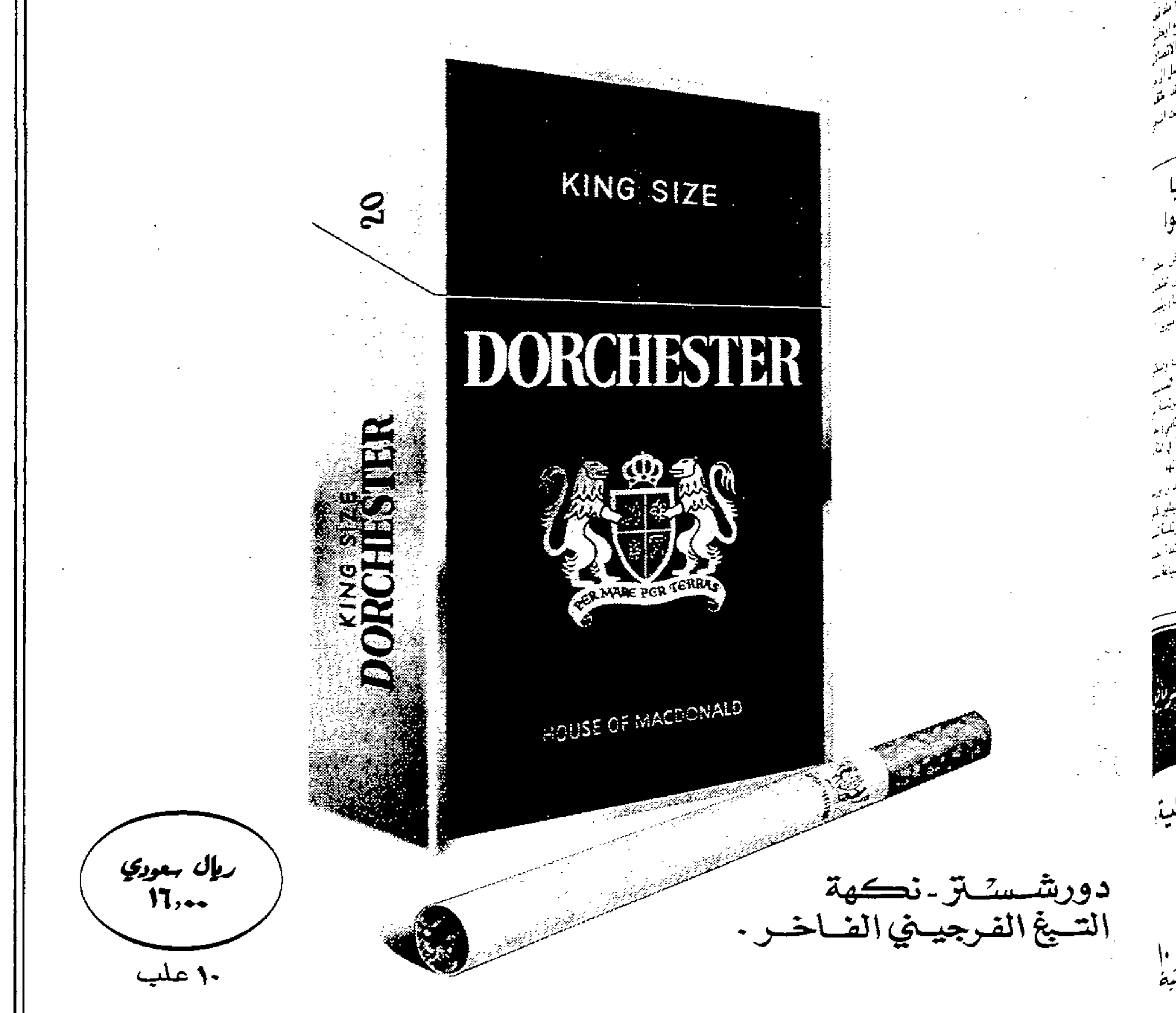
وقد اسفرت المعارك التي اندلعت في موبا عن مصرع نحو مائة مدني وحوالي عشرة من العسكريين وفقا للانباء التي ترددت في هذه المدينة حيث تمكن صحافي اجنبي لاول مرة من التوجه اليها منذ نشوب الاشتباكات.

وجاء في شهادات متطابقة ان المتمردين الذين يبلغ عددهم نحو مائة شخص اعلنوا انهم ينتمون الى حزب الثورة الشعبي المحظور نشاطه ويتوقعون هجمات اخرى على مدن شابا.









Announcing the next big boom in typewriting:



Even with your eyes closed, you'll be able to single out this new IBM typewriter: one little sound distinguishes it from the rest. It is the Bip of its unique spelling check option.

The first language available is English, the most widely used business language. You'll hear a Bip when any of the approximately 50,000 words in its memory is misspelled.

When we started to improve on the world famous IBM Selectric III we ended up with a completely new machine: a typewriter, which we're proudly and justly calling the IBM SuperSelectric.

It has been designed for the fast-paced office of today. It stores around 200 characters as you type. And lifts off one or all of them automatically. After which it relocates to the point of departure.

Apart from being quieter and quicker than its predecessor, it also does many things automatically – like carriage return, paper adjustment, centering, underlining, decimal tabs, even correcting!

But the beauty of the IBM SuperSelectric is that it makes fast typists even faster and very good ones almost perfect.

Want to see how it looks, feel how it feels? Go to one of the Authorised IBM Dealers listed on the right.

BAHREIN
Mohamed Jalal & Sons - Manama 253626

EGYPT
Adel Wissa & Co - Cairo 900267

JORDAN
Mouasher Cousins Co - Amman 24907

KUWAIT
A.M. Al Khorafi - Safat 451909

MALTA
Philip Toledo Ltd - Mriehel 30110

OMAN
Office Supplies - Ruwi 703370

QATAR
Ali Bin Ali - Doha 426201

SAUDI ARABIA
Saudi Business Machines - Jeddah: 6674908
Riyadh: 4056910
Al Khobar: 8944484

SYRIA
Attar Bros. Trading & Marketing
Damascus 336886

UNITED ARAB EMIRATES
Al Abbas Trading Company - Dubai 377770

YEMEN ARAB REPUBLIC
Mohammed Khirbash & Co - Sanaa 74330/75110

LEBANON
IBM World Trade Corporation - Beirut 340060

PAKISTAN
IBM World Trade Corporation - Karachi 228651



The SuperSelectric. IBM

فرانسيس بيم وزير خارجية بريطانيا السابق لـ «الشرق الأوسط»:

أميل إلى تأييد زيارة عرفات للندن

مشكلة الشرق الأوسط ازدادت سوءاً بعد الغزو الاسرائيلي ولا حلول جاهزة لها في الوقت الحاضر

لندن ـ من : روبرت ليتل :

ابلغ فرانسيس بيم وزير الخارجية البريطاني السابق ، واحدى الشخصيات السياسية المحافظة البارزة ، «الشرق الأوسط» في مقابلة خاصة انه «يميل الى تحبيذ» الزيارة المقترحة لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الى لندن في الشهر المقبل .

وكان بيم يرد على سؤال وجهته اليه في مكتبه الخاص في قصر ويستمنستر ليعلق على بيان وزارة الخارجية البريطانية الذي ذكرت فيه انها تسلمت طلباً من خلال السفارة البريطانية في تونس للسماح للزعيم الفلسطيني بالقيام بزيارة خاصة الى بريطانيا للمساعدة على الترويج لكتاب عن سيرة حياته من المقرر أن يصدر في لندن في وقت لاحق من الشهر القادم . اذ قال :

«من المؤكد أنني لو كنت في الحكومة فسأنظر في هذا الطلب ، وأنظر فيه بجدية بالغة جداً . وسأميل من عدة نواحي الى تحبيذ الزيارة . ولكنني لا استطيع في هذه المرحلة ان اعطي جواباً قاطعاً على سؤالك دون ان اعرف اولا اكثر مما اعرفه الآن عن خلفية الموضوع والاتصالات التي جرت خلال الأشهر الثمانية عشر الماضية وما الذي حصل» .

ومضى يقول : «لأنني لا اعرف ماذا تم من اتصالات ومبادلات مع المنظمة منذ ان تركت منصب وزير الخارجية ، فأنا لا استطيع ان اعطي جواباً محدداً . ولكن من الواضح ، وانا متأكد من ذلك ، ان وزير الخارجية الحالي والحكومة سيدرسان الطلب بعناية كبيرة» .

أزمة الشرق الأوسط

وقد بدأت حديثي مع وزير الخارجية السابق بأن سألته كيف يعتقد ان في وسع بريطانيا نظرا لعلاقتها الطويلة مع الشرق الأوسط ، ان تساهم في العمل لايجاد حل او للمساعدة على تخفيف بعض التوترات في المنطقة .

فقال بيم : «انه لا توجد حلول جاهزة لمشكلات الشرق الأوسط المأساوية . فمنذ الغزو الاسرائيلي للبنان اصبحت المشكلة أسوأ . ومع أن النفوذ البريطاني في المنطقة له قيمته فانه صغير نسبيا . اذ ان الولايات المتحدة بشكل عام هي التي لها النفوذ الرئيسي ، ولكنني اود ان اضيف ايضا انه لا يمكن استثناء الاتحاد السوفياتي الذي يشعر بالطبع ان له مصلحة في المنطقة بتأييده سوريا» .

الا ان ما اثار اعجابي كثيرا عندما زرت البلدان العربية وهو ما قمت به مرات عديدة كوزير للخارجية هو مدى الرغبة التي يريد الكثيرون بها من بريطانيا واوروبا ان تقوم بدور اكبر . فهم يريدون بشكل خاص من بريطانيا ان تستخدم نفوذها مع اصدقائها ومع الولايات المتحدة .. وهذه مسألة يجب عدم الاستهانة بها . فقد يكون هذا النفوذ صغيرا ولكنه يظل مهماً .

اذ تتطلع الاقطار العربية الى بريطانيا لاستخدام نفوذها لدى الولايات المتحدة لأن تلك الأقطار ترى ان السياسة الاميركية في المنطقة غير متوازنة لأنها تعتبرها شديدة التأييد لاسرائيل . وترى هذه الأقطار ان بريطانيا تنتهج موقفا اكثر اتزانا .

وهكذا فما نستطيع عمله هو استخدام ذلك النفوذ لدى امريكا وهو ما يؤيدنا فيه اصدقاؤنا في اوروبا . فنحن نجد ان هناك تطابقا كبيرا في المواقف بيننا وبين الجماعة الاوروبية . وأعتقد ان هذه من اهم الطرق التي يمكننا ان نساعد بها .

وسألته الا يعتقد ان في وسع الجماعة الاقتصادية الأوروبية ان تفعل المزيد كدول منفردة وكمجموعة لكي تجعل امريكا تشعر بشكل اقوى بعدم موافقة الجماعة على السياسة الامريكية في الشرق الأوسط ؟

رد بيم بقوله : لقد فعلنا ذلك بالطبع في بعض المرات ، ولاسيما في اعلان البندقية . ومن الملامح المميزة للبادرة التي اعلنها الرئيس الامريكي ريجان في شهر سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٢ انها كانت قريبة جداً في التفكير والمضمون من اعلان البندقية . فقد كان التفكيران الاوروبي والامريكي في ذلك الوقت قريبين من بعضهما بعضاً .

وما حدث منذ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٢ ربما كان وجود قدر اكبر مما يجب من عدم المرونة ولهذا فلم تتم متابعة الخطة بالقوة الكافية . ولهذا فقد ركنت الآن ، مثلما حصل آنذاك ، على الرف . ولكنني لاازال اعتقد بأن على امريكا واوروبا ان تحاولا صياغة رأي مشترك تجاه المشكلة . والآن وقد انتهت الانتخابات الامريكية ربما اصبح هناك التقاء اكبر بين الأفكار حيال هذه القضية .

الضغط البريطاني

اما بالنسبة لممارسة بريطانيا المزيد من الضغط على الولايات المتحدة لتعديل سياستها في الشرق الأوسط فقد سعيت فعلا عندما كنت وزيرا للخارجية لتحقيق ذلك . وقد قررنا في خريف عام ١٩٨٢ وشتاء ٨٣/٨٢ مدى اهمية قيام الولايات المتحدة باتخاذ الاجراءات الكافية لبث الحياة والواقعية في خطة ريجان . وكان ذلك يقتضي من واشنطن الضغط على اسرائيل الى درجة لم يسبق لها وان فعلتها .

ولذا لا بد من ان اقول هنا ان واشنطن لم تتبع النصح الذي قدمته الحكومة البريطانية لها . ولكن من المؤكد اننا حاولنا استخدام نفوذنا . وانا متأكد ايضا من انه يجب علينا الاستمرار في استخدامه . ولربما كان الوقت افضل لاستخدام هذا النفوذ ثانية الآن بعد ان انتهت الانتخابات الامريكية .

وقلت لوزير الخارجية السابق : ان رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر كانت تصر دائما على ان بريطانيا تعترف بالدول لا المنظمات كلما اثيرت مسألة الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية . ولكن بريطانيا اعترفت في الحرب العالمية الثانية بعدد من حكومات المنفى بما فيها فرنسا ـ التي استسلمت للنازية ـ كما ان هناك حوالي مليوني فلسطيني يعيشون في الاراضي المحتلة . اليس رفض الحكومة البريطانية الاعتراف بالمنظمة اذن فيه نفاق ؟

فرد بقوله : «انني لا اقبل ذلك اطلاقا . فالحرب شيء وهذه مسألة اخرى . اذ يمكنك من ناحية ان تقول انها حرب ، ولكن ثاتشر ليست وحدها التي تقول ان بريطانيا تعترف بالدول وليس بالمنظمات . فهذا هو موقف الحكومات البريطانية المتعاقبة . وانا اعتقد انه موقف صحيح . ولكن هذا لا يعني القول ان المنظمة ليس لها دور مهم لتلعبه في التوصل الى اية تسوية . الا ان الاعتراف اصطلاح فني . وقد اتخذت الحكومة البريطانية الحالية ـ والحكومات المتعاقبة ـ وجهة النظر تلك . وهذا لا يغير الحقيقة وهي ان الفلسطينيين هم جوهر مشكلة النزاع العربي ـ الاسرائيلي . اذ ان ما نصر عليه دائما هو انه يجب ان يكون هناك حكم ذاتي للفلسطينيين . ولم يكن هذا مجرد جزء من اعلان البندقية الذي وافقت عليه كل الحكومات الأوروبية فحسب ، بل هو جزء من خطة الرئيس ريجان لعام ١٩٨٢» .

هل لايزال هذا اذن الرأي الحالي للحكومة البريطانية ؟ اي انه يجب ان يكون هناك حكم ذاتي كامل للفلسطينيين في الاراضي المحتلة ؟

نعم . فهذا مبدأ اساسي من المبادىء المكونة لاعلان البندقية الذي كانت بريطانيا مسؤولة عن اتخاذ المبادرة الرئيسية فيه . وهو موقف لايزال قائما . فقد استند الاعلان على الموضوعين المرتبطين وهما امن اسرائيل والحكم الذاتي للفلسطينيين ، ولايزال هذا هو موقف الحكومة البريطانية .

وسألت بيم : لماذا لم تكن بريطانيا اكثر صراحة في معارضتها وانتقاداتها لسياسة الاستيطان الاسرائيلية في الأراضي المحتلة فأجاب :

المستوطنات غير شرعية

«ان بريطانيا كانت صريحة ، فقد انتقدتها قبل وانا انتقدها اليوم . فالمستوطنات شديدة الاستفزاز للعالم العربي كما ان عدم شرعيتها مسألة لا تقبل الشك . وانا اعتقد انها اهانة للامم المتحدة ولبقية العالم المتمدن مهما كانت الضغوط داخل اسرائيل» .

«اذ ان هذه السياسة التي ينتهجها الاسرائيليون تعمل على تغيير الطبيعية الكاملة للاراضي المحتلة . ولذا فأنا اعتقد ان من المؤسف جدا انهم استمروا فيها عمدا . وحتى لو كانت المسألة مثيرة للخلاف والجدل الشديد داخل اسرائيل فان الأطراف المختلفة تتخذ آراء مختلفة منها . وانا اعتقد انها يجب ان تتوقف» .

«والحقيقة هي ان الولايات المتحدة وحدها هي التي تملك المعدات والقدرة على التأثير على اسرائيل بالقوة الكافية في مسألة من هذا النوع . اذ لا يوجد اي إجراء يمكن للاوروبيين ان يتخذوه لوقفها . فقد قدمنا احتجاجات مرات عديدة للحكومة الاسرائيلية كما ان وفودا ذهبت للاجتماع بها ولكنها لا تبدي اي اكتراث اطلاقا» .

«ان اسرائيل تعتمد الى درجة كبيرة جدا على الولايات المتحدة ، وهنا بالذات يكمن النفوذ الذي قد يؤثر عليها . اذ ان امريكا هي الدولة الوحيدة التي يمكن ان يكون لها اي أثر فعلي في تلك السياسة» .

ومضى بيم ليعرب عن قلقه البالغ من الوضع في الشرق الأوسط ومن السياسة الاسرائيلية الحالية ثم استطرد ليقول : ان من المهم جدا ان ينتهج الامريكيون موقفا اكثر اعتدالا واتزانا في تعاملهم مع الشرق الأوسط «لأنه ليس من مصلحة العالم ككل ان يستمر هذا الوضع المتوتر على مستواه الحالي» .

الحرب العراقية ـ الايرانية

واستطرد فقال : «واذا أضفنا الى ذلك الحرب العراقية ـ الايرانية فان الوضع العام المضطرب في المنطقة لا يمكن ان يعتبر اخبارا طيبة بالنسبة لبقية العالم ، او الاتحاد السوفياتي او لنا في الغرب . ولهذا فهناك دافع قوي لمحاولة التوصل الى نوع من التسوية» .

لكنه اضاف القول : «ان الكراهية عميقة كما ان المشكلة متأصلة مما يعني ان من غير الممكن التفكير في اي شيء يزيل تلك المصاعب فجأة» .

«ولكن الحاجة تدعو الى جهد رئيسي من كل الدول لكي تفعل اي شيء تستطيع من اجل تخفيف التوتر ولانهاء الحرب واعادة تأسيس درجة معقولة من السلام والاستقرار مرة اخرى في المنطقة» .

الغزو الصهيوني للبنان السبب الرئيسي في تدهور الاوضاع بالمنطقة



ياسر عرفات

فرانسيس بيم

للمرة الاولى منذ الغزو
الصحافة السوفياتية تعترف بضراوة مقاومة المجاهدين الافغان

للمرة الاولى منذ الغزو السوفياتي لافغانستان الذي مرت عليه اربع سنوات أو أكثر بدأت الصحف السوفياتية في موسكو تنشر سلسلة من المقالات عما يجري في افغانستان والقتال الذي تدور رحاه بين القوات السوفياتية وافراد المقاومة من المجاهدين الافغان .

ويكاد الدبلوماسيون الغربيون المعتمدون في موسكو لا يصدقون ما يقرأون عن اخبار الحرب التي يطلقون عليها « فيتنام الروس » لانه وخلال أربعة أعوام منذ اندلاع حركة المقاومة بعد الغزو لم تكن الصحافة او الاعلام السوفياتي ينشر او يذيع أية أخبار عن المعارك في افغانستان وكان الأمر لا يعني المواطن الروسي من بعيد أو قريب ولكن فجأة ولاكثر من شهر بدأت المقالات اليومية تظهر في الصحف تصف تقارير وثائقية لشاهد عيان للمعارك الرهيبة بين القوات الغازية والمجاهدين الافغان .

وتقارير الصحافة السوفياتية هذه تعتبر خروجاً عن النهج الصحفي التقليدي الدعائي الذي كانت الصحافة تنتهجه حتى الان .

هذا وقد اعترف متحدث رسمي باسم وزارة الخارجية في موسكو بأن هذا النهج الصحفي الجديد غير طبيعي وأنه الى ما قبل شهرين فان الصحافة السوفياتية تفادت وتجاهلت كل ما يجري في افغانستان وأضاف قائلا « ولكن الحقيقة هي أن ابناءنا يقتلون هناك اليوم والاغلبية من الشعب يعرفون هذه الحقيقة ويسمعون الحكايات عن الجنود الذين يقاتلون هناك وتنتقل هذه الحكايات الى كل من لم يسمعها ـ ولهذا لم يعد من المجدي الاستمرار في اخفاء الحقيقة عن المواطنين . يجب أن يعرف الجميع ما يجري في افغانستان » وتشرت الصحف تقارير تقول ان السوفيات قتلوا ٢٢ الفا من رجال المقاومة منذ بداية الحرب في شهر ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧٩ لكنها لم تذكر عدد القتلى والجرحى السوفياتي من بين الجيش الذي قوامه ١٥٠ الفا في افغانستان .

وتتزامن هذه التقارير مع الاجراءات والعمليات العسكرية التي تتخذها روسيا على حدودها مع باكستان لمنع عملية تسرب الاسلحة الى المقاومة الافغانية .

وكلما اشتدت ضراوة القتال تضاعفت ضرورة شرح ما يجري للمواطن السوفياتي .

وهناك نوع من القناعة اليوم أنه وعن طريق الصحافة يجب أن تشرح الدولة للمواطن لماذا يقتل اولاده في بلاد أوهم الاتحاد السوفياتي مواطنيه ان وجوده في افغانستان ما هو الا لقمع حركة « الثورة المضادة » وأن العملية لن تستمر سوى أسابيع قليلة .

الجيش الاحمر يعترف

وفي سلسلة من المقالات والتقارير عن القتال في افغانستان نشرتها الصحيفة الناطقة باسم القوات المسلحة السوفياتية (النجم الاحمر) شرح كاتب التقارير كيف خطط المجاهدون عملية عسكرية رئيسية لتفجير عدد من الجسور التي تربط العاصمة كابول ببقية افغانستان . وقال « أن هدفهم كان اصابة العاصمة بالشلل الكامل بقطع كل الطرق التي تستخدم لنقل الطعام والوقود والكهرباء . وكان جزء من خطتهم هو التنكر بزي الجنود السوفيات ودخول كابول لارتكاب عدد من الاعمال الارهابية » .

وازفستيا تعترف

ونشرت صحيفة « ازفستيا الحكومية تقريرا من مراسلها اوستينوف وصف عملية نسف المجاهدين لمطار كابول والمقاومة التي تلت ذلك وقال انه عندما عاد الى كابول بعد تمضية عطلته وجد المطار خاضعا لحراسة أمنية شديدة بعد أن أسفر هجوم المجاهدين عليه عن سقوط ٢٧ قتيلا و٢٠٠ جريح حسب اعترافه .

وفي صحيفة « النجم الاحمر » بعث مراسلها فوزو فيكوف بتقرير عن نتيجة مقابلته الصحفية مع احد الضباط السياسيين السوفيات الذين وصف له احدى المعارك ضد المجاهدين وكيف اثبت المجاهدون الافغان تفوقهم القتالي ضد القوات السوفياتية ولطخت الصخور بدماء القتلى من جنود الاحتلال .

خذوا علماً أيها العرب : فانتم وجهاً لوجه أمام ذروة المخاطر

بقلم : علي الدجاني

وجها لوجه ، بعد الذي جرى ، وامام ما يجري في الوطن العربي وحوله تقف الأمة العربية ، امام التاريخ ..

والخياران البديلان امامها لاثبات جدارتها وقدرتها على حماية حقها ، ووقاية ارضها ، إما سلم اقوى من الحرب ، ان كان هناك سلم او حرب ، تكون أشرف الحروب في التفاني والجهاد ..

وفي الساحة الاسرائيلية ، والدوائر العالمية اليهودية نذر من شرور خطير متصاعد يجد منابعه ودوافعه في شعارين خطيرين يملآن الأوساط اليهودية قاطبة ، صهيونية واسرائيلية ، ويتملكان مشاعرها ، ومشاعر مؤيديها خاصة في الأوساط الاميركية والغربية ..

يقول احد هذين الشعارين بوجوب تطبيق كل معاني واهداف وابعاد «الحل الأخير» على العرب في المناطق العربية المحتلة .. ويقول ثانيهما : «نحو الشمال والشرق ، والغرب والجنوب» .. ولا يسع كل من يتابع الصحف والكتابات والتصريحات اليهودية الا وأن يصطدم بهذين الشعارين يتكرران قولا وإصرارا ، ويتبلوران حقائق ، واعمالا مشهودة .. وما لا تدركه الباصرة بأم العين تدركه البصيرة بأم العقل ..

فالعقل اليهودي مثقل بالصلف والخيلاء .. والقلب اليهودي مترع بالتعصب الديني ، الذي لا يرى في الوجود شيئا سوى «شعب الله المختار» ، على حد زعمه ..

قصة امرأة عربية

ولنقف قليلا امام قصة واقعية روتها امرأة عربية عند عبورها من نقطة المرور بين الضفة الغربية المحتلة والضفة الشرقية :

قال لها الضابط الاسرائيلي : وين رايحة يا مرة ـ الى اين انت ذاهبة يا امرأة ..؟ إلى عمان .. او أبعد منها ..؟

قالت له : انها ذاهبة الى الكويت لزيارة ابنائها ..

قال لها : سلمي عليهم .. وقولي لهم : سنكون عندهم .

اجابته المرأة بحنق : الله لا يسلمك وبعيد عن اسنانك ..

روت المرأة العربية ما حدث لها لأفراد عائلتها وهي تضغط على كلماتها غيظا من الواقع الذي ابتليت به حياتها ، وكمدا من التراخي الذي يرين على امتها .. وتود ان لو يعلم العرب كل العرب ، بما جرى معها ، لكي يدركوا عمق المأساة ويعوا العبر منها .. واذا كان ذلك الضابط الاسرائيلي قد قال ما قال ، ارتجالا ، وصدفة ، فان عفويته تنم عن نفسية حاقدة ، وتفضح عقلية الصهيونية المتشبعة بالصلف والحسبان بأن القوة العسكرية كفيلة ببسط الهيمنة الاسرائيلية على المنطقة العربية .. وهذا من منطلق الترسب الفكري والعاطفي لشعار «الحل الأخير» ومن منطلق التضخم المتواصل في بناء القوة العسكرية التي تدفع للجشع والطمع في التحرك : «نحو الشمال والشرق والغرب والجنوب» ...

لقد اعتاد العرب ـ تحت ضغط قناعات ضحلة وانشغالات لا حصر لها في مماحكاتهم الداخلية ، ودغدغة العواطف بالشعارات المفرغة من حمية التنفيذ النظر الى الشعارات اليهودية ـ الصهيونية بعدم اكتراث او جدية او حذر ...

والأمثلة على ذلك كثيرة ..

فهناك الشعار القديم الجديد :

«هذا كتاب التوراة .. وهذا شعب التوراة .. وهذه ارض التوراة» الم يقف موشه دايان أمام حائط البراق (حائط المبكى) يوم الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ ، مرددا هذا الشعار ، ومعلنا انجازه ..؟

ألم يقف وراءه حبر يهودي كان ينفخ بالبوق (والنفخ بقرن خروف من التقاليد الدينية اليهودية) ويقول :

«هذا شعب يلاقي عاصمته .. وعاصمته تلاقي شعبها .. ولن يفترقا ابدا» ثم ألم يتوجه أرييل شارون ، مدبر الاعتداء على لبنان ، وصاحب المذابح ضد العرب (واخصها ذكرا مذبحة صبرا وشاتيلا) الى مدينة الخليل يوم رأس السنة اليهودية ـ وعيد الغفران (٦/١٠/٨٤) وهو يحمل صندوق التوراة بين يديه ويعلن : هذه (أي مدينة خليل الرحمن) مدينة يهودية ..؟

شعارات قديمة

وهذا بالاضافة الى الشعار القديم الجديد :

«من النيل الى الفرات مملكتك يا اسرائيل» .

والشعار الذي تحقق هدفه باحتلال مدينة القدس في مرحلة الحربين : ١٩٤٨ و ١٩٦٧ .. «غدا نلتقي في القدس ..» .

والشعار الآخر : «تنساني يميني ان نسيتك يا أورشليم ..» .

ويندفع الشعاران المستجدان في الاعلان عنهما نحو التنفيذ ، تحرك مسيرتهما عوامل التعصب الديني .. والقوة العسكرية المستمدة من الترسانة الاميركية .. والوهن في الصف العربي .. ومن قصور هذا الصف في تضامنه ..

وما كان للامدادات الاميركية ، مالا وعتادا ، مهما عظمت ان تحقق لليهود كل ما حققوا ، وان يسفكوا من الدماء العربية ما سفكوا وسفحوا ، بدون تلك الأيادي التي اجتمعت من اثنين وتسعين قطرا ينتشر فيها اليهود واتفقت وتضامنت وتدربت على حمل السلاح .. وبدون ذلك التشبع بالعقيدة اليهودية التي تصمم على بناء الهيكل اليهودي الثالث على انقاض الحرم القدسي الشريف ..

والى جانب معسكرات التدريب ، وفرص خدمة العلم على كل شاب وشابة ثلاث سنوات كاملة ، تكثر المدارس والمعاهد الدينية في فلسطين المحتلة وجميع الاقطار التي تتواجد فيها طائفة يهودية .. ثم أليس من اشد من اسباب دعوتهم لتهجير اليهود من روسيا واوروبا الشرقية وبلدان اخرى ان اليهود لا يتمتعون بحرية دراسة الدين اليهودي ..؟ ألم يصوغوا الشعار الذي ينادون به بهذا الصدد : «دعوا شعبي يهاجر» ...

وتراهم في الناحية الثانية يهاجمون الدين الاسلامي بكل ما تتسع له حيلهم من الشراسة ، والقسوة والتضليل ..

فكل دولة اسلامية ، او تجمع اسلامي ، يسوده التمسك بالشريعة الاسلامية ويلتزم بمبادىء العقيدة الاسلامية يشنون عليه حملات هوجاء .. ويستهزئون بكل من يمارس عباداته ، او تقاليده الاسلامية ، ويشجعون من لا يلتزم بها ويمطرونه بالثناء عليه : بأنه متحرر من مبادىء دينه وعقيدته .. وأقرب مثل على ذلك تشويههم لمعنى الجهاد في الاسلام .. وتحوير غايته الى الارهاب وسفك الدماء حتى اصبحت هذه الكلمة في الديار الغربية رادفة للقسوة والعدوان ويشار اليها في كتاباتهم وكتبهم بأحرف خاصة .. تأكيدا لاستلفات النظر الى المعنى الذي يتقصدونه منها .. والجهاد في الاسلام بعد ، جهاد النفس ، وحثها على التبصر والتبحر ، والاسهام في بناء المجتمعات الحضارية وفيما ينفع الجنس البشري ..

الحل الأخير

والهدف الصارخ من ذلك هو تقليص العقيدة الاسلامية في ديار العرب والاسلام وزحزحة احترامها وتوقيرها في المجتمعات العالمية ، بما يزيل العطف على اهل هذا الدين حين تقسو الأهواء اليهودية / الصهيونية / الاسرائيلية في البغي على اهل هذه الديار واجتثاثهم من ديارهم عن طريق ما يسمونه بالحل الأخير .. والهيمنة على اقطارهم بنزعة التوسع شمالا وشرقا وجنوبا وغربا ..

وكان شعار «الحل الأخير» شعارا ابتدعه اليهود اثناء الحكم النازي البائد في المانيا وكانت شكواهم من نتائجه سببا من اسباب الحرب العالمية الثانية .. بينما الشعار الثاني شعار التقطوه من العهد الهتلري الذي كان ينادي بالتوسع نحو الشرق والجنوب والشمال .. وهي حقائق ثابتة في كتب التاريخ الحديث ..

«والحل الأخير» الذي يتصورونه بادي المعالم والمطالع في العصابات الارهابية وعمليات التهويد والتشريد .. والاتجاه نحو ديار العرب ، اينما كانت بادي المعالم ايضا في التهديدات الاسرائيلية ومعارضتها لكل قطعة سلاح تصل الى الديار العربية .. لكي لا تكون في هذه قوة تحميها من الهيمنة الاسرائيلية .. ومن ورائها الهيمنة الاميركية المشبعة بالمطامح الصهيونية فيما يظهر للعيان من انحيازها لها انحيازا مطلقا خاليا من كل اعتبار للحق العربي او مستقبله ...

وتتطاير نذر الشعارين يملأ سماء المنطقة بالتهديد والوعيد .. بينما تتواصل الحملات الهوجاء ضد العقيدة الاسلامية السمحاء .. وتغرس بذور التمزق الطائفي بكل انواعه واشكاله .. والحوادث تشهد على ما نقول :

والخلاص هو في الاخلاص للعقيدة والالتزام بمصالحها الخمس الكبرى بالتزام لا يتزعزع .. وهذه المصالح هي :

- الحفاظ على النفس .. الذي يعني الثبات والاستعداد للدفاع عن النفس .
- الحفاظ على الدين .. بالالزام بتعاليمه ومكافحة الارتداد عن مبادئه .
- الحفاظ على العقل .. بتنميته بالعلوم والمعارف وحمايته من الافك والتضليل وتحكيمه في امور الدنيا .
- الحفاظ على المال .. باستثماره فيما ينفع .. ووقايته من الغش والابتزاز .
- الحفاظ على العرض .. لوقاية المجتمع من الاستهتار والضلال .. ومن عبث العابثين .

وفي القصة التي روتها المرأة العربية عبرة من اقوى العبر لاخضاع النفس لارادة التضامن ، والاقلاع عن الخلافات التي اوهنت وتوهن وزن الامة العربية في المجتمعات العالمية .

عالم النشر

كارتر حاول شراء الصحافيين لتأييد سياسته وخططه !

الصحافة الامريكية تشهد هذه الايام ما قد يكشف عن الأساليب المختلفة التي يستخدمها رؤساء الجمهورية للترويج لسياساتهم المختلفة عبر الصحافة وتأثيرها على تعبئة الراي العام للقبول بالقرارات المختلفة .

وهدف الحملة الصحفية الجديدة الآن هو الرئيس السابق جيمي كارتر فقد صدر عن مدرسة كنيدي لأنظمة الحكم التابعة لجامعة هارفارد تقرير عن دراسة تشير فيها الى أن ادارة كارتر وافقت على خطة تدعو الى توزيع تعليقات وآراء لكبار الصحفيين تنشر في الصحف الأوروبية تبرر وتؤيد خطط كارتر لتطوير وانتاج « القنبلة النيترونية » .

وقد اقلع كارتر عن تنفيذ مشروعه لهذه القنبلة التي من خصائصها أنها تقتل بواسطة الأشعاعات ولكنها لا تدمر المباني والمنشآت .

ويقول التقرير أن لزلي جيلب الذي كان أحد المسؤولين في الخارجية الامريكية خلال عهد كارتر كان احد الدعاة الرئيسيين لمبدأ الترويج لمشروع انتاج القنبلة النيترونية .

وجيلب الذي يعمل اليوم مراسلا لشؤون الأمن القومي في صحيفة النيويورك تايمز يعترف بأنه شجع فكرة استقطاب صحفيين اوروبيين من اصدقاء الولايات المتحدة لكنه ينكر انه تمت الموافقة على ميزانية خاصة « لشراء » الأقلام اذا لزم الأمر .

ويقول التقرير الذي اعدته جامعة هارفارد أن دراسة اتجاه الصحف والمجلات البريطانية والالمانية بالنسبة لموضوع انتاج القنبلة النيترونية في الفترة بين فبراير (شباط) ومارس (اذار) ١٩٧٨ تشير الى أن هناك تصعيدا في الترويج للخطة وانتقادات شديدة ضد حملة الاتحاد السوفياتي التي هاجمت خطط كارتر في هذا المجال .

كولينز لنشر الكتب تضاعف فوائدها

ضاعفت دار النشر البريطانية المعروفة « كولينز » من أرباحها للفترة المنتهية في يونيو (حزيران) ١٩٨٤ وبلغت اكثر من اربعة ملايين جنيه وهو ضعف المبلغ الذي حققته في العام المنصرم هذا وقد بلغت مبيعاتها للفترة ذاتها ما قيمته ٥٤ مليون جنيه استرليني اي بزيادة ١٠ ملايين جنيه عن العام المنصرم .

٢٧٤ مليون صيني يقرأون الصحف والمجلات

تشهد الصحافة الصينية اليوم مرحلة ازدهار تاريخية وفي تقدير احصائي لوزارة الاعلام الصينية ظهر ان عدد الصينيين الذين يقرأون الصحف والمجلات بلغ ٢٧٤ مليون قارىء يقرأون ٣١١٧ مجلة وصحيفة .

هذا وقد ارتفع عدد القراء في الاشهر الثلاثة الماضية من هذا العام بمعدل ٣٢ مليون قارىء .

وتقول الوزارة انه في عام ١٩٤٩ ـ اي عندما اعلنت الجمهورية كان هناك قارىء صيني من بين كل ٣٠٠ مواطن وأصبح اليوم قارىء واحد من بين ثلاثة مواطنين .

ومن المذهل حقا أن كل هذا الازدهار حصل في بحر الاشهر الثلاثة الماضية من هذا العام حيث صدرت ٦٦١ صحيفة يومية توزع ١١٧ مليون نسخة يوميا و٢٤٥٦ مجلة توزع ١٥٨ مليون نسخة اسبوعية وشهرية .

واضاف التقرير أن ٦٠ في المئة من ارقام التوزيع تعزى الى النهم المفاجىء الذي طرأ على القارىء الصيني في الارياف .

وقد ذكر التقرير أن هناك اهتماما كبيرا في قراءة المجلات العلمية والتقنية والثقافية والرياضة والسياسة والقانون .





واشنطن بوست

امريكا كانت ستقصف لبنان

ذكرت صحيفة واشنطن بوست أمس ان القيادة العسكرية الامريكية كانت قد خططت لشن هجوم جوي في بداية هذا الشهر على لبنان ردا على « عمل ارهابي » متوقع لم يحدث في النهاية .

وقالت ان الاستعدادات لشن الغارة الجوية اجريت بعد ان توقع عملاء المخابرات الامريكية بمحاولة شن هجوم ارهابي على منشأة امريكية في الشرق الاوسط .

ونسبت الصحيفة الى مصادر لم تسمها ان حاملة الطائرات ايزنهاور صدرت لها الاوامر في الاسبوع الماضي بان تتخذ موقعا في وسط البحر الابيض المتوسط لشن الهجوم الانتقامي اذا ثبتت صحة تحذيرات المخابرات . كما ان ملاحي الطائرات اطلعوا على الاهداف التي ستقصف .

لوفيجارو

الزيارة التي كان ينتظرها الأسد فرصة لميتران للتقارب مع سوريا

تناولت الصحف الفرنسية الصادرة صباح امس زيارة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران لسوريا وتراوحت تعليقاتها بين الترحيب والانتقاد لسياسة الرئيس الفرنسي الخارجية وذلك حسب الاتجاهات السياسية لكل صحيفة. اما «لوموند» فقد غابت عن الحدث لانها لم تصدر بعد ظهر امس بسبب الاضراب الذي قام به بعض الموظفين والمحررين غير الدائمين الذين يعارضون قرار تخفيض اجورهم الذي اتخذته الشركة وذلك بسبب المتاعب الحالية التي تواجهها والتي ربما دفعتها الى طرح بعض ممتلكاتها للبيع لتغطية ديونها.

لكن «لوفيجارو» نشرت تقريرا لمراسلها الخاص كلود لوريو تحت عنوان «زيارة غامضة وصعبة» جاء فيه:

«إن الرئيس حافظ الأسد ينتظر زيارة رئيس الجمهورية الفرنسية منذ ٨ سنوات. لقد وجه الرئيس السوري حافظ الأسد خلال زيارته الرسمية لفرنسا وبعد ثلاثة اسابيع من دخول قواته لبنان دعوة رسمية للرئيس فاليري جيسكار ديستان لزيارة مدينة دمشق الجميلة.

وخلال اجتماعه مع الرئيس الاسد وبعد اسبوعين من محادثاته مع العقيد معمر القذافي يواجه الرئيس الفرنسي حدثا صعبا. فأولا وكما يقول دبلوماسي متمرس «الفرنسيون يشعرون بحساسية ضد السوريين دون ان يدركوا ذلك». ثانيا لأن الرئيس السوري، الذي احتفل منذ ايام بالذكرى الرابعة عشرة لتوليه السلطة، ليس رجلا عاديا.

واضافت «لوفيجارو» تقول: باريس تشعر بارتياح لأن الرئيس الأسد يريد النجاح لهذه الزيارة. والرئيس ميتران يجيب الذين يتهمونه بأنه خطا خطوة كبرى في مسألة التقارب مع سوريا قائلا: «لقد تصرفت سوريا بحكمة واعتدال تجاه بعض الاعمال الفرنسية مثل الغارات الجوية الفرنسية على بعلبك في خريف ١٩٨٣». والمعروف ايضا أن العلاقات الثقافية والتجارية بين البلدين ومنها في المجال العسكري وحتى السياسي لم تتأثر بالرغم من هذه الغيوم.

والرئيس الفرنسي لم يأت الى دمشق لعقد اتفاقيات، ولكن لشرح وجهة نظر فرنسا. فالرئيس ميتران سيستقبل صديقه شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل في باريس فيما بعد بصفة رسمية. وهو ليس بحاجة لأن يذكر السوريين بأن احتلال مرتفعات الجولان مسألة تدركها فرنسا جيداً. كذلك سيرغب ميتران في مناقشة النزاع العربي - الاسرائيلي «ككل».

اما انسحاب القوات الفرنسية من لبنان فقد رفع ثقلا عن العلاقات الفرنسية - السورية. ولم تعد فرنسا تقوم بدور سياسي اساسي في لبنان. والدليل على ذلك هو ان الولايات المتحدة قامت مؤخراً بدور فعال لاحياء المفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية حول انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان.

وتابعة «لوفيجارو» تقول: في المقابل تبقى مسألة الحرب في الخليج والقضية الفلسطينية من الامور التي يختلف فيها الرئيسان. فباريس لا تشاطر سوريا بالتأكيد في حساسيتها تجاه ياسر عرفات: كما ان الدعم الفرنسي للعراق يدفع دمشق لاتخاذ موقف متحفظ من سياسة ميتران في المنطقة.

صحيفة لوموند في مهب العواصف

تشهد صحيفة «لوموند» الفرنسية لاول مرة في تاريخها بعد ان هزتها منذ بضعة اشهر ازمة اقتصادية عرضت مستقبلها للخطر اضرابا مفاجئا قام به العاملون فيها مما حال دون صدورها يوم الاثنين الماضي.

وهذه المرحلة الحرجة من الازمة التي ألمت بصحيفة لوموند «في مهب العواصف» حسبما ذكر احد الصحفيين، بدأت مساء يوم الجمعة بخلاف مستمر بين النقابات بشأن السياسات الاقتصادية المتعسفة التي تعتزم الادارة انتهاجها عام ١٩٨٥.

وتنص هذه الخطة على اعادة تقدير المرتبات واعادة تحديد الوظائف بهدف تخفيض ١٠٪ من اجمالي الاجور. وكان رد النقابات هو رفض الخطة وان قبلت مناقشة احتمال وقف ارتفاع المرتبات.

وفي يوم الاثنين تعثر كل شيء نظرا لان الادارة وجدت أن مجرد «وقف ارتفاع» المرتبات لا يكفي. وقبلت اجراء مناقشات حول الاصلاح الشامل ولكنها اعلنت انها مرغمة على تطبيق خفض موحد في المرتبات بصفة مؤقتة في بداية عام ١٩٨٥ يبلغ ١٤٪ «للمستخدمين والصحفيين والكوادر الادارية».

وعلى الفور حدثت ثورة في اروقة الصحيفة. ولم يتردد المستخدمون والاداريون في الحديث عن «تعنت الادارة لفرض سياسة اجور جائرة تنتهك القواعد الشرعية والقانونية».

ومع ان الصحيفة طبعت بصورة عادية فقد منعت عن الخروج من المطبعة وعند الظهر شكلت لجنة اضراب ودعا اعضاء النقابة جميع العاملين في الادارة الى الاشتراك في وقف العمل لمدة ٢٤ ساعة تتجدد يوميا.

اتجاهات الصحف العالمية

● تناولت الصحف البريطانية في عناوينها الرئيسية اخبارا محلية بحتة . ولكن الصفحات الاولى اوردت بعض الاخبار الخارجية ومن اهمها نبأ في « ديلي تلجراف » عن الاجتماع الذي عقد بين الرئيس السوفياتي قسطنطين تشيرنينكو وزعيم حزب العمال البريطاني المعارض الذي يزور موسكو . وذكرت الصحيفة . ان تشيرنينكو وعد كينوك بان الاتحاد السوفياتي لن يجعل بريطانيا هدفا نوويا إذا ما نزع حزب العمل عندما يتولى السلطة في المستقبل اسلحة بريطانيا النووية .

● ومن اهم الاخبار المحلية ما نشرته « التايمز » عن انخفاض قيمة الجنيه الاسترليني الى دولار وعشرين سنتا في سوق تبادل العملات الاجنبية . وقد جاء هذا الانخفاض على الرغم من خفض البنوك في الولايات المتحدة نسبة الفائدة المصرفية من ١١,٧٥ الى ١١,٥ بالمائة .

● ولا تزال النزاعات العمالية تحتل حيزا واسعا في الصحف البريطانية . وآخر أخبار هذا النزاع هو فرض احدى المحاكم غرامة على نقابة عمال المواصلات البريطانية مقدارها ٢٠٠ الف جنيه استرليني . وقالت « فاينتشال تايمز » ان النقابة « وهي اكبر النقابات العمالية في البلاد » اصبحت تواجه الآن خطر الاستيلاء على كل موجوداتها وأموالها البالغة خمسين مليون جنيه .

● وكانت موافقة محكمة العدل الدولية على الاستماع الى شكوى نيكاراجوا ضد الولايات المتحدة هي الخبر الرئيسي في صحيفة « وول ستريت جورنال » الامريكية كما رفضت المحكمة حجج واشنطن وقررت النظر في اتهامات نيكاراجوا للادارة الامريكية بأنها تنتهك القانون الدولي .

● ومن أهم أخبار الصفحة الأولى في « وول ستريت جورنال » استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة والعراق بعد انقطاع دام سبعة عشر عاما . كذلك نقلت الصحيفة انباء اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في عمان ، وبدء تنفيذ الخطة الامنية في لبنان ، والزيارة التي يقوم بها الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران الى دمشق .

● وكان تركيز صحف « نيويورك تايمز » ولوس انجيليس تايمز » و « واشنطن بوست » على الاخبار السابقة وبشكل خاص على استئناف العلاقات الدبلوماسية العراقية - الامريكية . إلا ان « نيويورك تايمز » تناولت في خبر لها اعلان روبرت ماكفارلين مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي عن أن واشنطن مستعدة لانتهاج موقف « مرن وبناء » في محادثات السيطرة على التسلح مع الاتحاد السوفياتي .

واشنطن بوست

هل من عودة عن قرار الانسحاب من اليونسكو ؟

قالت صحيفة « واشنطن بوست » أن مسألة الانسحاب من منظمة التربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) التابعة للأمم المتحدة أصبحت تلقى الاهتمام نظرا لان ادارة الرئيس ريجان كانت قد أبلغت المنظمة بأنها ستنسحب من المنظمة بحلول نهاية العام الحالي ١٩٨٤ ما لم يتم وضع حد لتسييس المنظمة وسوء الادارة فيها .

وتساءلت الصحيفة : ترى هل تم وضع حد لذلك أم لا ؟ وفي معرض الاجابة ترى أن من الممكن اعطاء جواب سلبي أو ايجابي . ففي رأي بعض المراقبين ان الوضع اصبح أفضل كثيرا مما كان عليه ولكنه ليس تحسنا كاملا . ولهذا فقد أصبحت القضية الان ما اذا كان في الوسع اجراء المزيد من التحسينات ما دامت المنظمة تحت رئاسة مديرها العام أحمدو مختار إمبو .

وتعتقد الصحيفة ان العلاقات الامريكية الرسمية مع المنظمة ساءت كثيرا في الآونة الاخيرة . فقد اتهم جريجوري نيويل وهو المسؤول الامريكي الذي يرتبط بالانسحاب الامريكي ، المنظمة بعدم الاكتراث بوجهات النظر الامريكية وبأنها حنثت وعودها . لكن هناك مسؤولين اميركيين آخرين يحاولون منذ مدة البقاء على اتصال دائم مع المنظمة من أجل تطبيق الاصلاحات .

وأشارت الصحيفة الى أن الرئيس ريجان أصبح الان في موقف صعب : إذ ليس في وسعه التهديد بالانسحاب وعدم الانسحاب ، كذلك ليس في وسعه الخروج على موقف الحلفاء ككل .

رؤساء امريكا يحثون ريجان على المفاوضات مع السوفيات

قالت صحيفة « كريستيان ساينس مونيتور » الامريكية ان الرؤساء الامريكيين المتقاعدين الثلاثة : ريتشارد نيكسون وجيرالد فورد وجيمي كارتر وجهوا رسالة الى الرئيس ريجان يحثونه فيها على التحرك بسرعة لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي .

فقد ابلغ جيرالد فورد اجتماعا في جامعة ميتشيجان اخيرا ان الزمن هو العنصر الحيوي . ولهذا فان من المهم جدا بدء محادثات نزع السلاح مع السوفيات . كما أعرب عن امله في ان تخف حدة الخطابة التي صدرت عن واشنطن وموسكو خلال السنوات الاخيرة .

وتحدث جيمي كارتر في الاجتماع نفسه الذي كان في الواقع ندوة لبحث تكنولوجيا الاسلحة الحديثة والعلاقات السوفياتية - الامريكية فقال ان ادارة ريجان بدأت بداية سيئة في مجال مفاوضات الاسلحة . ولكنه اعرب عن تفاؤله بعد ان صدر عن البيت الابيض خلال الاسابيع الاخيرة بعض الدلائل على ان مفاوضات الحد من الاسلحة ستحتل الاولوية خلال فترة رئاسة ريجان الثانية .

كذلك حث ريتشارد نيكسون الرئيس ريجان على إيلاء القضية اهمية كبرى والتحرك بسرعة . وقال نيكسون ان الوقت الان مناسب جدا للتحرك سواء أكان ذلك في مجال العلاقات مع السوفيات او الشرق الاوسط او امريكا الوسطى . ولكنه انتقد الافراط في التركيز على قضية التسلح وحدها وقال : إن من واجب الادارة أن تنظر الى علاقاتها مع السوفيات ضمن إطار واسع يشمل الشرق الاوسط والشرق الاقصى وامريكا اللاتينية وافريقيا ايضا .

وقالت الصحيفة ان السياسة الخارجية بدأت في الواقع تنال اهتمام الادارة . فقد اجتمع الرئيس ريجان الى وزير الخارجية جورج شولتز ومستشار شؤون الامن القومي روبرت ماكفارلين لبحث استراتيجية محادثات الحد من التسلح والعلاقات مع السوفيات . ويشير الرسميون الامريكيون الى ان هناك امكانية لوضع كل محادثات الاسلحة تحت مظلة واحدة .

ويرى المراقبون عدة عوامل تدفع الادارة للاهتمام من جديد بالتعامل مع موسكو على أصول جديدة من أهمها الفوز الكاسح الذي حققه ريجان في الانتخابات وتحسن العلاقات بين واشنطن وحلفائها والمشكلات السياسية الداخلية التي تعاني منها موسكو لا سيما مسألة من سيخلف الرئيس قسطنطين تشيرنينكو ، والمصاعب الاقتصادية السوفياتية وما الى ذلك من المشكلات مثل احتلال افغانستان والوضع في بولندة .

نيويورك تايمز

كراكسي يحارب الجريمة المنظمة في ايطاليا

قالت صحيفة « نيويورك تايمز » الامريكية في تحليل خاص بها ان رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي اعلن بعد ان فازت حكومته الائتلافية بثقة البرلمان انه مصمم على محاربة الجريمة المنظمة حتى النهاية . وكان كراكسي يتحدث في مدينة باليرمو عاصمة صقلية التي تعتبر ايضا عاصمة المافيا الصقلية فقال : إن كل العقبات ستزال من وجه القضاء في محاربة زعماء الجريمة .

وقد جاءت تعليقات رئيس الوزراء بعد يومين من نجاح وزير الخارجية جوليو أندريوتي في هزيمة عدد من مقترحات التصويت على الثقة فيه في البرلمان واتهامه بسوء استخدام سلطته . ويرى المراقبون أنه لو فشل أندريوتي في الحصول على ثقة البرلمان لكانت الحكومة الائتلافية كلها قد تعرضت لخطر الانهيار .

وعندما دافع أندريوتي عن نفسه أمام مجلسي الشيوخ والنواب لجأ الى خطوة غير معتادة وهي مهاجمة القضاة الايطاليين الذين كانوا قد ورطوه في فضيحة تتعلق بالضرائب .

ويرى المراقبون أن هجومه كان دليلا على السلطة المتعاظمة للقضاة ومحامي الادعاء العام في ايطاليا والدور السياسي الذي أخذوا يقومون به . فقد امر الادعاء خلال التحقيقات الاخيرة في نشاط المافيا في صقلية مثلا باعتقال شخصيات سياسية لم يكن ليحلم احد بأن في وسع القضاء أن ينالها .

وجاء خطاب كراكسي في باليرمو كمحاولة لبيان فضل الحكومة في مكافحة الجريمة المنظمة . إذ قال إن أولئك الذين اعتقدوا بأن الدولة ستتراجع كانوا مخطئين وان اولئك الذين كانوا يعتمدون على التخويف والتآمر كانوا مخطئين ايضا - ها هي ايطاليا المعافاة تسمع صوتها للكل .

ويعتبر خطاب كراكسي محاولة لاستخدام قضية تتفق عليها كل الاحزاب السياسية من أجل تجنيد التأييد اللازم للحكومة في حربها ضد المافيا ، ومظاهر الفساد السياسي .

معاريف

الكلمات الناعمة أسلوب العمل وسياسة متطابقة مع ليكود

نشرت صحيفة معاريف الاسرائيلية مقالا حول سياسة حزب العمل تجاه المواطنين العرب في المناطق المحتلة تضمن ان الحزب كان دائما مليئا بالتناقضات تجاه السكان العرب في المناطق المحتلة . فقد تحدث ممثلوه بصورة جميلة عن التعايش مع العرب وعن جسور السلام . وفي نفس الوقت قام الحزب بعمل ما بدا له حيويا وفعل ذلك بصورة خفية . وهكذا فقد نشأت بصورة تدريجية هوة عميقة بين الكلام والاعمال .

ومع مرور الزمن ادرك السكان العرب في المناطق المحتلة ان هذا هو الحزب وهذه هي طريقته . ولقد كان هذا هو الوضع قبل الانقلاب السياسي الذي حمل الليكود الى الحكم وفي السنوات السبع الاخيرة كان كل شيء متوقعا حيث لم تكن لليكود تلك التبجحات التي كانت للمعراخ وقد تحدث الليكود بصراحة عن ارض اسرائيل الكبرى كما عمل على تحقيق هذا الحلم .

وقالت الصحيفة ان فترة جديدة بدأت في المنطقة في الشهر الماضي فلقد ذهب بيجن وجاء بيريز ومع ان بيريز ليس بشخص جديد بالنسبة لسكان المناطق المحتلة الا ان مجيئه من جديد اثار امالا هنا وهناك . ولقد بدأ بيريز عمله بتوجيه كلمات جميلة كما تحدث عن تحسين جودة الحياة في المناطق المحتلة وعن الاعتماد مرة اخرى على الولايات المتحدة ومصر والاردن . وكانت هذه بداية مشجعة الا ان الشخصيات العامة لم تتأثر بالكلمات التي صدرت عن بيريز ولكنها انتظرت اعماله .

واستطردت الصحيفة فقالت ان السكان العرب في المناطق المحتلة اعتقدوا انه سينتظرون زمنا كبيرا حتى تتضح لهم سياسة الحكومة الا انهم كانوا مخطئين فالضربات التي وجهت لهم قبل مضي (١٠٠) يوم على قيام الحكومة الجديدة أثارت المخاوف لديهم . وكانت التصريحات التي صدرت عن اثنين من اعضاء الكنيست بمثابة مؤشر على ما ينبغي توقعه فعشية انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني خرج نائب وزير الزراعة ابراهام عوز بتصريح حول الضرورة الامنية والقومية لضم جبل الخليل الى خارطة حزب العمل الاستيطانية وبعد يومين من ذلك عاد عضو الكنيست يوسي سريد الذي انسحب من حزب العمل وكرر ما قاله مناحيم بيجن قبل (٤) سنوات من ان عدد البيوت التي هدمت في المناطق المحتلة خلال عهد حزب العمل بلغ عشرة اضعاف عدد البيوت التي هدمت اثناء عهد الليكود ولقد تحدث سريد عن الماضي من خلال تأكيده على ان حزب العمل لم يستخلص دروسا وعبرا من الماضي وبعد مرور اربعة ايام لقي شابان عربيان من سكان المناطق المحتلة مصرعهما في مصادمات مع جنود الجيش الاسرائيلي .

ومضت الصحيفة الى القول ان السكان العرب في المناطق المحتلة لا يدركون على ما يبدو الحقيقة المتمثلة في انه لا فرق بين الليكود وبين حزب العمل في كل ما يتعلق بالقضايا الاساسية المتصلة بمستقبل المناطق المحتلة وسكانها .

وختمت الصحيفة بقولها ان الذي يميز بين الليكود والعمل هو الكلمات الناعمة والرقيقة التي تنطلق بين الحين والاخر من فم رئيس الحكومة بيريز . وهذه الكلمات تطير فوق الخليل ونابلس ورام الله وتهبط في مكان ما على طول نهر الاردن الذي هو الحد الطبيعي لارض اسرائيل حسب وصف الليكود . وان الحد الادنى لاسرائيل حسب وصف حزب العمل .

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المراح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

International Offices

رأي الشرق الأوسط

ميتران في دمشق

سوريا نالت استقلالها عن فرنسا في العام ١٩٤٣ انما فرنسا خرجت من سوريا في العام ١٩٤٦ ضمن ترتيب خاص يتعلق بالجلاء العسكري بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ـ والترتيب كان ساري المفعول على لبنان كذلك .

في السنة الحادية والاربعين من الاستقلال السوري جاء اول رئيس جمهورية فرنسي ليزور سوريا . للرئيس الفرنسي هموم افريقية وهموم عربية ـ اسرائيلية ، مع العلم بان اول زيارة له بعد تسلمه الرئاسة كانت الى اسرائيل بالذات .

كل مجالات الحوار في دمشق مفتوحة ، والرئيس الفرنسي يستطيع ان يأخذ مداه في الاستفهام عن الجولان وعن لبنان وعن العراق وعن فلسطين وعن اسرائيل . فرنسا جزء من اوروبا ، وهذه الاخيرة تمارس مبادرات شرق أوسطية هي في العادة تكملة لما تمليه الولايات المتحدة . ثمة اقتراح فرنسي ـ مصري جرى عرضه على الامم المتحدة في العام ١٩٨٢ ، انما هذا اندثر في جملة ما اندثر .

فرنسا متفاهمة مع العراق في عدد وفير من الشؤون العسكرية والسياسية والاقتصادية والى الحد الذي حمل الصحف الفرنسية ذات مرة على القول ان سقوط العراق امام ايران سيكون بمثابة سقوط فرنسا امام المانيا . ليس معروفا بعد مدى البحث في دمشق بالموضوع العراقي .

وفرنسا ضالعة في محاولات اعادة تركيز الدولة اللبنانية المستقلة بشتى الوسائل السياسية والامنية رغم خروج قواتها ضمن القوات المتعددة الجنسيات ، مع العلم بان القوات الفرنسية ضمن القوات الدولية في جنوب لبنان تشكل عامودها الفقري .

من المفيد لاحقا فهم ما جرى عليه التفاهم في دمشق .

كينوك في موسكو

زعيم حزب العمال البريطاني نيل كينوك ذهب الى موسكو وقابل الرئيس السوفياتي تشيرنينكو . كينوك زعيم معارض ، وحظه في تسلم السلطة لن يكون واضحا الا في حوالي العام ١٩٨٩ .

انما حزب العمال يقول باستعداده لالغاء التسلح النووي في بريطانيا وضمن ما يسمي «الطرف الواحد» اي من غير شروط تقتضي الغاء التسلح النووي السوفياتي . كينوك في موسكو كان «اعزل من السلاح» حيال السوفيات ولذلك يقول المحافظون البريطانيون انه لم يكن محاورا فعليا في اية مفاوضة .

كينوك جزء من مخطط . السوفيات قادمون الى جنيف لمفاوضة الاميركيين ، وتشيرنينكو قادم الى باريس لمحادثة ميتران . يجوز الكلام عن «مبادرة» سوفياتية ذات طابع عالمي في مطلع السنوات الاربع الجديدة لرئاسة رونالد ريغان .

الحديث هو عن «تخفيف» معين في عدد الصواريخ وفي عدد الرؤوس النووية ، وموسكو لا بد لها من محاكاة عواصم اوروبا الغربية ضمن محاكاتها لواشنطن وربما ضمن السعي الى التأثير على العاصمة الاميركية .

كل ذلك مشروع ومعقول ، لكن الطرف الاميركي يبقى هو الأهم لانه هو الذي يصنع الصواريخ ولأنه هو صاحب القواعد الصاروخية في مختلف أرجاء العالم ولأنه هو صاحب القرار الأول والأخير في الغرب .

قد يقال ان كينوك كان العوبة في حملة علاقات عامة .



هل يجوز هذا "الاصلاح الطائفي" في لبنان؟!

بقلم: حافظ ابراهيم خير الله

الخطة الامنية الحالية في لبنان تبدو وكأنها ثلاث خطط في واحدة :

الخطة الأولى هي في بيروت الغربية حيث جرى تزويد اللواء السادس من الجيش اللبناني بالثياب الشتوية بعدما طال منعها عنه ثم تزويده ببعض السلاح الفردي وببعض الذخيرة وبعدما قطع قائد الجيش العماد ميشال عون الوعد بتزويد هذا اللواء بالمعدات الثقيلة فور وصولها من الخارج .

الخطة الثانية هي في الساحل ما بين نهر الأولي الى الشمال من صيدا ونهر المدفون الى الجنوب من البترون . واقعيا فان الاهميات متدرجة . كل ما هو ما بين بيروت والجنوب يكتسب طابعا اكثر اهمية نظرا الى الانطلاق العسكري اللبناني باتجاه مواقع الاحتلال الاسرائيلي ونظرا كذلك الى ان هذه المنطقة تضم اقليم الخروب ساحلا وجبلا حيث حصلت بعض التشنجات بين مختلف الميليشيات المتنوعة .

ما بين بيروت والمدفون منطقة كتائبية يتواجد فيها جيش لبناني لا يعترض حزب الكتائب عليه . معنى هذا ان يتقدم هذا الجيش الى جسر نهر المدفون لممارسة الاشراف عليه وازالة الحاجز الكتائبي الذي فيه والسيطرة على كل الطريق من بيروت الى المدفون . ما بعد المدفون قوة سورية وبعض عناصر من ميليشيا «المردة» التابعة لسليمان فرنجيه . هذه المنطقة هي اصلا بكفالة الجيش السوري ، مما يعني ان حاجز «المردة» ستجري ازالته بمقدار ما تجري ازالة حاجز الكتائب .

ما بين بيروت وطرابلس فان القرار سياسي بالدرجة الاولى . ابن سليمان فرنجيه جاء الى القصر الجمهوري وتفاهم مع الرئيس امين الجميل بل وبات ليلته في القصر ضيفا ، فيما القصر الجمهوري متفاهم مع دمشق على بقية التفاصيل الشمالية . مبدئيا فان الطريق الساحلية الشمالية ليست مشكلة امنية في حضور التفاهم السياسي . غير ان ما لا مناص من الاشارة اليه هو الفهم المستقبلي القريب للحلول الجاري البحث عنها لاستمرار وجود ميليشيا «المردة» في بعض تخوم منطقة الكورة . خلال الصيف الماضي تنافرت ميليشيا «المردة» مع ميليشيا الحزب السوري القومي الاجتماعي هناك ولم يحسم في الامر الا التدخل من جانب الجيش السوري . في هذه المسألة بالذات ايضا تعاملات سياسية مثلثة ما بين دمشق وسليمان فرنجيه والحزب القومي او حتى رباعية يدخل فيها القصر الجمهوري في بعبدا طرفا متعدد الهموم والاتجاهات .

الخطة الثالثة هي في الجبل ، اي تحديدا فتح طريق الشام ما بين بيروت وصوفر مرورا بالكحالة وعاليه وبحمدون . هذه متشعبة الجوانب لانها مرتبطة بما يتم ساحليا بين بيروت وصيدا ومن زاوية الفهم بان الجيش اللبناني سيصعد الى مرتفعات في اقليم الخروب الذي هو في منطقة الشوف التابعة لميليشيا الحزب التقدمي الاشتراكي ، اي لوليد جنبلاط .

فاذا ارتضى جنبلاط بما يجري في اقليم الخروب ، اي في الناحية الجنوبية من منطقة الشوف ، فان جنبلاط قادر على التعامل في مسألة طريق الشام ومن زاويتين :

الاولى : فك الارتباط بين الجيش اللبناني وميليشيا حزبه في منطقة سوق الغرب وبالشكل الذي يضمن الفرج للقرى والقصبات المجاورة في منطقة عاليه . اساسا فان الحل هنا سياسي ومتقدم على الحل الامني ثم ومتشابك معه .

الثانية : الوصول بالحل السياسي الى المرحلة المطمئنة لجنبلاط بان فتح طريق الشام لا يؤدي الى عودة ميليشيا الكتائب الى منطقتي الشوف وعاليه . فتح طريق الشام يعني عودة الاهالي المهجرين الى قراهم ، وبصفة رئيسية الى تلك القريبة من هذه الطريق الدولية في المرحلة الاولى ثم عودتهم الى قراهم الاخرى في العمق الشوفي .

النقطة المتكرر البحث فيها منذ زمن هي ان جنبلاط موافق على عودة المسيحيين الذين تهجروا ، ومعظمهم من الارثوذكس ، فيما الطرف الكتائبي شاء الاشتراط بوجوب عودة الميليشيا الكتائبية الى المنطقة ومن باب ايجاد «الضمانة» للأهالي ـ مع العلم بان معظم «الاهالي» كانوا «شمعونيين» او «جنبلاطيين» .

والنقطة المتكرر البحث فيها كذلك هي ان الجيش اللبناني هو الذي يكفل وجود كل الناس وتاليا فان الحاجة الى الميليشيات من مختلف الاصناف تنتفي تلقائيا .

هنا ايضا لابد من حل سياسي يسبق الحل الامني او يتداخل معه . فبقدر ما يحتاج المسيحيون الى تطمينات فان الدروز هم ايضا في حاجة الى تطمينات . كل طرف متوجع او متحسب مما يوجعه ، وقد يكون من الضروري جدا ايجاد الحل الذي يرضي الجميع ويرفع الحيف عن الابرياء الذين تشردوا ـ وهم من الطرفين ـ ومن غير ان تكون لهم سابقا اية مداخلات قتالية .

●●●

كل ما يجري عليه الكلام وكل الذي سيجري تنفيذه هو ذاك الذي تدعمه سوريا سياسيا وعسكريا ومعنويا . نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام جاء من دمشق بصحبة وليد جنبلاط الى بكفيا للدخول في ادق تفاصيل المداولات ، وهو اقنع جنبلاط بقدرته على اقناع رئيس الجمهورية بالمسائل الامنية الساحلية والجبلية على السواء . ليس معروفا بعد ما الذي ستفعله سوريا في الجبل بالتحديد ، انما مجالات الاقناعات في شأن سوق الغرب وطريق الشام واعادة المهجرين مترسخة في دمشق والى الحد الذي يكاد يطغى عليه الوصف بان هذه «القضايا» هي قضيتها .

دمشق قالت وكررت ان لبنان سيبقى موحدا في ترابه وشعبه ، ودمشق شاءت بذلك ان ترد على اصحاب الاشاعات عن المساعي الى اقامة الكانتونات الطائفية ، ودمشق اكدت لاكثر من طرف ان كل مهجر سيعود الى قريته وبيته وانها ساعية الى ازالة ما يرعب الناس من التهجير الديمغرافي السكاني الذي قام على الاسس الطائفية .

انما الضروري عند هذه النقطة هو التحسب من اية مداخلات اسرائيلية عبر اقنية متعددة ، وربما هنا كذلك عبر ممارسة سوريا للدور الجازم الذي شاءت ان تصبغ به تحركاتها الاخيرة . ضمن هذا الاطار يجوز القول ولو تلميحا ان بعضهم شاء في الماضي القفز على الحبال بين سوريا واسرائيل وكذلك القول ان سوريا استعملت الدعوة الى العقلانية وانتهاج الصواب قبل ان تمارس دمشق التصرف الذي يعيد الصواب الى كل من يحتاجه .

نترك التسميات والتفاصيل ونلتزم بالتلميحات ، خاصة وان الخطة الدمشقية قد بدأت تعطي ثمارها . كل ما نقوله هنا هو ان كتاب الصحافي الاسرائيلي زانيف (ذيب) شيف عن الغزو الاسرائيلي للاراضي اللبنانية قد افرز اسماء كثيرة وحدد لقاءات كثيرة واعطى وقائع تحتاج من اللبنانيين ذوي العلاقة ان يبحثوا سريعا عن كيفية نفيها او التستير عليها او التنكر لظروفها .

المعنى والقصد ؟ هو ذا الخطة السورية الداعمة للشرعية اللبنانية من اجل اعادة الامن والوفاق بين اللبنانيين ، وهو ذا موافقة شرعية حكومية لبنانية للخطة السورية . الامور رسمية وجدية ولا داعي الى ممارسة المناورات ، او الى اعلان الموافقة على الخطة السورية ـ اللبنانية الرسمية ومن ثم محاولة العودة الى تحصيل ما يمكن تحصيله من اليهود . تلك فترة نتمنى ان تكون قد انتهت .

●●●

بعد انتظام الامور امنيا في كل المناطق المشار اليها اعلاه ، يبدو ان العمل قائم على اساس الوعد بتنظيم الامور سياسيا . هنالك لجنة استشارية اختارها اركان الحكم على اساس طائفي لعقد الاجتماعات وتقديم الاقتراحات ، وتلك اللجنة ليست حائزة على الرضى ولسببين اساسيين : اولهما انها تشكلت على اساس طائفي وتاليا فان اشغالها ستكون ذات ركيزة طائفية بحتة وغير اصلاحية على الاطلاق ، وثانيهما ان الاختيار الطائفي في ذاته كان اختيارا لا يخلو من الغرض والمرض ومن تعدي بعض الطوائف على الطوائف الاخرى وبصفة خاصة في «القطاع» المسيحي وبصفة اخص في كيفية اتخاذ القرارات من الطرف الماروني نيابة عن الارثوذكس .

اعطاء المثل على العقم السياسي القائم على الطائفية يكون في اوضحه عند البحث بهذا الذي يسمى زيادة عدد النواب الى مئة وعشرين وعلى اساس المناصفة بين المسيحيين والمسلمين .

اصلا فان زيادة عدد النواب على هذا الشكل تعني ضمن الظروف الحالية الحاجة الى حوالي خمسة وثلاثين نائبا : واحدا وعشرين جديدا وحوالي اربعة عشر بديلا عن الذين توفوا منذ العام ١٩٧٢ .

والدولة اللبنانية التي لم تستطع اجراء اية انتخابات نيابية منذ العام ١٩٧٢ وحتى اليوم اوجدت طريقة «قانونية» صار مجلس النواب بموجبها يجدد لنفسه كل سنتين وعلى اساس ان السلطة التشريعية يجب ان تبقى قائمة لاكمال الصفة الشرعية لاستمرارية الدولة .

حسنا ، لقد جرى الذي جرى في الماضي . البحث الذي امامنا الآن هو في رفع عدد النواب من ٩٩ الى ١٢٠ ولكن كيف ؟ ايكون ذلك عن طريق الانتخابات النيابية العامة ؟ هذه غير متيسرة في الظرف الراهن لملايين الاسباب التهجيرية والاغترابية والتدميرية بل وغير متيسرة الا عبر استحداث القانون الجديد الذي يعيد تحديد المناطق الانتخابية .

وكيف تكون المناطق الانتخابية الجديدة على اساس التوزيعات الطائفية . الموارنة الجدد اين يكونون ؟ الارثوذكس الجدد اين يكونون ؟ الشيعة الجدد اين يكونون ؟ السنة الجدد اين يكونون ؟ الدروز الجدد اين يكونون ؟

بالاحرى ثمة قصة قديمة متجددة : هل يأتي عدد من النواب لطائفة معينة تحت رحمة ناخبين لا ينتمون الى طوائف هؤلاء النواب . في الاقل هنالك مثل صارخ على ما كان قائما : ما من نائب ارثوذكسي في لبنان كله الا ومنطقته الانتخابية هي من اكثرية غير ارثوذكسية وحتى يبقى هذا النائب تحت رحمة غيره . ما من نائب سني في البقاع الا وهو في الوضع الارثوذكسي ذاته . نائب الشيعة الحالي عن المتن هو في الوضع المشار اليه . نائب السنة في اقليم الخروب هو في الوضع المذكور . «اخوه» نائب الكاثوليك في اقليم الخروب نفسه يتساوى معه في الوجع . بقية الامثال الموجعة كثيرة .

اجمالا فان النظام الانتخابي القائم حتى اليوم هو علة العلل ومصدر لكل وجع او حقد . حتى ضمن الطائفية الحالية هنالك ظلم يصيب الكثيرين ، فكيف باصحاب العلاقة يزيدون المزيد من الظلم في الطائفية المستقبلية التي يريدون اعتمادها ؟

وقبل ان نصل الى اية انتخابات نيابية ، ثمة تفكير الآن باعتماد «التعيين» . هل من الممكن التصور بان النائب عن الشعب يكون بالتعيين ؟ وعلى اية اسس تجري التعيينات ؟ أعلى اساس ان فلان ابن اسرة اقطاعية ام ابن اسرة ثرية ام انه ينتمي الى الحزب الفلاني الذي يمون على هذه الطائفة او تلك ؟

من هو «المصدر» الذي يقرر تعيين النواب تعيينا ثم من هو «المصدر» الذي يقرر فرز الناس كبارا او صغارا بدلا من الاختيار الشعبي الصحيح ؟ من ذا الذي «اكبر» من غيره في لبنان ؟!

تدعيما لحجتي في تسفيه هذا الوضع غير المنطقي وغير القانوني وغير المعقول ، اسوق اليكم الوقائع التي حصلت في الاسبوع الماضي وضمن «طرف» واحد حتى الآن هو الطرف المسيحي .

اوائل الاسبوع الماضي اجتمع اكثر النواب والوزراء الارثوذكس السابقون برئاسة مطران بيروت الارثوذكسي وقرروا ان شؤون طائفتهم الارثوذكسية تكون في ايدي الفعاليات الارثوذكسية وحدها دون غيرها . المعنى الذي «في قلب الشاعر» هو الا تتخذ «المارونية السياسية» اية قرارات نيابة عن الارثوذكس .

في اليوم التالي ماذا جرى ؟ عقد حزب الكتائب اجتماعا قال فيه رئيسه ايلي كرامه حرفيا : «ان المسيحيين في لبنان واحد وان توجهاتهم السياسية واحدة يعبر عنها رئيس البلاد الشيخ امين الجميل» . ثم : «لن نتهاون بعد اليوم في امور يمكن ان تمس كرامة هذا الوطن ووحدة الشعب المسيحي» .

جواب ايلي كرامه واضح ولا يحتاج الى تفسير . انما الأكثر وضوحا ضمن «الطرف» المسيحي هو ان الارثوذكس يشعرون بالسعي الماروني الدائم للسيطرة على اوضاعهم وللتكلم باسمهم ولطرح المسائل على انها مسيحية في المطلق فيما الارثوذكس بغالبيتهم الواضحة يقاومون هذه الهيمنة من جانب «المارونية السياسية» وحزب الكتائب بل ومن جانب رئيس الجمهورية الماروني .

آخر المطاف في اشغال الهيمنة هو سعي امين الجميل الى تقليص عدد النواب الارثوذكس في مشروعه الجديد واعطاء الفارق الى الطائفة المارونية ! هذا موضوع طويل في حد ذاته ، وقد نعود اليه في ظرف لاحق ، لكن هذا الموضوع هو واحد من الامثال على ما تمكن تسميته بانه العقم السياسي المستند الى ترسيخ الطائفيات الموجعة ضمن ما يسمى السعي الى تحقيق الاصلاح السياسي وترسيخ التفاهم بين اللبنانيين .

ونهايتها ؟ الطائفية غلط ، و«الاصلاح» على اساس المزيد من الطائفية غلط مزدوج .

يوميات
أحمد بهاء الدين

تعليقات على المذكرات
- ٢ -

ومن الاشياء العجيبة التي ذكرها استاذنا الجليل عمر التلمساني ـ وانا لا أتعقب كل المذكرات ولكنني اضرب أمثلة ببعض الأشياء الصارخة ـ قصة «مباحثات» المستشار الشرقي للسفارة الانجليزية مع قيادة الاخوان في نفس وقت المباحثات الرسمية مع حكومة الثورة حول جلاء الانجليز.

وكان للانجليز في القناة ٨٠ الف جندي. وكانت هناك عمليات فدائية ضدهم تدبرها وتحميها حكومة الثورة كاحد عوامل الضغط على الانجليز.

يقول الأستاذ التلمساني: ان الانجليز طلبوا التباحث معهم وان حكومة الثورة لم تمانع في ذلك. وهذا امر جد غريب: ان تسمح حكومة لدولة اجنبية محتلة ان تفاوض في نفس الوقت حزبا آخر مهما كان صديقا. لم نسمع عن شيء من هذا «الرضا» من اي حكومة في اي بلد كان. وان المرء ليعجب لحكومة تقبل شيئا كهذا يوحي للطرف الآخر بان الدولة ليست وحدها صاحبة الكلمة ويفتح لحكومة الاحتلال الباب واسعا لكي تتبع سياسة «فرق تسد».

ولكن ليس هذا هو العجيب فقط.

انما الأعجب من ذلك ان يكتب الأستاذ التلمساني انه في احدى الجلسات مع ممثل الجانب الانجليزي استطاع ببساطة وفي دقائق قليلة ان يقنع الانجليز باعطاء مصر طلبات اكثر بكثير مما حصلت عليه حكومة الثورة!!

لعل القارىء يشاركني الراي في ان هذا اكثر بكثير مما يمكن ان يطلبه الأستاذ التلمساني من عقولنا!

ما الذي يجعل الانجليز يسلمون الاكثر في مباحثات معه؟ هل هي قوة الحجة. لاشك ان الاستاذ التلمساني رجل قوي الحجة ولكن المباحثات السياسية بين الدول من هذا النوع لا يؤثر عليها قوة الحجة، ولكن قوة الموقف.. واذا كان الأستاذ التلمساني حصل على هذه التنازلات من الانجليز؟.. هل كانت هذه المفاوضات وتلك ـ مفاوضات الحكومة ومفاوضات الاخوان ـ بعيدة عن بعضها البعض الى هذا الحد.. حد عدم تبادل المعلومات المفيدة في مواجهة الانجليز؟

●●●

اعتقد انها زلة خيال او زلة ذاكرة من الأستاذ التلمساني، والزلات من هذا النوع كثيرة؟

القراء يستفتون

اذا اسلمت الزوجة دون زوجها

السيدة خديجة ديكنسون كانت ترافق زوجها الدبلوماسي في بلد اسلامي، قبل اسلامها ثم تعرضت لحادث دخلت على اثره المستشفى،

فوجدت عناية طيبة وعطفا ومحبة من المسلمات الموجودات معها، بل كن يدعين الله لها بالشفاء. وقد احست هي بان الله اجاب هذه الدعوات، فاخذ نور الاسلام يدخل قلبها. ثم عادت هي وزوجها الى انجلترا وهو الآن مدرس في الجامعة. فاتحته باسلامها فلم يهتم.

ولكنها تصلي وتصوم، وتحدث زوجها عن الاسلام فيرفض ان يسلم، فما حكم الاقامة معه ؟

الحمد لله الذي شرح قلب السيدة الفاضلة الى دين الحق، وهداها الى الصراط المستقيم. إنك في موقف غاية في الحرج، لأنك منذ نطقت بالشهادتين فلا يصح ان تعيشي معه كما تعيش الزوجة مع زوجها. لأن الكافر لا يصح له أن يكون له سبيل على المسلم، لقول الله عز وجل « **ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا** » والمفروض في هذه الحالة ان الزوجين اذا كانا في بلد اسلامي ان ترفع الزوجة امرها للقاضي، ليعرض الاسلام على الزوج. فإذا اسلم ظلت الزوجية قائمة .

اما هنا في انجلترا فليس هناك قاض مسلم له سلطان احضار الزوج وعرض الاسلام عليه. وعلى هذا يقوم عرضك الاسلام عليه من وقت لآخر مقام عرض القاضي، على الا تكون هناك صلة بدنية بينك وبينه .

ولا يستمر الأمر هكذا الى ما لانهاية. وإنما يتم العرض عليه طوال مدة الانتظار المسموح به شرعا، وهي ثلاث حيضات أو ثلاثة اشهر إن لم تكن الزوجة ممن يحضن، أو أن تضع حملها إن كانت حاملا. فإذا انقضت المدة المذكورة ولم يسلم الزوج انتهت الزوجية بينهما .

ولكن انتهاء الزوجية هنا اختلف فيه هل هو طلاق أو فسخ؟ والصحيح انه ما دام الامتناع من الزوج، وهو الذي يملك الطلاق فإن الفرقة هنا فرقة طلاق، لأن الزوج هو الذي يطلق، وقد امتنع، فتقع الفرقة دون تفريق وتكون طلاقا .

وعلى هذا نقول : إن الحياة الزوجية بينكما تبين أنها انتهت منذ اعلانك الاسلام، ومعيشتك معه كزوجة انتهت منذ ذلك الوقت، نظريا وواقعيا بعد انتهاء مدة الانتظار السابقة، ولا يصح العيش معه بعد ذلك. نسأل الله أن يثبت ايمانك وأن يحفظك ويرعاك ويفتح لك أبواب الخير والسعادة .

اللهم اجعل أسعد أوقاتنا ما نقضيه في طاعتك وعبادتك. واجعل أحب خلقك إلينا أولئك الذين يدعون إلى سبيلك، ويحضوننا على ابتغاء مرضاتك يارب العالمين .

قالوا في ندوة النظم الاسلامية بالامارات :

.الاسلام نظام شامل وكامل وقابل للتطبيق
.دعوة الجامعات والمعاهد للاهتمام بالنظم الاسلامية

« الشرق الأوسط » ـ مكتب الخليج :

الكثير من الدول الاسلامية تسير في تصريف امور حياتها وفق قوانين وضعية ما انزل الله بها من سلطان ولا تطبق النظم الاسلامية التي ثبتت صلاحيتها لكل زمان ومكان، والتي بفضلها اتسعت رقعة الدولة الاسلامية، وعلت رايات الاسلام، وازدهرت الحضارة الاسلامية قرونا طويلة. وحول النظم الاسلامية وصلاحيتها للتطبيق في واقعنا اليوم كانت ندوة النظم الاسلامية التي انعقدت في ابو ظبي عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة في الفترة من ١٨ ـ ٢٠ صفر ١٤٠٥ هـ الموافق ١٣ ـ ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤ ومع الأساتذة والعلماء المشاركين في هذه الندوة وكانت هذه اللقاءات التي اجرتها « الشرق الاوسط » .

عن الندوة واهميتها يقول الأستاذ فرج فاضل المزروعي، وزير التربية والتعليم في دولة الامارات العربية المتحدة، إن هذه الندوة جاءت خطوة ايجابية نحو إحياء نظمنا الاسلامية، والعمل على بلورتها من اجل إقامة بنية ثقافية جديدة، تخدم عالمنا العربي والاسلامي، وتعين على نهضتنا وتعيد الى أمتنا السير في الطريق الصحيح .

وقال الوزير إن هذه الندوة تبرز المثقفين في بعث واحياء النظم الاسلامية اهتداء بادارة الرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين، واستنادا الى القرآن الكريم والسنة النبوية، واعتمادا على اجتهادات علماء المسلمين الأوائل، والسعي نحو فتح باب الاجتهاد لوضع مقاييس واضحة في شتى مجالات الحياة، وابحاث الندوة وتؤكد هذا الدور باسهامها في بلورة النظم الاسلامية، وبالتالي إزالة الجمود الذي تراكم عليها منذ قرون كثيرة .

وأضاف : اننا نأمل ان تكون هذه الندوة سابقة وفاتحة لتشكيل مؤسسة دائمة، تتضافر فيها الجهود لكافة المؤسسات والأفراد، والنخبة من المفكرين والعلماء، لعقد ندوات مستمرة تتناول المواضيع الأساسية التي ستنطلق منها هذه الندوة وتشرف على متابعة تنفيذ ما إتخذ من توصيات وقرارات .

اهمية الندوة في التعريف بالنظم الاسلامية

ويقول الدكتور الحبيب الجنحاني الاستاذ بكلية الآداب والعلوم الانسانية بتونس : إن الهدف من هذه الندوة، والفائدة التي أدت إليها هي أن نتعرف على النظم الاسلامية، وعلى تراثنا الاسلامي بالقدر الكافي من المعرفة والتحليل لتلك التجربة التاريخية لهذه النظم، وكيف طبقت في الواقع وليس من الناحية النظرية فقط. ويساعدنا ذلك على محاولة الاستفادة من هذه التجربة، في مواجهة قضايا عصرنا الحاضر .

وتأتي اهمية هذه الندوة لأننا ما زلنا نجهل هذه النظم، ولا نعرف عنها الا القليل في الوقت الذي نعرف فيه كل شيء عن النظم الغربية المستوردة. ولذلك فإن دراسة هذه النظم الاسلامية وبعثها من جديد يمثل خطوة مهمة في طريق تطبيق النظم الاسلامية ولمعرفة خطوة ضرورية وهامة. لأنه لا بد من تراكم المعرفة حتى تكون الصورة مكتملة، ثم تأتي بعد ذلك الخدمات الأخرى .

ويتحدث الدكتور الجنحاني عن البحث الذي شارك به في الندوة فيقول إنه تقدم الى الندوة ببحث عن النظام الزراعي في عصر دولة الرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين، وأن هذه الدراسة الموجزة عن بعض جوانب الحياة الزراعية في مجتمع صدر الاسلام تقيم الدليل على اهمية دراسة المجتمع الزراعي، وما يرتبط بذلك من مزيد التعرف الى العلاقة الجدلية بين المدينة والريف، وأبعاد هذه العلاقة في المستوى الاقتصادي الاجتماعي والسياسي والعسكري ايضا. إن معلوماتنا عن المدينة الاسلامية في ازدياد مطرد بفضل الدراسات الجديدة، وتكاد تكتمل الصورة .. اما معرفتنا بالريف الاسلامي فما تزال محدودة، ولذا فإن الرؤية الشمولية المتكاملة لمراحل تطور المجتمع تبقى تعاني من الضبابية والثغرات ما لم يقطع البحث التاريخي خطوة نوعية جديدة في مجال دراسة المجتمع الزراعي العربي الاسلامي .

شمولية النظام الاسلامي

يقول الدكتور محمد طاهر عبد الوهاب من كلية التربية في جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية أن هذه الندوة كانت ناجحة جدا، وانها كشفت عن أصالة النظام الاسلامي في مختلف المجالات ونحن في حاجة الى تكرار هذه الندوات التي تلعب دورا كبيرا في بعث واحياء النظم الاسلامية التي طبقت في صدر الاسلام وعلى مدار التاريخ الاسلامي، واثبتت فاعلية كبيرة في تصريف امور الدولة المختلفة بنجاح،، مما كان له أثر كبير في اتساع رقعة الدولة الاسلامية. وتأتي أهمية هذه الندوة ايضا للرد على مزاعم من يدعي ان النظم الاسلامية قاصرة على مواكبة شؤون الحياة المختلفة. فالأبحاث التي ناقشتها الندوة فيها الرد الكافي، وفيها ما يثبت بما لا يدع مجالا للشك في قابلية هذه النظم الاسلامية في شتى المجالات للتطبيق في واقعنا العملي. بل ان فيها خير المسلمين وغير المسلمين على السواء. وتحدث الدكتور محمد طاهر عبد الوهاب عن البحث الذي شارك به في الندوة بعنوان « الرقابة الادارية في النظام الاسلامي » فقال : إن البحث اثبت ان النظام الاداري الاسلامي قد عرف الرقابة الادارية منذ نشأته الأولى، وأحاط بكلياتها ومظاهرها في شمول وفاعلية لم تصل اليها الرقابة الادارية الوضعية القديمة او المعاصرة. وهو الأمر الذي يعزى الى الذاتية الخاصة للنظام الاسلامي وجوانبه الروحية السامية التي يمتد أثرها الى بنيان الفرد المسلم والمجتمع الاسلامي، بحيث تقيم داخلها وازعا طبيعيا تلقائيا يجعل الخضوع والالتزام بالشريعة الاسلامية يسود ويحكم تصرفات الفرد المسلم. وكل ما يجري من امور في المجتمع الاسلامي، وأثبت البحث أيضا أن المفهوم الحديث في تطبيقات الرقابة الادارية في النظام الاداري الاسلامي. وان كان ذلك ينصرف فقط الى مجال الرقابة الادارية الرئاسية، ورقابة الأجهزة الادارية المتخصصة، دون الرقابة الادارية الذاتية التي تفتقد اهميتها في الانظمة الوضعية المادية المعاصرة .

ندوات اكثر تخصصا

ويقول الدكتور فرناس عبد الباسط البنا من كلية الشريعة والقانون بجامعة الازهر بجمهورية مصر العربية : إن هذه الندوة تعتبر من الندوات المثمرة في مجال تأصيل النظم الاسلامية، وكانت الأبحاث المقدمة ابحاثا جادة، توصلت الى نتائج وتوصيات طيبة، وقد أثرت المناقشات التي جرت بين اعضاء الندوة من مختلف الجامعات الاسلامية، أثرت هذه الأبحاث علما ومعرفة .

وفي تصوري يجب ان تكون هذه الندوة بداية لعدة ندوات اكثر تخصصا، فاننا نحتاج الى ندوة في النظام السياسي الاسلامي، والى ندوة عن النظام الاقتصادي الاسلامي، والى ندوة عن الادارة الاسلامية، والى ندوة في النظام الاجتماعي والتربوي في الاسلام، لأن هذه الندوات توضح شمول النظام الاسلامي، وأنه النظام الأمثل لتصريف أمور المجتمع !

ويقول الدكتور فرناس عبد الباسط عن البحث الذي قدمه الى الندوة بعنوان « التنظيم الاداري في الدولة الاسلامية منهجا وتطبيقا » ان هذا البحث اثبت ان الادارة الاسلامية والمدرسة الاسلامية في الادارة بزت المدارس الادارية المعاصرة وتفوقت عليها .

ويضيف الدكتور فرناس أن الادارة الاسلامية اسلوب للحياة، ومنهج للتطبيق، ولكي يتحقق وجود النظام الاداري الاسلامي لا بد من توافر الشروط الآتية :

١ ـ أن تكون البيئة التي تعمل الادارة في داخلها بيئة اسلامية .

٢ ـ أن توجد القيادة الاسلامية الرشيدة .

٣ ـ أن يكون الهدف النهائي لكل العمليات الادارية وارضاء الله وتنفيذ اوامره .

اهمية الاستفادة من هذه الابحاث

ويقول فضيلة الشيخ محمد عبد الله الخطيب، الواعظ بوزارة الشؤون الاسلامية والأوقاف بدولة الامارات العربية المتحدة، والذي اشترك في الندوة ببحث بعنوان « الاسلام عقيدة ونظام » ان ندوة النظم الاسلامية جاءت خطوة ايجابية على طريق تأصيل النظم الاسلامية، والتعريف بها، وتقديمها كنموذج حي قابل للتطبيق وتسيير دفة الحياة في كافة جوانبها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية والقضائية وغيرها. فالنظام الاسلامي نظام حياة شامل، صالح للتطبيق في كل زمان ومكان، ويجب ان تعمم هذه الأبحاث الجيدة، وأن يستفاد بها، والا تبقى فقط مجرد أبحاث. وهذا لن يتم الا بنشر هذه الابحاث على نطاق واسع، ومطالبة الدول الاسلامية بتطبيق هذه النظم، وأن تهتم الجامعات والمعاهد العلمية الاسلامية بأبحاث النظم الاسلامية .

ويقول الشيخ محمد الخطيب عن بحثه: انه يثبت أن الاسلام شرع للبشرية كلها، وانه نظام عادل كامل. ففي الوقت الذي يهتم فيه بروح الانسان وعقيدته لا يغفل أثر واقعه المادي في حياته، ويقيم نظامه المادي هذا على أساس من حساسية القلب الموصول بالله، المراقب له في السر والعلن .

والاسلام منهج كامل، ونظام شامل. غايته شريفة، ووسائله نظيفة، يهدي الناس الى سبيل سعادتهم في دنياهم وأخراهم، يهديهم الى العقيدة الصافية والعبادة الهادية، ويرشدهم الى المعاملات الكريمة والاخلاق الحسنة ويوضح لهم ما فيه صلاح الفرد وهداية المجتمع ورفعة الامة ويتكفل بكل نواحي الحياة .

خطوة على الطريق

ويقول الدكتور محيي الدين طرابزوني، استاذ ورئيس قسم المحاسبة بكلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، إن الندوة اتسمت بروح علمية موضوعية في مناقشة مختلف الأبحاث التي قدمت لها. وان هذه الندوة كانت خطوة ضرورية وهامة لتأصيل النظم الاسلامية، وإزالة التراب المتراكم عليها، وتعريف العالم الاسلامي أولا بها، وتقديمها الى العالم أجمع في اطارها الصحيح، كنظم صالحة للتطبيق وأدارة كافة امور الحياة المعاصرة، اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا وتربويا. فالنظام الاسلامي نظام شامل وقابل للتطبيق في اي عصر. وهذه الندوة خطوة يجب ان تتبعها خطوات اخرى، لأننا نعاني من قلة المتخصصين في دراسة النظم الاسلامية، فجاءت هذه الندوة لتؤكد على أهمية تشجيع الباحثين على التخصص في المواد الاسلامية والتأليف في فروعها المختلفة. وأيضا على أهمية تنظيم الدورات التدريبية المتخصصة لأعضاء هيئات التدريس في مثل هذه الموضوعات الاسلامية .

وعن البحث الذي قدمه الى الندوة بعنوان « النظام المالي الاسلامي » يقول الدكتور محيي الدين طرابزوني ان البحث يهدف الى إثبات ان النظام المالي الاسلامي نظام مفترى عليه بأنه غير قابل للتطبيق، وغير واضح، وغير كامل. وأيضا مفترى عليه بالقول إنه رأسمالي في مفهومه أو اشتراكي في استراتيجيته. وأنه لا يتعدى إخراج الزكاة. وكل هذه الافتراءات ليست صحيحة لأنه نظام متكامل قابل للتطبيق في كل زمان ومكان. لا شرقي ولا غربي. وخير مثال على ذلك تطبيق البنوك الاسلامية والتشريعات الاسلامية التي تصدرها العديد من الدول الاسلامية. والمنهج الاسلامي الذي تتبعه المملكة العربية السعودية كأساس وركيزة لمواجهة التحدي الحضاري في القرن العشرين .

الجامعات مطالبة بالاهتمام بابحاث النظم الاسلامية

يقول الاستاذ عبد العزيز الرويس، أمين عام المجلس الاعلى للفنون والآداب بالمملكة العربية السعودية الذي شارك في الندوة: إن عقد مثل هذه الندوات أمر ضروري وهام. وقد جاءت الندوة مثمرة من حيث البحوث التي قدمت لها، والتي كشفت عن نماذج جيدة وهامة للنظم الاسلامية التي طبقت في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين، وجاءت هذه الأبحاث لتغني المكتبة العربية والاسلامية بما هي في حاجة اليه من هذه الأبحاث. ويبقى بعد ذلك ان تهتم الجامعات والمعاهد العلمية بهذه البحوث، ويعمل غيرها في النظم الاسلامية المختلفة. والاهتمام ايضا بتدريس النظم الاسلامية في الكليات المتخصصة، ويجب ان يعقب هذه الندوة ندوات أخرى حتى تعم الفائدة، ومكتب التربية العربي لدول الخليج لا يدخر جهدا في هذا المجال، وهذا يتفق مع اهدافه التي من اهمها بعث واحياء التراث الاسلامي والحضارة الاسلامية العريقة .

٠ كانت هذه اراء بعض المشاركين في ندوة النظم الاسلامية عن اهمية مثل هذه الندوات في سبيل التعريف بالنظم الاسلامية وتقديمها كنموذج قابل للتطبيق في حياتنا المعاصرة .

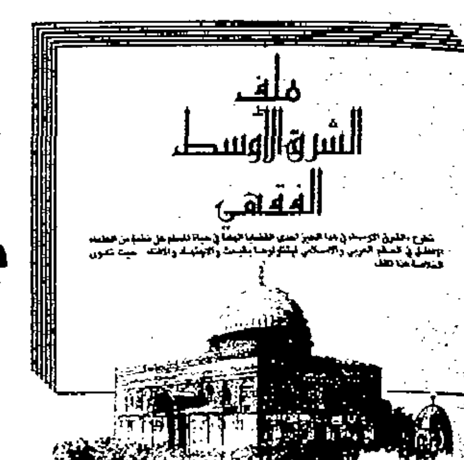
فرج فاضل المزروعي اثناء افتتاحه لندوة النظم الاسلامية

جانب من اجتماعات الندوة الاسلامية

مواقيت الصلاة

الاربعاء ٦ ربيع الاول ١٤٠٥هـ ـ ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥،١٧	٦،٤٠	١٢،٠٩	٣،١٦	٥،٣٨	٧،٠٨
المدينة المنورة	٥،٢٢	٦،٤٦	١٢،١٠	٣،١٢	٥،٣٤	٧،٠٤
القدس الشريف	٤،٤٥	٦،١٩	١١،٣٩	٢،٢٨	٤،٤٢	٦،٠٨
الرياض	٤،٥٣	٦،١٨	١١،٤١	٢،٤٣	٥،٠٥	٦،٣٥
القاهرة	٤،٥٩	٦،٣٠	١١،٤٣	٢،٣٥	٤،٥٥	٦،١٧
الخرطوم	٤،٣٤	٦،٠٤	١١،٣٧	٢،٥١	٥،٢٠	٦،٢٩
الرباط	٥،٣٩	٧،٠٨	١٢،٢٠	٣،٠٠	٥،٢٤	٦،٥٢
ابوظبي	٥،٣٠	٦،٥٠	١٢،١٧	٣،٢٠	٥،٣٦	٧،٠٦
لندن	٥،٣٩	٧،٣٩	١١،٥٠	٢،٠٠	٣،٥٨	٥،٥١
باريس	٦،٤٤	٨،١٨	١٢،٣٩	٢،٣٩	٤،٥٩	٦،٣٣
روما	٥،٥٢	٧،١٤	١١،٥٧	٢،٢٢	٤،٤١	٦،٠٣
بروكسل	٦،٣٩	٨،١٨	١٢،٣١	٢،٣٣	٤،٤٢	٦،٣١
نيقوسيا	٥،١٩	٦،٣٣	١١،٣٤	٢،١٦	٤،٣٥	٥،٤٩
جنيف	٦،٢٥	٧،٥٤	١٢،٢٤	٢،٣٤	٤،٥٣	٦،٢٢
مدريد	٦،٥٥	٨،١٥	١،٠٣	٣،٣١	٥،٥٠	٧،١٠
برلين	٦،٠٦	٧،٤٩	١١،٥٤	١،٤٠	٣،٥٩	٥،٤٢
اسطمبول	٥،٤٥	٧،٠٦	١١،٥٢	٢،١٩	٤،٣٨	٥،٥٩
فرانكفورت	٦،٠١	٧،٤٤	١١،٥٠	١،٣٦	٣،٥٥	—
واشنطن (والساحل الشرقي)	٥،٤٦	٧،٠٤	١١،٥٦	٢،٢٨	٤،٤٧	٦،٠٥
هيوستن (والمنطقة الوسطى)	٥،٤٧	٦،٥٦	١٢،٠٩	٣،٠٢	٥،٢٢	٦،٣١
دنفر (والمنطقة الجبلية)	٥،٣٩	٦،٥٨	١١،٤٧	٢،١٧	٤،٣٦	٥،٥٦
لوس انجيليس (والساحل الغربي)	٥،٢٤	٦،٣٧	١١،٤٠	٢،٢٥	٤،٤٤	٥،٥٧
مونتريال	٥،٤٢	٧،١٠	١١،٤٢	١،٥٤	٤،١٣	٥،٤١



البدع المستحدثة في التقاليد الاسلامية (٥)

بدع الثقة في بعض الناس

إعداد: د. عبد الحليم عويس

بعض الناس يرفع اناسا الى درجة الاعتقاد في قدرتهم على النفع والضر، بينما النافع والضار هو الله تعالى. وقد انحدرت بعض الاتجاهات الطرقية، الى هذا المنحدر بحيث يعتقد عامتها، كما يقول فضيلة الشيخ عبد اللطيف مشتهري، الرئيس العام للجمعية الشرعية بمصر، ان مشايخهم بأجسامهم وصورهم قادرون على فعل كل شيء، وهم لذلك يستمدون منهم المدد، ويثقون في الأقطاب والنقباء ... ومن صور شركهم ما يلي :

١ ـ منها اعتقاد الكمال في المشايخ، وانهم لا يخطئون، وأن « من اعترض انطرد »، حتى لو كان الاعتراض على معصية شرعية لأن لهم ـ حسب زعمهم ـ ظاهرا وباطنا .

٢ ـ ومنها اعتقاد النفع والضر في المشايخ، وأنهم يملكون تصريف الكون .

٣ ـ ومن بدعهم اللحن في أسماء الله عند الذكر، والتشويش به في المساجد، واللعن في بقية الفرق كأهل النار « كلما دخلت أمة لعنت اختها » .

٤ ـ ومن بدعهم كتابة الأحجبة والتعاويذ، ويا ليتها بالمأثورات الاسلامية ولكن قد يكتب فيها اسماء الجن والأصنام .

٥ ـ ومن بدعهم الرقص والتصفيق، والصفارة والتهريج، وقولهم العبرة بالقلوب وقولهم « بيض قلبك وامش في ظلها »، وقولهم « إذا زادت المحبة سقطت شروط الكلفة والأدب » .

٦ ـ ومن بدعهم قولهم « يجب على المريد أن يكون بين يدي شيخه كالميت بين يدي المغسل، يوجهه كيف يشاء ». وفي هذا إلغاء الشخصية مع أن سيد الخلق صلى الله عليه وسلم كان يعلم الصحابة المناقشة ويقول « سلوني ما شئتم فإنما أنا لكم مثل الوالد أعلمكم » .

٧ ـ ومن بدعهم وضع السبحة في العنق، وحملها في اليد من غير ذكر، بل لمجرد الشهرة ولفت الأنظار .

٨ ـ ومن بدعهم لبس المرقعات والملونات، والعمائم الحمراء والخضراء والسوداء الى آخر ما يصنعون .

٩ ـ ومن بدعهم الطواف في البلاد على المريدين، باسم التعليم والارشاد لأمور الدين، ولكن لجمع تبرعات وفرض أتاوات ترهق الناس، موهمين البسطاء أن الامتناع عن الدفع سيعرض المنزل كله للخراب .

١٠ ـ ومن مصائبهم تفضيل أوراد المشايخ عن كتاب الله، فتراهم يحفظون الورد مع طوله وعرضه جيدا، من كثرة تكراره. ومعظمهم لا يحسن حفظ سورة من قصار السور... الى غير هذه من البدع الكثيرة التي لا يتسع المجال لحصرها .

اعياد بدعية مستحدثة

ثمة أيام يحتفل الناس بها، على انها ايام تتميز على الأيام العادية، وبعض هذه الأيام ارتفعوا بها لدرجة انهم جعلوها اعيادا، وقد نافست هذه الأعياد الملفقة الوضعية العيدين الشرعيين: عيد الأضحى، وعيد الفطر .. ويحدثنا عن بعض هذه المناسبات المزورة التي لا شرعية لها الدكتور عبده زايد، الأستاذ المساعد بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية فيحصر من بينها البدع التالية :

١ ـ بدعة الاحتفال بليلة ١٢ من ربيع الأول باسم احياء الميلاد المحمدي، وهي بدعة محدثة مع ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد ولد في صبيحة التاسع من ربيع الأول، وكان يوم الاثنين، وإن كان المشهور عند الناس أنه يوم ١٢ من ربيع الأول .

٢ ـ ليلة النصف من شعبان وليس في يومها حديث يعتمد عليه، والحديث الذي يعتمد عليه الناس في ليلة النصف هو: « إذا كانت ليلة النصف من شعبان، فقوموا ليلها وصوموا نهارها، فإن الله يتجلى من غروب الشمس الى طلوع الفجر. ويقول هل من مستغفر فأغفر له هل من مبتلى فأعافيه ... الخ » هذا الحديث قال فيه احمد بن حنبل رحمه الله : « ليس بشيء » .

ـ ومن بدع ليلة النصف من شعبان قراءة سورة ياسين بقراءة خاصة، تسمى بالقراءة الليثية ، في جماعة. وهذه القراءة محرمة لوجود اللحن في القرآن وخلالها .

ـ ومن بدع ليلة النصف من شعبان انك تجد كثيرا من الناس يصلون ست ركعات، اثنتين بنية دفع البلاء، واثنتين بنية طول العمر، واثنتين بنية الاستغناء عن الناس. وهذه الصلوات ليست في الشريعة .

٣ ـ ومن هذه الأيام المبتدعة يوم السابع والعشرين من رجب، وليلته ، ولا أصل لهذا اليوم في الشرع، ولا لليلته، ومن ناحية صيامه، أو تقديم طعام خاص فيه، أو الاحتفال به .

من الأعياد المبتدعة ابتداعا حقيقيا لا أصل له في الشرع الأعياد التالية أيضا !

٤ ـ عيد النصر ٥ ـ عيد العلم ٦ ـ عيد الفن والمعلم ٧ ـ عيد الأم ٨ ـ عيد الثورة ٩ ـ عيد ثورة التصحيح ١٠ ـ عيد السلام ١١ ـ عيد العمال ١٢ ـ عيد الوحدة !! ١٣ ـ عيد الثورة الخضراء ١٤ ـ عيد الأحزاب ١٥ ـ عيد الدستور ١٦ ـ عيد الوطن ١٧ ـ عيد الأسرة ١٨ ـ عيد شم النسيم ١٩ ـ عيد الميلاد، (وهي عادة نصرانية ووثنية) ٢٠ ـ عيد ميلاد الرئيس أو زوجة الرئيس (!!) .

فكل هذه الاحتفالات ـ وما شاكلها ـ بدع محرمة عندما تخص بالاحتفاء، ويواظب على هذه الاحتفاء ـ وأولى بالمسلمين ان لا يخترعوا في الدين، وأن يخترعوا في الدنيا، وأن يقفوا عند حدود الشريعة حتى لا تفقد قيمها معناها .

والى اللقاء في الحلقة السادسة



■ عبد الرحمن صالح العشماوي

كعب بن مالك رضي الله عنه ـ ممن تخلف يوم تبوك،
ومرت به محنة عظيمة.. كاد
ان يهلك فيها .. ذلك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد رجوعه من تبوك، وعلمه
ان كعبا تخلف بغير عذر ..
أمر بأن يهجر الناس
كعبا حتى يحكم الله فيه بما يشاء ..
وسمع ملك الروم بذلك ..
وكان يعلم عن مكانة كعب وشاعريته
فبعث اليه برسول، وقال له: يقول لك
الملك سمعنا ان صاحبك قد
قلاك فاقدم الينا نكرمك
فزادت احزان كعب وقال :
هذا هو البلاء .. حتى اعداء الاسلام
طمعوا في خيانتي ! .. ثم فرجت
الشدة وتاب الله عليه » .

شعر : عبد الرحمن صالح العشماوي
الرياض

مقلتاه استحالتا مرصادا ... يرقب الدرب انجدا ووهادا
ليله كان بالصفاء قصيرا ... فترامى بحزنه وتمادى
وجهه صار لوحة من وجوم ... ابدع الهم رسمها واجادا
قلبه صار غابة من جراح ... تمنح الليل رهبة وسوادا
أصبح الكون حوله مثل سجن ... وامانيه اصبحت اصفادا
ضربت حوله الهموم سياجا ... واراقت في مقلتيه السهادا
كان « كعب بن مالك » اريحيا ... صادقا في يقينه منقادا
لم تحل بينه وبين المعالي ... نزوة تسلب الحكيم الرشادا
واتت لحظة امتحان « عظيم » ... صاح فيها داعي الجهاد ونادى
ظل كعب يصارع النفس حتى ... اظهرت شدة له وعنادا
قلبه يعشق الجهاد، ولكن ... نفسه هولت عليه الجهادا
اخروج، والشمس ترسل نارا ... ورمال الصحراء تشوي الجرادا
اتبوكا نريد ، والصيف اضحى ... حانقا ، والجفاف يشقي البلادا
إيه كعب بن مالك رب نار ... اكلت بعضها، فصارت رمادا
اطفيء الشك باليقين واسرج ... في سبيل الرحمن ، هذا الجوادا
ادرك القوم، اسرعوا كي ينالوا ... شرفا في جهادهم ، ورشادا
وقضى الله امره، فتمادت ... نفس كعب في صمتها، وتمادى
قلبه صار مجمرا للمآسي ... عينه اصبحت تعنى الرقادا
محنة ارسلت إليه شواظا ... من لظاها، ونازعته القيادا
واتاه الرسول من ملك الرو ... م ، وابدى لنصره استعدادا
يا إلاهي، ايطمع اني ... بعد نور الايمان ارضى ارتدادا
رب هذا هو البلاء فزدني ... منك عزما وقوة وسدادا
انا يا رب ما كفرت ولا بدلت ... ديني، ولا قصدت العنادا
إنها نزوة لنفسي رمتني ... بخمول ، وقد ملكت العتادا
اتراني استبدل الكفر بالايمـ ... ـان او ارتضي لنفسي كسادا
اتراني بعد ازدهار فؤادي ... بيقيني اجاور الأوغادا
واوالي اعداء ديني وامضي ... في طريق ادوس فيه القتادا
إن سجنا بارض قومي لأسمى ... من قصور للروم تندى فسادا
واتى العفو من اله عظيم ... فرمى اليأس سيفه وانقادا
استمع ايها الزمان وحدث ... ربما يوقظ الحديث الجمادا
كم جنينا من الخيانات ذلا ... ولقينا بها سنينا شدادا
كم رفعنا على الاحبة سيفا ... وبذلنا للمعتدين الودادا
حكمة الله ان يذل خؤون ... ويلاقي اهل الوفاء رشادا

رسالة اليمن الرياضية

في الدوري اليمني لكرة القدم
الوحدة يتصدر والأهلي يتابع انحداره باتجاه القاع

صنعاء ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
كشفت مباريات الاسبوع الخامس من الدوري اليمني لكرة القدم بوضوح هويات الفرق المرشحة هذا الموسم لاحراز لقب البطولة وفي مقدمة هذه الفرق متصدرا الدوري حتى الآن الوحدة والزهرة. فيما واصل أهلي صنعاء بطل الدوري الماضي انحداره المستمر منذ الاسبوع الثاني وهو الآن يحتل المركز الثاني من ذيل القائمة.

في اول لقاءات الاسبوع التقى القادسية وأهلي الحديدة على ملعب الأول وتمكن القادسية من تحقيق أول فوز له في الدوري على حساب أهلي الحديدة بأربعة أهداف مقابل هدف واحد، سجل للقادسية شيبان (هدفين) ومحمد والرماح وسجل هدف الاهلي أنور عديني.

وكان طرفا اللقاء الثاني الوحدة وأهلي تعز في مباراة تميزت بالندية بين متصدر الدوري وقاهر الفرق المرشحة وتمكن أهلي تعز من تسجيل الهدف الأول إلا أن الوحدة تمكن بعد ذلك من تسجيل ثلاثة أهداف كفلت حصده النقطتين وتصدره الدوري. سجل اهداف الوحدة عبد الناصر (هدفين) وطارق السيد ويعتبر هدف طارق السيد أجمل أهداف الموسم حتى الآن.

أما شعب صنعاء فقد ظل بعيداً عن موقعه الطبيعي كزميله أهلي صنعاء وعاد إلى صنعاء بعد أول لقاء له خارج ارضه بخفي حنين بعد أن خسر امام الصقر بهدفين نظيفين سجلهما خالد محمد علي والكو كياني وهذا هو أول انتصار للصقر.

في الحديدة حافظ الجيل على سجله خالياً من الهزائم واستمر في تقديم مسلسل التعادلات إذ تعادل مع ضيفه المجد بهدف لكل منهما. سجل للجيل الرويس وللمجد جمال حمدي.

اما مسك ختام لقاءات الاسبوع الخامس فكان طرفاه الزهرة وأهلي صنعاء وكان المستوى العام للمباراة شديد البرودة بعكس ما كان متوقعاً ما عدا الجزء الأخير منها إذ تمكن خلاله الفريقان من احراز أهداف المباراة الثلاثة احرز الزهرة منها هدفين بواسطة باسل وزايد بينما سجل للأهلي فؤاد الفقيه.

وهنا ملخص النتائج:
القادسية ٤ ـ أهلي الحديدة ١.
الوحدة ٣ ـ أهلي تعز ١.
الصقر ٢ ـ الشعب صفر.
الجيل ١ ـ المجد ١.
الزهرة ٢ ـ اهلي صنعاء ١.

وبهذه النتائج أصبح موقف الفرق كالآتي:
الوحدة في المركز الاول بتسع نقاط ويليه الزهرة بثماني نقاط فالجيل في المركز الثالث بست نقاط فالمجد رابعا بخمس نقاط وفي المركز الخامس الصقر بفارق الأهداف عن المجد وبنفس الرصيد من النقاط ويحتل المركز السادس القادسية برصيد اربع نقاط ويليه شعب صنعاء بأربع نقاط ويفارق الأهداف عن الشعب. وفي المركز قبل الأخير اهلي صنعاء بثلاث نقاط ثم أهلي الحديدة بنقطتين في المركز الأخير.

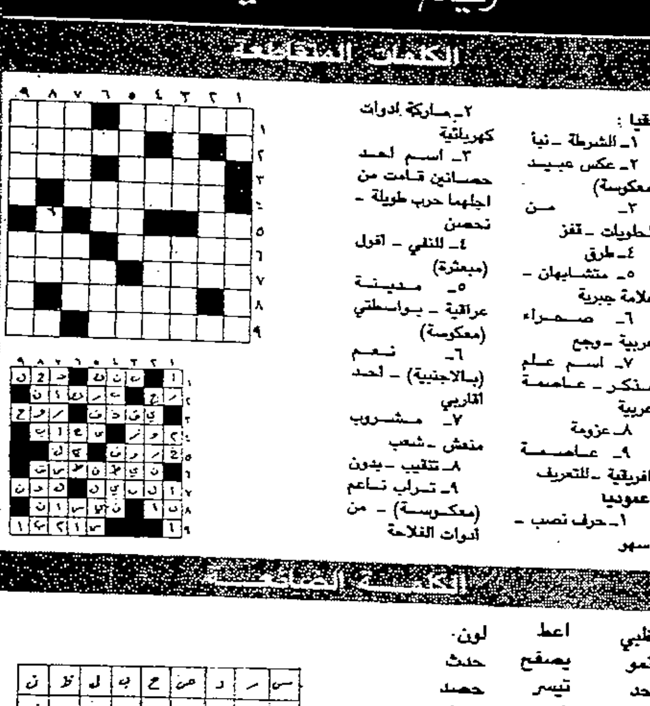
اخبار يمنية متفرقة

● تواصل اللجنة الاولمبية اليمنية عقد اجتماعاتها الدورية لبحث المواضيع المدرجة في جدول اعمالها ولاسيما المواضيع المتعلقة بالمنتخبات الوطنية. وقد استعرضت في اجتماعها الأخير عن الدوري الأخير التقرير المقدم من المهندس خالد الثور رئيس الاتحاد العام لألعاب القوى عضو اللجنة عن مشاركة الجمهورية العربية اليمنية في اجتماعات اللجان الاولمبية الوطنية «الاكنو» التي عقدت في المكسيك في اواخر الشهر الماضي. وصرح المهندس الثور بان هذه المشاركة اثمرت الكثير واثبتت فعاليات وتجارب الحركة الشبابية واستفادتها من هذه المشاركات.

● اعتذر فريق نادي الوحدة اليمني لكرة القدم عن عدم تمكنه من تلبية دعوة فريق النادي الأهلي السعودي لاجراء لقاءات ودية اثناء توقف الدوري السعودي نظراً لتعارض فترة الدعوة مع برنامج الدوري اليمني. ومن المنتظر ان يوجه فريق الوحدة الدعوة لأهلي جدة لزيارة صنعاء واجراء بعض اللقاءات في اقرب فرصة.

من جهة اخرى تلقى الاتحاد اليمني لكرة القدم دعوة من نادي النصر السعودي لأحد الفرق اليمنية البارزة للمشاركة في الدورة التي ينظمها نادي النصر خلال فترة توقف الدوري وسيشارك فيها احد الفرق الكورية وفريق نادي النصر وبعض الفرق الأخرى. ولقد اعتذر الاتحاد اليمني عن تعذر تلبية الدعوة لانشغال الفرق بالدوري.

● تلقى الاتحاد اليمني لكرة الطاولة دعوة من الاتحاد الآسيوي لترشيح لاعب يمني لحضور بطولة كاس آسيا الثانية التي ستقام في العاصمة الهندية في الشهر المقبل.



رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ الشرطة ـ نيا
٢ـ عكس عبيد (معكوسة)
٣ـ من الطويات ـ تقفز
٤ـ طرق
٥ـ متشابهان ـ علامة جبرية
٦ـ صحراء عربية ـ وجع
٧ـ اسم علم منكر ـ عاصمة عربية
٨ـ عزومة
٩ـ عاصمة افريقية ـ للتعريف
عموديا:
١ـ حرف نصب ـ سهر
٢ـ ماركة ادوات كهربائية
٣ـ اسم لاحد حصانين قامت من اجلهما حرب طويلة ـ تحصن
٤ـ للنفي ـ اقول (مبعثرة)
٥ـ مدينة عراقية ـ بواسطتي (معكوسة)
٦ـ نعم (بالاجنبية) ـ لاحد القاربي
٧ـ مشروب منعش ـ شعب
٨ـ تنقيب ـ بدون
٩ـ تراب ناعم (معكوسة) ـ من ادوات الفلاحة

الكلمة الضائعة

ظبي	اعط	لون
نمو	يصفح	حدث
حد	تيسر	حصد
بواب	شر	رحيل
قط	حقول	
حاسم	أيار	
مرير	حشرة	
خطاب	شوك	
سواح	جانب	

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة ـ وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: جزيرة في المحيط الهندي

الحل السابق: دار السلام

رسالة المغرب الرياضية

اضواء على نتائج الاسبوع الـ ١٢ في الدوري الكروي المغربي

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من محمد الراوي:
حقق فريق نادي الرجاء البيضاوي خلال نهاية الاسبوع انتصاره الثاني خلال الاسبوع الثاني عشر من منافسات دوري الدرجة الأولى لكرة القدم بالمغرب وقد تم على حساب جاره ومنافسه المحلي التقليدي الوداد البيضاوي بفضل هدفين نظيفين احرزهما المهاجم عبد الله اللاعب السابق في صفوف نجم الشباب البيضاوي (درجة ثانية). بينما ذاق فريق المغرب الفاسي هزيمته الثانية امام الجمعية السلاوية كما حقق فريق المولودية الوجدية اول انتصار له خارج ملعبه عندما هزم النهضة القنيطرية بالقنيطرة.

اما فريق النادي القنيطري فقد احتفظ بقمة الدوري بعد تعادله السلبي في بركان.

وفي ما يلي النتائج:
الجيش الملكي ٢ ـ النهضة السطاتية صفر
الرجاء البيضاوي ٢ ـ الوداد البيضاوي صفر
الدفاع الحسني الجديدي ٣ ـ الاتحاد القاسمي صفر
النهضة القنيطرية صفر ـ المولودية الوجدية ١
النادي المكناسي ١ ـ اولمبيك خريبكة صفر
الجمعية السلاوية ١ ـ المغرب الفاسي صفر
النهضة البركانية صفر ـ النادي القنيطري صفر
شباب الساقية الحمراء ١ ـ اتحاد الفتح الرباطي ١

وفي انتظار المقابلتين المؤجلتين بين المولودية الوجدية والجيش الملكي من جهة واولمبيك خريبكة وشباب الساقية الحمراء من جهة اخرى اصبح الترتيب كما يلي:

١ـ النادي القنيطري ٢٩ نقطة، ٢ ـ النادي المكناسي ٢٨ نقطة، ٣ـ الوداد البيضاوي والمغرب الفاسي ٢٧ نقطة لكل منهما، ٤ـ الجيش الملكي والمولودية الوجدية واتحاد الفتح الرباطي ٢٦ نقطة لكل منهما، ٥ـ الدفاع الحسني الجديدي ٢٥ نقطة، ٦ ـ النهضة القنيطرية ٢٣ نقطة، ٧ـ الرجاء البيضاوي والجمعية السلاوية والنهضة البركانية ٢١ نقطة لكل منهما، ٨ـ النهضة السطاتية وشباب الساقية الحمراء ٢٠ نقطة لكل منهما، ٩ـ الاتحاد القاسمي ١٩ نقطة، ١٠ـ اولمبيك خريبكة ١٦ نقطة.

● عاد اللاعب الدولي محمد التيمومي الى صفوف الجيش الملكي ابتداء من السبت الماضي حيث ظهر في مباراة الجيش ـ النهضة السطاتية.

● عقد الاتحاد المغربي لالعاب القوى اجتماعه العام بمدينة فاس يوم السبت الماضي وبعد استعراض التقارير الادبية والمالية والفنية استعرض المجتمعون امكانيات مساهمة المؤسسات التجارية في تكاليف المسابقات التي تنظمها مختلف الاندية.

● سينظم اتحاد الاولمبيك المغربي الرباطي ملتقى دوليا آخر في كرة المضرب بالاضافة الى الملتقى الدولي الذي سيدخله في مطلع الربيع المقبل وسيكون موعد الملتقى الجديد بداية فصل الشتاء في القاعة المغطاة التابعة للمركب الرياضي للأمير عبد الله بالرباط.

● بدعوة من اتحاد كرة القدم الغيني تعاقد المدرب المغربي حميدوش لتدريب منتخب غينيا الكروي بتكليف من اتحاد كرة القدم المغربي.

فريق الرجاء البيضاوي

الهلال يفوز بكاس التدريب في بداية الموسم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
واصل فريق نادي الهلال حصده الكؤوس التي بدأ يجمعها منذ بداية الموسم السابق، وهذه المرة مع بداية الموسم وكاس دورة التدريب التي اقيمت مباراتها النهائية بين الهلال والموردة كما سبق واشرنا سابقا.

زاد من اهمية هذه المباراة حرص الرئيس السوداني جعفر نميري على حضور ختام الدورة التي تعنى بالتدريب وكان رئيس الجمهورية أعلن عام ١٩٨٤ عاما للتدريب.. وقد تقاطرت جموع كبيرة من عشاق اللعبة مع ان التلفزيون قام ببثها على الهواء مباشرة وكان متوقعا ان تحجم الجماهير عن الذهاب الى استاد الخرطوم.

بدأت المباراة بهجمة سريعة على مرمى الهلال إلا أن دفاعه عطل فاعلية هجوم الموردة وكان الرد المعاكس سريعا ومع مرور الزمن وضح ان فريق الموردة يلعب بأسلوب التغطية الفردية الملازمة لكل خط هجوم الهلال وبصفة خاصة «قائده» مصطفى النقر الذي راقبه لاعب وسط الموردة عصام عباس كظله وحاول وقف النقر بالطرق القانونية وغيرها ومع ذلك واصل الهلال هجماته على مرمى الموردة ولاحت له اكثر من فرصة من الكرات المعكوسة امام المرمى والمسددة كالصاروخ وهنا لعب حارس المرمى الموردة الدولي عوض دوكة دوراً كبيراً فذاد عن مرماه بكل صلابة وشجاعة ورد قذيفة قوية من أحمد أبو الجاز الذي كان قد راوغ اثنين من المدافعين وسدد بقوة في الزاوية الارضية اليسرى طار نحوها دوكة وصدها ومع انها افلتت من يديه فانها لم تجد من يتابعها من هجوم الهلال.

وهكذا انتهى الشوط الأول سلبيا، إلا ان الهلال اجرى تعديلا على تشكيلته في الشوط الثاني فخرج كل من الدبية والنقي ليحل مكانهما الرشيد العبيد (المهدية) وعماد الخير وهذا التغيير أحدث ارتباكا في صفوف الهلال خاصة في خط الوسط فسيطر فريق الموردة على هذه المنطقة تماما وواصل هجماته إلا انها لم تكن ذات فعالية تذكر ما عدا واحدة كانت تنتهي بهدف مؤكد لكن الكرة مست العارضة واخذت طريقها الى خارج الملعب.

وهنا وبينما كان لاعبو الهلال حائرين في تبادل المواقع بين خطي الوسط والهجوم لتحسين الاداء كان مدربهم البرازيلي نواغيرا يفكر في شيء اخر، وفجأة ادخل مدافعا هو عادل خليفة واخرج المهاجم عبد الرزاق وطلب من طارق ان يلعب في خط الوسط. رد فعل الجماهير كان سلبيا إذ خافت من مغبة تفكك الدفاع بعد تقدم طارق وذلك قبل سبع دقائق من نهاية المباراة. ولكن يبدو ان معرفة المدرب بطاقات طارق هي التي دفعت به لاتخاذ هذا القرار ولم يطل الوقت حتى وضحت حكمة قرار المدرب إذ شق طارق طريقه بكرة من منتصف الملعب نحو منطقة الموردة فاخرجها الدفاع ضربة ركنية. فتهامس الرشيد مع طارق وطلب منه ان يلعب الضربة بطريقة معينة وما ندر ان يلعب طارق ضربة ركنية إلا انه نفذ الاتفاق لتصل إلى داخل خط ستة فيحولها الرشيد برأسه داخل المرمى بين دهشة دفاع الموردة، أول هدف في المباراة في أول مباراة يلعبها الرشيد منذ عودته من القاهرة بعد أن ترك نادي الزمالك الذي ظل فيه ٣ سنوات وكان ذلك قبل النهاية بأربعة دقائق.

وما ان لعب افراد الموردة ضربة البداية من خط الوسط حتى خطف عماد الكرة منهم ومررها الى طارق الذي تقدم بها قليلا وارسلها تمريرة بباطن قدمه الى أحمد أبو الجاز الذي لعبها مباشرة خلف عوض دوكة المتقدم داخل الشباك مسجلا هدفا ثانيا بين تهليل وابتهاج «الهلالاب» وحيرة «الموردباب».

هدفان في دقيقة واحدة انتهت عليهما المباراة.

في نهاية اللقاء قام الرئيس نميري بتقديم الكاس الى الكابتن مصطفى النقر (الهلال) مع الجوائز وسط تصفيق حاد.. وكان قد حضر المباراة كل من السادة أبو القاسم محمد ابراهيم رئيس المجلس الاعلى للرياضة ورعاية الشباب وأحمد حسن الحاج وزير رئاسة الجمهورية.

رسالة الجزائر الرياضية

جهاز تدريبي جديد للمنتخب الجزائري

الجزائر ـ أ. ف. ب: جاء في بيان صادر عن اتحاد كرة القدم الجزائري امس الثلاثاء، ان مدربين جديدين عينا لتولي مهمة الاشراف على المنتخب الجزائري لكرة القدم بعد استقالة محيي الدين خالف مدرب الفريق.

والمدربان هما رابح سعدان الذي كان مع الجزائري معوش والسوفياتي روجوف احد الثلاثي التدريبي للفريق الجزائري الذي فاز بتذكرته للاشتراك في بطولة العالم لكرة القدم لعام ١٩٨٢ وكمال لاموي مدرب فريق ترجي ميكانيك قالمة.

ياتي تعيين هذين المدربين بعد بضع ساعات من البيان الاول الذي اصدره اتحاد كرة القدم الجزائري واعلن فيه «تخلي محيي الدين خالف عن مهامه ومسؤولياته والتزاماته تجاه المنتخب» مع شكره «على الخدمات التي اداها للحركة الرياضية ولكرة القدم الجزائرية بوجه خاص».

وفسر اتحاد كرة القدم الجزائري السرعة في تعيين خلف خالف بالمباريات التي سيدخلها المنتخب الجزائري المشارك في بطولة كاس افريقيا للامم وكاس العالم في كرة القدم.

هذا ولم يصدر اي تفسير رسمي لهذه الاستقالة، وكان خالف قد استقال اول مرة بعد عودته من اسبانيا حيث اشرف على المنتخب الجزائري المشارك في كاس العالم لعام ١٩٨٢، ولكنه عاد واستانف عمله وان بدأ يظهر استياءه منذ بضعة اشهر بحجة انه لا يحظى بدعم كاف وانه لا يوجد اي عقد يربطه بالمنتخب.

الرياضة المصرية

أزمة جديدة في النادي الاولمبي المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
أزمة ضخمة تفجرت في النادي الاولمبي بين البحر جاسور مدرب الفريق واللاعبين الكبار السويسي «كابتن الفريق» وحليمو وعبد الحكيم عثمان وعادل عبد المقصود وأحمد خليل وأيمن كبير.

المدرب كان قد استبعد ٤ لاعبين منهم في مباراة الاسماعيلي بالاسكندرية التي اسفرت عن هزيمة الاولمبي ٢/صفر. ولكن اللاعبين الستة تضامنوا معا ورفضوا الاشتراك في مباراة الترسانة في القاهرة في الاسبوع السادس التي خسرها الاولمبي ١/٣.

عقب تلك المباراة تقدم المدرب بطلب الى مجلس الادارة بايقاف هؤلاء اللاعبين المتخاذلين، ولكن ابراهيم الجويني رئيس النادي اجتمع بالمدرب وطلب منه اعطاءهم فرصة اخيرة.

ومن جهة ثانية تقرر تعيين محمود بكر مديراً للكرة بالنادي. محمود بكر عاد من السعودية حيث يعمل مديراً لنادي الخليج بالدمام في اجازة قصيرة وافق على قبول هذا المنصب والغى فكرة عودته مرة اخرى الى الخليج.

اما عن صعيد مباريات الدوري فقد تقرر تأجيل مباراة الزمالك والاولمبي ضمن مباريات الدوري العام لكرة القدم لاجل غير مسمى مراعاة لظروف الزمالك حتى يتمكن من الاستعداد للقائه النهائي في كاس افريقيا لأبطال الدوري يوم ١٢/٨ امام شوتنج ستارز في نيجيريا.

رسالة سنغافورة ٣

اكتمل عقد الفرق المشاركة في كأس آسيا وقدمت قوائم الأسماء المبدئية

سنغافورة ـ من عادل عصام الدين:

اكتمل مساء أمس عقد الفرق التي ستشارك في الأدوار النهائية لمسابقة كأس آسيا الثامنة لكرة القدم التي ستبدأ مبارياتها يوم السبت المقبل في سنغافورة.

هذه الفرق هي منتخبات كل من السعودية وقطر والكويت وسورية وكوريا الجنوبية في المجموعة الأولى، والامارات والصين وايران والهند وسنغافورة في المجموعة الثانية. وقد تلقى الاتحاد الآسيوي قوائم اسماء اللاعبين الذين سيشاركون في البطولة علماً بان القوائم النهائية للاسماء ستعلن اليوم الاربعاء.

وهنا القوائم الأولية التي سلمت:

● السعودية:

عبد الله الدعيع ومحمد المطلق وخالد الدوسري وصالح النعيمة وسمير عبد الشكور ومحمد عبد الجواد وحسين البيشي وسلمان التمشان ويوسف عنبر وصالح خليفة وفهد المصيبيح ويحيى عامر وبندر الجار الله وماجد الله ومحيسن الجمعان وشايع النفيسة وخالد الغانم وخالد المعجل وناصر المتصور ومساعد السويلم وعادل عبد الرحيم ويوسف خميس.

● الامارات:

محمد عبيد وبدر صالح وعدنان الطلياني وحسن عبد الوهاب وصداح راشد وسعيد سالم وسيف سلطان وعبد القادر عثمان وحسن علي ومحمد مبارك وعبد الله موسى وعبد القادر حسن ومحمد سالم وعيسى كرم وعبد الله سلطان وخليل غانم وفهد خميس وفاروق عبد الرحمن ومبارك غانم وسالم خليفة.

● قطر:

يونس أحمد وأحمد الماجد ومحمد وفا ومحمد دهام وعادل مال الله وعبد الله مبارك ومبارك بشير وماجد بخيت وفرج عباس وابراهيم الرميحي ومحمد عفيفة ومحمد العماري وعيسى احمد ومبارك سالم وابراهيم خلفان وحسن مطر ومنصور مفتاح ومانع سعود وخالد سلمان وخميس دهام ومحمد المهندي.

● الكويت:

سمير سعيد وخالد الشمري ومطير شرقاط ونعيم سعد وحمود فليطح ووليد الجاسم وسامي الحشاش ومحبوب جمعة وجمال يعقوب وماجد سلطان وعامر العامر وعبد العزيز حسن وعبد الله البلوشي ويوسف سويد وفيصل الدخيل ومؤيد الحداد وخالد شبيب ومحمد كرم.

● سورية:

وليد أبو السيل وجورج خوري ورضوان حسن ومروان مدراتي وكيفورك مارديكيان وراغب خليل ومحمد زينة ومحمد محروس ومحمد دهمان وفؤاد عزيز ومحمد نبيل ووليد اسلام وسمير ليلى وحسن حوراني وجمال اسحق وعبد النافع حمدي وموفق كنعان وعبد القادر كردزلي.

من جهة اخرى تبدأ اليوم الحلقة الدراسية لحكام كرة القدم الآسيويين كما تبدأ اختبارات كوبر للحكام الذين سيشاركون مباريات البطولة وقد وصل يوم أمس جميع الحكام. كذلك افتتحت الحلقة الدراسية للكتاب الرياضيين في القارة الآسيوية وتحدث في يوم الافتتاح سكرتير الاتحاد الآسيوي بيتر فليان فالقى محاضرة عن دور الاتحادين الآسيوي والدولي لكرة القدم، وتحدث مدرب منتخب سنغافورة جيتا سينج عن كيفية اعداد واختيار اللاعبين للمشاركة مع المنتخبات الوطنية، ثم القيت محاضرة عن الطب الرياضي.

وقد اكد كل من بيتر فليان وجيتا سينج ان البطولة الحالية ستكون من اقوى البطولات في تاريخ الكرة الآسيوية وتوقع فليان أن تنحصر المنافسة بين الفرق الخليجية المتطورة مؤكداً انها تقف في قمة الكرة الآسيوية.

على صعيد آخر يجتمع بعد غد الجمعة رؤساء الوفود المشاركة في الأدوار النهائية قبل انطلاق المباريات يوم السبت وستكون مباراة الافتتاح بين قطر وسورية.

منصور مفتاح

عدنان الطلياني

لقطات

● ينتظر ان تقام جميع مباريات البطولة في جو ممطر، واكد فهد الدهمش مدير الفريق السعودي ان المباراة الأولى ستكون اسهل للاعبين من المباراة الثانية لأن أرضية الملعب ستتأثر من جراء اداء اللاعبين في المباراة الأولى.

الجدير بالذكر ان جميع مباريات الفريق السعودي ستقام في الساعة التاسعة مساء بتوقيت سنغافورة.

● أدى مدافع الفريق السعودي سمير عبد الشكور تمارين منفردة طوال الأسبوع بسبب اصابته الخفيفة، سيشارك سمير في مباراة كوريا الجنوبية.

● قسم بيتر فليان سكرتير الاتحاد الآسيوي فرق آسيا إلى ٣ مستويات فوضع الفرق الخليجية في المقدمة.

● يلقى الفريق السعودي اهتماماً كبيراً من قبل الجماهير الرياضية في سنغافورة، وقد حرصت الجماهير على حضور مباراة الفريق التجريبية.

● اللجنة المنظمة تعاطفت بصورة واضحة مع فريقي الصين وكوريا الجنوبية بالنسبة لبرنامج التدريبات اليومية ومن المتوقع أن يحظى الفريق الصيني باكبر قاعدة تشجيعية في البطولة مع الفريق السنغافوري يليهما فريقا كوريا الجنوبية والهند. وذلك لوجود جاليات صينية وهندية وكورية ضخمة.





الكرة الطائرة:

نتائج اليوم الثالث في البطولة العربية بتونس

تونس ـ واس: اقيمت يوم الاثنين ٣ مباريات ضمن البطولة العربية الثالثة للكرة الطائرة والمقامة حالياً في تونس.

ففاز في المباراة الاولى منتخب الكويت على منتخب المملكة العربية السعودية بثلاثة اشواط مقابل لا شيء (١٥/٦) و(١٥/٣) و(١٥/١٣).

كما فاز المنتخب التونسي على المنتخب الفلسطيني بثلاثة أشواط مقابل صفر، والمنتخب الجزائري على المنتخب العراقي بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد.

كرة المضرب

انتصار سهل لايفرت لويد في ملبورن

ملبورن (استراليا) ـ وكالات الانباء: اسفرت مباريات اليوم الثاني للبطولة الاسترالية الدولية لكرة المضرب التي تقام في ملبورن عن النتائج الرئيسية التالية في فردي السيدات (الدور الأول):

فازت بام شرايفر (الولايات المتحدة) على كاميل بنجامين (الولايات المتحدة) ٦/٤ و٦/٣. وكريس ايفرت لويد (الولايات المتحدة) على كيم شيفر (الولايات المتحدة) ٦/صفر و٦/٢. وكلوديا كوهدة كليس (المانيا الغربية) على فيكي نيلسون (الولايات المتحدة) ٦/٢ و٦/٢. وشارون والش (الولايات المتحدة) على زينا جاريسون (الولايات المتحدة) ٦/٤ و٦/٤ و٩/٧.

الأمير فيصل بن فهد ينوه بما تحقق خليجيا في قطاعي الشباب والرياضة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من كمال حامد:

ادلى الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بحديث صحفي بمناسبة مؤتمر القمة لدول مجلس التعاون الخليجي والذي بدأ أمس في الكويت فقال: «إن اجتماع قادة دول مجلس التعاون الذي بدأ أمس انما هو تعبير صادق عن التلاحم الكبير الذي يربط بين شعوب المنطقة وترسيخ لمبادىء التعاون والتنسيق بين الاشقاء».

واعرب الأمير فيصل عن امله في ان يوفق القادة الخليجيون في العمل على تطوير بلدانهم وتحقيق وحدة الكلمة وجمع الشمل في هذه الفترة الحرجة من تاريخ الامة العربية.

ونوه الأمير فيصل بن فهد بالانجازات الجبارة التي تحققت في قطاعي الشباب والرياضة خلال المرحلة الماضية حيث عقد مؤتمران هامان لوزراء الشباب والرياضة في دول الخليج اتخذت خلالهما قرارات هامة وتكونت لجان هامة منها التحضيرية والثقافية والاجتماعية والرياضية ولجنة السنة الدولية للشباب.. بالاضافة لاجتماع رؤساء اللجان الاولمبية الذي اصدر قرارات رياضية هامة في الموسم الماضي تهم القطاع الرياضي وتوقف المزايدة في ما تدفعه دول المنطقة للمدربين والخبراء الاجانب.

كما تطرق الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية لاهمية المرحلة المقبلة بالنسبة للرياضيين والشباب الخليجي باقامة مسابقات رياضية اكثر وتنفيذ اليوم الاولمبي الخليجي المقترح وفكرة توحيد اندية الطلاب الخليجيين في الخارج وانشاء الاكاديمية الخاصة بالطب الرياضي ومعهد اعداد القادة.

الهلال يستعد للقاء ساوثامبتون

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح جاسم العثمان المشرف على لعبة كرة القدم بنادي الهلال بأن تدريبات الفريق الأول بدأت عصر أمس بعد العطلة التي منحها المدرب البرازيلي كانديتو للاعبين في نهاية الدور الأول.. وان الفريق سيلعب يوم الاثنين المقبل ١٩٨٤/١٢/٣ امام فريق ساوثامبتون الانجليزي الشهير الذي سيصل إلى السعودية بدعوة من نادي الاتحاد بجدة وان الهلال سيطعم فريقه ببعض لاعبي فريق نادي الاتحاد للنقص الكبير الذي تركه التحاق نجوم الفريق بالمنتخبين السعوديين الأول والشباب.

كذلك سيلعب بعض لاعبي الهلال مع الاتحاد امام ساوثامبتون يوم الاربعاء ٨٤/١٢/٥.

واضاف جاسم العثمان في أول تصريح له لـ «الشرق الأوسط» عقب توليه مسؤولية كرة القدم ان فريق الهلال سيلعب مباريات اخرى خلال فترة التوقف ومنها مباراة بمدينة الخرج تلبية لدعوة من المصانع الحربية للمشاركة في حفلة بالاضافة لاداء مباريات مع فرق محلية اخرى.

والمعروف ان العثمان تولى الاشراف على كرة القدم بنادي الاتفاق طيلة ٨ سنوات قبل انتقاله الى الرياض وانضمامه لنادي الهلال.. وقد نوه الأمير عبد الله بن سعد رئيس نادي الهلال بقدراته واعتبره مكسبا لمجلس ادارة النادي.

رأي.. في كتاب:

حلم العم!

● عبد الله باجبير ●

قليل جدا هم الكتاب الذين يكرهون احد كتبهم او مؤلفاتهم ويتنكرون لها، وهناك «كليشيه» مشهورة جدا عن الادباء عندما يسألون عن اعمالهم الادبية: ايها أفضل؟!

الرد «الكليشيه» هو: انهم مثل ابنائي.. احبهم جميعا!!

اسأل نجيب محفوظ، او يوسف أدريس، او عبد الله الجفري، او غادة السمان، او غيرهم ممن تشاء هذا السؤال، وستحصل على هذا الكليشيه العجيب.

ولكن اديب روسيا الاشهر فيودور ديستويفسكي، كان رجلا شجاعا قاسيا حيال ما يكتب. وعندما سئل عن رايه في رواية «حلم العم» التي كتبها عام ١٨٥٨ ونشرت في العلم التالي، قال: ان هذه الرواية لا تعجبني البت، وانه ليحزنني ان اكون قد اضطررت الى العودة الى الظهور للجمهور رديئا هذه الرداءة. انني مكره في سبيل المال على ان اتخيل قصصا، على ان الفق حكايات، وما اشق ذلك على نفسي.

وبعد خمسة عشر عاما من كتابتها عرض عليه تحويلها الى مسرحية فكتب الى المخرج يقول: «لا أجرؤ ولا اقدر ان أعكف على مراجعة هذه الرواية.. انني لم اعد قراءة «حلم العم» منذ خمسة عشر عاما، فلما اعدت قراءتها الآن وجدتها ضعيفة. كان همي الوحيد حين كتبت في سيبريا هذه الرواية الأولى بعد المعتقل ان استأنف حياتي الأدبية، وكذلك كنت خائفا من الرقابة خوفا كبيرا «من حيث انني سجين سابق» لذلك جاءت وجله كحمامة بريئة براءة تامة، فمن الممكن ان تصنع منها مسرحية هزلية، ولكن مضمونها افقر من ان تخرج منه ملهاة».

والرواية تدور في محورها الرئيسي حول شخصية ارستقراطي من روسيا القيصرية.. متفرنج كما نقول نحن عن هؤلاء الادعياء الذين يسافرون الى العالم الخارجي فينسون انفسهم وينسون اصولهم، بل وينسون لغتهم وتقاليدهم وعاداتهم وينهمكون في الحياة الجديدة ساخرين من الحياة في اقطارهم الاصلية.

هذا الارستقراطي يتقدم للزواج من فتاة فقيرة، وتحاول امها ان تزين لها هذا الزواج، ولكن «زينا» الحالمة تحب شاعرا شابا فقيرا وتحلم بالحياة معه في كوخ على شاطىء النهر.

ولكن امها تقنعها بالزواج من الارستقراطي الغني حتى اذا مات استطاعت ان تتزوج من تحب. وتتزوج الفتاة من الارستقراطي، ولكنها في لحظة صدق مع نفسها تقول له الحقيقة.

والقصة جميلة، وذات مضمون اجتماعي رائع.. ولكن المؤلف المبدع لم يكن يحبها.

رأي

● إن الترجمة فن قائم بذاته، وهي قد تأتي بتصرف وفي إطار الموضوع أو قد تأتي بشكل حرفي، ولكل من نوعي الترجمة أناس يتعاملون معه حسب وجهة نظر المترجم ومستوى ثقافته. لأن لغة الكلمة هي المهمة في الترجمة التي هي أيضا تحول من لغة إلى أخرى، والمهم كذلك ليس نقل الكلمات وإنما الظروف التي تحيط بها.

● ابراهيم العريض ـ البحرين

الدكتور حسين مؤنس لـ الشرق الأوسط

● أهم ما أنجزت أطلس طريق الهجرة ومغازي الرسول
● اثنتا عشرة سنة من العمل الدؤوب لانجاز الأطلس
● في الأطلس ١٨٠ خريطة محققة ومدهشة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
من حاتم خربيط:

الدكتور حسين مؤنس.. أحد ابرز الكتاب والمهتمين بالتاريخ العربي والجغرافية العربية، عبر ما يقرب من اربعين عاما قدم الكثير من الأعمال التاريخية الكبيرة المطبوعة، والجاهزة للطبع، إضافة إلى مقالاته وكتاباته الصحفية الكثيرة والمتنوعة، ولقد اختار في معظم أعماله الموضوعات الهامة والجديدة التي لم تنل حظا وافرا من البحث والدراسة. ولعل مشروعه الجديد في إصدار أطلس عن طريق الهجرة وطرق مغازي الرسول صلى الله عليه وسلم بالتعاون مع «دار القبلة» السعودية هو أهم مشاريعه، وفي هذا الحوار مع الدكتور حسين مؤنس نتعرف على ملامح وأبعاد هذا المشروع العظيم:

● أطلس شامل:

● ما هي تفاصيل مشروع إصدار اطلس عن طريق الهجرة والطرق التي سلكها الرسول عليه الصلاة والسلام في غزواته؟ واين وصل التنفيذ؟

ـ هذا جزء من أجزاء عديدة عملتها وتمت، وإن شاء الله ستصدر بمعاونة «دار القبلة» في السعودية التي يملكها الدكتور محمد عبده يماني. وأطلس تاريخ الاسلام شامل، ويمتد من قبل الجاهلية إلى استقلال البلاد العربية في العصر الحديث. الفصل الأول منه أسميناه: «أطلس السيرة» وجئنا فيه بخرائط من الجاهلية للقبائل ومواضعها وطرق التجارة وأسواقها وأشهر أماكنها، ثم تأتي البعثة النبوية ولها في الأطلس حوالي خمس عشرة خريطة تتضمن صورا لمكة والمدينة وأسواق العرب والحجاز وشمال الجزيرة العربية وجنوب الشام أيام الرسول صلى الله عليه وسلم. ثم طريق الهجرة في خريطة كبيرة وجميلة جدا ومحققة بعد قراءة كل ما صدر من قبل حول هذا الموضوع. ثم مغازي الرسول صلى الله عليه وسلم وخصوصا الكبيرة منها مثل بدر وأحد والخندق وخيبر، فعن كل منها خريطة، وهناك خريطة أخرى لمغازي الرسول صلى الله عليه وسلم وسراياه إلى الشمال، لأن هذه المغازي هي التي ستستمر بعد ذلك في أيام الخلفاء الراشدين، وهذه الخريطة فيها كل الغزوات والسرايا بالارقام، لمعرفة إلى أين اتجه كل منها. وهذا الأطلس تم وانتهى، ونحن الآن في إجراءات إصداره.

● ١٢ سنة عمل:

● ما هي المصادر التي تم الاعتماد عليها في تحقيق هذا الإطلس؟

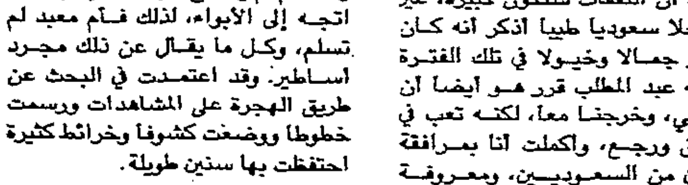
ـ كل المصادر الممكنة، خاصة وان هذا الأطلس استغرق العمل فيه اثنتي عشرة سنة بشكل جاد ومتواصل، وكانت هناك مشاكل كثيرة تعرضت لها خلال العمل فيه فيما يختص بقصر أو معدن أو موقع أو طريق تجاري أو طريق بحري، كذلك قرأت كل المراجع لأن عمل الأطلس يحتاج إلى قراءة التاريخ واستخراج الحركة منه، لأن الأطلس لا يصور فكرا وإنما يصور حركة، وهذه حرفتي باعتباري مؤرخا، وهو عملي منذ اثنتي عشرة سنة. وقد قسمت الأطلس إلى فصول كبيرة بأسمائها، ابتداء بالجاهلية، وخلال إعداد كل فصل أقوم بالعمل حسب الدراسات القديمة المتوفرة لاخراج المصدر لمرة واثنتين وثلاثة، وإذا ما صدر مرجع جديد أعود إليه وأقارن بما عملت، وهذا بالنسبة للعلماء العرب القدامى، أما إذا كان عالما مثل عالم الجزيرة الأستاذ حمد الجاسر فأنا أستشيره فيما عملت، وقد يصحح لي ونتناقش.

وفي العصر الحديث كتب الأوروبيون كثيرا في هذا المجال لأن لهم اهتمامات كبيرة بالخرائط والتضاريس، وقد قرأت كتبا ليس لها نهاية، وهذا يرجع إلى اهتمامي بكل ما يخص البلدان الاسلامية. فمثلا التطور الذي حدث في الهند الاسلامية احتاج إلى أربع عشرة خريطة بعد الانقسام إلى الهند وباكستان ثم الهند وباكستان وبنغلاديش، مع الاشارة إلى المراحل التي مرت بها. فنبدأ بالهند أيام الغوريين ثم مماليك الغوريين فأسرة لولي فأسرة سلادا فسلاطين المغول حتى التدخل الانكليزي من الجنوب والعوامل التي اضعفت قوة الاسلام، ثم خريطة بنسبة المسلمين في كل مقاطعة من مقاطعات الهند.

● بداية طيبة:

● هل اعتمدت على شهادات ومشاهدات على الطبيعة كالحكايات المتوارثة لدى ابناء المناطق في إعداد الأطلس؟

ـ طبعا اعتمدت على ذلك، وأحكي لك حكاية غريبة: في عام ١٩٣٨ جئت إلى السعودية للحج قبل سفري في بعثة، وكنت في وفد يضم أستاذي شفيق غربال والأستاذ عبد الوهاب عزام، وقالوا نريد أحدا يتعرف على طريق الهجرة، وباعتباري صغيرا بالنسبة لهم قررت القيام بهذه المهمة، لكنني وجدت أن النفقات ستكون كبيرة، غير أن رجلا سعوديا طيبا أذكر أنه كان يؤجر جمالا وخيولا في تلك الفترة واسمه عبد المطلب قرر هو أيضا أن يرافقني، وخرجنا معا، لكنه تعب في الطريق ورجع، وأكملت أنا بمرافقة اثنين من السعوديين، ومعروفة الظروف آنئذ، فلم تكن هناك طرق، وكنا نعتمد على الأشكال الظاهرة، وقاله «الوكيلي» في وصف الطريق، ثم ما قاله «ابن سعد» و «البكري»، كما نعتمد على رأي سكان المناطق التي نمر بها عندما نسألهم عن طريق الرسول صلى الله عليه وسلم، فيشيرون إلى طريق توارثوا معرفته منذ القديم. وكان يحدث أن يخطئوا في وصفهم، ولذلك كنا نلجأ إلى المقارنة. أما بالنسبة لخيمتي أم معبد، فعندما تترك «قديد» في الطريق إلى البحر كانت هناك منطقة تقيم فيها سيدة طيبة اسمها أم معبد بجانب بئر ماء على الطريق، وقد أقامت خيمتين بمثابة استراحة للعابرين، وقد مر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، لكنها لم تعرف من هو، لأنه عليه الصلاة والسلام لم يفصح عن نفسه إلا بعد أن اتجه إلى الأبواء، لذلك فأم معبد لم تسلم، وكل ما يقال عن تلك مجرد أساطير. وقد اعتمدت في البحث عن طريق الهجرة على المشاهدات ورسمت خطوطا ووضعت كشوفا وخرائط كثيرة احتفظت بها سنين طويلة.



د. حسين مؤنس

● خرائط مدهشة:

● هل هذه الرسوم والخرائط موجودة لديك حتى الآن؟

ـ نعم.. فهي مرسومة ومكتوبة بخط يدي. ونعود إلى الأطلس الذي سيجد فيه السعوديون خرائط يندهشون لها، منها خريطة طبعت في مطبعة بولاق بمصر، وأخرى مكتوب عليها: «هنا المحمل المصري، هنا التكية المصرية، هنا بيت الأمير» وهذه الخرائط كلها قديمة مضى عليها زمن طويل وقد احتفظت بها منذ أن شاهدتها على الطبيعة في أيام لم يكن هناك أي تاريخ، واليوم حين نشاهد نلاحظ أن مواضع القبائل قد تغيرت بينما الطبيعة ثابتة لم يحدث فيها أي تغيير جغرافي، فجبل كجبل احد كان ارتفاعه أيام الرسول صلى الله عليه وسلم مائة وثمانية وعشرين مترا، قد نقص الآن حوالي سبعة أمتار نتيجة عوامل التعرية.

ومن المواقف الطريفة خلال مشاهداتي أن بعضهم حدثني عن وجود شجرة الرضوان التي قطعها عمر بن الخطاب حتى لا يعبدها الناس، وهذه طبعا من المتوارثات الخاطئة.

● جزء واحد بلا مشاريع:

● هل سيصدر هذا الأطلس في أجزاء وفي فترات متعاقبة؟

ـ لا.. بل سنصدره في جزء واحد، وهو يتألف من مائة وثمانين خريطة مع المقدمات ومائة صفحة تضم النص المكتوب في حجم الأطالس المعروف، ويتضمن في آخره الفهرس أو الكشاف بأسماء الأعلام والمناطق الجغرافية بطريقة علمية صحيحة.

● هل هناك مشاريع اطالس تاريخية اسلامية اخرى في المستقبل؟

ـ لقد انجزت هذا الأطلس، وانجزت السيرة النبوية في جزئين باللغة الانكليزية وتطبع الآن في لونغمانز بلندن، وقد انتهت طباعة الجزء الأول، لكن النية متجهة إلى إصدار الجزئين معا، ولذلك لا أفكر في مشروعات جديدة، وإنما أفكر في إكمال ما بدأته لأن عامل السن لم يعد يسمح لي، والمشروع الوحيد الذي يراودني ـ إذا أعطاني الله الصحة ـ هو انجاز تاريخ الاندلس في جزئين بعد أن سبق لي وعملت تاريخ المغرب، وهذا هو اختصاصي أصلا.



● حرق الدم:

في الكلمات المتقاطعة

محمد مستجاب

كوكبة من ادباء مصر تجيد حل الكلمات المتقاطعة، تلك التي تندر الا تحتفي بها جريدة او مجلة على وجه البسيطة، عدا تلك الدوريات التي لا نراها ولا نساهم فيها، المتخصصة في التشريح او الهندسة او زوايا السقوط. وكان الشاعر «أمل دنقل» اسرع من حل الغاز الكلمات المتقاطعة، وكثيرا ما كان يصححها سلخرا بعقلية مصممها، واخشى ان اصرح بان الشقاق الذي شب بينه وبين الشاعر المسرحي نجيب سرور ـ قبل رحيلهما باعوام قليلة ـ سببه السري المنافسة في سرعة حل الكلمات المتقاطعة، وما ترتب عن ذلك من اتهام الأسرع للأبطأ بالخمول الذهني.

والظاهر من انتشار الكلمات المتقاطعة انها تؤدي دورا مسليا ضد الملل، ثم هي في الوقت نفسه تنشط المكتسب من المعرفة العامة. والذين يقومون بتصميمها يبثون داخلها دعاية مستترة ومؤثرة، تدور حول معلومة عن بضاعة او عن شخصية، وتكون الشخصية في اغلب الاحيان لم تحقق ذاتها في ميدانها، يعاني حلال الكلمات المتقاطعة حتى يجمع حروفها، وبعد لأي ـ وحينما ينجح ـ تثبت هذه الشخصية المدعو لها في ذهنه، وهي حيلة ناجحة ومؤثرة ايضا.

وفي السنوات الأخيرة تدخلت السياسة في الغاز الكلمات المتقاطعة تتناثر اهدافها بين تعريفاتها، بدءا من البحث عن طائرة حربية تؤدي المهام كافة وانتهاء باقوى مدير للمخابرات المركزية الامريكية، ومرورا باليد الحديدية التي حكمت الاتحاد السوفييتي نصف قرن، وهي كلها معلومات يسهل على موظفي الحكومة العثور الفوري على اسمائها، غير ان المؤسف يحدث الآن في صحف بعينها، والتي لا تخلو الغاز كلماتها من تحريك العقل في اتجاه مريب، يبدو في ظاهرة مجرد تنشيط للمعرفة، ١ ـ منشىء دولة اسرائيل، ٢ ـ الكتاب المقدس عند اليهود (والحل بالمناسبة ليس هو التوراه بل المقصود: التلمود)، ٣ ـ حاكم اباد اليهود واحرقهم، ٤ ـ عاصمة اسرائيل (وستجد انها القدس وليست تل ابيب!)، ٤ ـ من الأجناس البشرية (وللعلم فان اليهود ليسوا جنسا بالمفهوم العلمي للاجناس)، ٥ ـ ميناء اسرائيلي على البحر المتوسط ٦ ـ ملك الملوك (داود)، ٧ ـ مذبحة تاريخية (والحل ليس هو صابرا وشاتيلا، بل المقصود بابل حينما هدم شعبها هيكل سليمان عام ٥٨٦ ق.م واسروا اليهود وحملوهم الى بابل)، ٨ ـ حائط شهير في اسرائيل، وهكذا تتناثر المعلومات داخل كلماتنا المتقاطعة البريئة، لا تكاد تمر حلقة دون تسلل واحدة من الاسرائيليات: عقيدة وتاريخا وارضا وبلادا ومؤلفين وكتبا، وتبدو بادية البراءة. يحاول موظف مطحون أن يدفع بها الملل، وهي انتباه لمعنى تثبيت رموز معينة في عقله المستسلم، وهي رموز مقصورة، ولها خطورة انتفاء البراءة وحسن القصد.

الضيف!

شعر:

أعددت الحفل
زينت الأركان
زينت الأركان كما
يهوى الضيف.
ركنا للصمت
وركنا للكلمات

كل الأركان كما يبغي
ضيف القلب القادم من
عمق

الافاق الممتدة حتى
عصر التيه

ماذا تبغي يا ضيف؟
هذا الركن المظلم يغرق

في عمق محيط الصمت
الصمت الناطق بالاسم
الاوحد

يتكرر. يتكرر يتكرر!
لا يفسده التكرار
لا يبغي أن يتأكد
لكن. يبغي أن يتوحد..
يتوحد وضمير الكون.

من وراء الأفق

لا.. غروب

يمنى الزيبق

يا من بالقلب محبتك، وبالصدر عطفك، وبجوارحي شوقك.

ابثك احلى كلماتي، اعزف لك احلى نغماتي، واهديك اجمل تحياتي مع اغلى امنياتي.

يا من اغار على قلبي ان هام بلقياك، فانت المنى والروح فكيف انسك ومر الليل، ومازلت عاشقا متيما.. ابحث في الدروب الضيقة، عن وهم حبي واشواقي المحرقة، عن طيفك ابحث.. عن سحرك ابحث، عن خضرة قلبك وصفاء عينك. ابحث عنك انت يا من جعلتني عظيما عشاقا.

قل لمن لام في الهوى
هكذا الحسن قد امر
ان عشقنا فعذرنا
ان في وجهنا نظر

•••

احييك تحية المحبة، تحية الاخلاص والوفاء، من جوارحي.. من فؤادي الذي امتلأ حنانا، وفاضت ذكراه بالاشواق، لابثك الشوق الذي برح بي، وملأ جوانحي حبا اليك والما ـ للفراق ـ عليك يا من تركتني مقيدا حبيس افكاري، سجينا في قيودي، متاملا انلجي ذكرياتي، تكابدني همومي ويحاصرني صمت طويل.. طويل.

حبيبي..

عندما ترحل الشمس وتختفي خلف الافق، يلوح لي الامل والحك تاتي من بعيد، وتملأ نفسي سعادة كبيرة فاركض اليك، وستدل على جفونك تسامحا ومن بين رموشك تريني بلادا جديدة، وارى في طيات قلبك وفاء عظيما، وحبا كبيرا يملأ حياتي دفئا لا يغيب، وشمسا بلا غروب.

حكمة اليوم

● ليس صحيحا ان نولد يوم مولدنا.. انما نولد كثيرا بعد هذا اليوم!!

رسالة إلى مديري التلفزيون:

صندوق الشيطان!

بقلم: محسن محمد

فيلم تسجيلي اسمه «وجوه الموت» يقدم لقطات من مناطق متباعدة عن قتل الوحوش فيما يعتبره الانسان ـ احيانا ـ لونا من الرياضة او بحثا عن العاج والفراء والجلود..

ولكن الفيلم ينتقل بعد ذلك الى مطعم في احدى المدن الاوروبية ـ ولا يسميها ـ حيث يعامل الزبائن ـ اصحاب الملايين ـ بطريقة لا تخطر على البال.

امام المائدة يجلس رجلان وامراتان، ياتي الجرسون يقدم قائمة الطعام فيقلبها الاربعة بين ايديهم، ويتبادلون اشارات هامسة ضاحكة فيما بينهم، وهم يشيرون باصابعهم الى صنف معين، ثم يتبادلون كلمات مع الجرسون الذي ينحني بشدة ويسترد القائمة، ويسرع بالانصراف. وفجاة يتقدم الى المائدة عدد من الجرسونات وهم يدفعون عربة فوقها قفص بداخله قرد!

يمسك احد الجرسونات بمطرقة يضرب بها راس القرد فتسيل الدماء ثم ياتي كبير الطهاة فيخرج ـ ببراعة وبوحشية! ـ مخ القرد ويقدمه، على طبق، الى الرجل الاول. يتذوقه مستحسنا، وتتذوقه المراتان ثم تنفران منه. ويرفض الرجل الرابع ان يمد يده اليه! ولكن الرجل الاول لا يتوقف عن الطعام.

والمشهد ـ من غير شك ـ يثير الاشمئزاز والغثيان، ومع ذلك فانه ادى الى زيادة مبيعات هذا الفيلم الذي انتجته احدى شركات الفيديو، واصبح اكثر افلام الفيديو توزيعا في اوروبا وامريكا مما دعا كثيرا من المفكرين الى المطالبة بضرورة فرض القيود على توزيع الفيديو واصدار قانون بذلك.

ان ثمن الاجهزة قد انخفض وبالتالي زاد عدد حائزيها. واذا لم يكن عدد اجهزة الفيديو قد انتشر مثل التليفزيون فمن الواضح اننا سنجد قريبا في معظم البيوت التليفزيون والفيديو معا. وفي نفس الوقت فان عدد شركات انتاج افلام الفيديو قد تضاعف، وشركات تاجير هذه الافلام تنافست وانتشرت. وكل شركة تريد مزيدا من الزبائن ومزيدا من الربح.. ولذلك فان هذا الجهاز لا يمكن ان يوجد في البيوت دون نوع من الرقابة، وبالذات بالنسبة للاطفال.

ان الاطفال لا يعرفون ما ينفعهم، وما يضرهم. والاباء يغلقون الابواب والادراج على الادوية التي تضر الاطفال حتى لا تتجه اليها اصابعهم العابثة، ولكن الاباء لا يستطيعون ان يضعوا افلام الفيديو بعيدا عن الصغار لانهم يتبادلون هذه الافلام فيما بينهم.

وهنا.. الخطر!

•••

وعندما ظهرت افلام السينما فرضت القيود على دور العرض فهي لا تستطيع ان تعرض فيلما دون ترخيص من هيئة رقابية حكومية او اهلية. وحددت هذه الهيئات شروطا لانتاج الافلام وعرضها. واصبح من حق هيئات الرقابة حذف المشاهد التي تمس الاخلاق والدين وقيم المجتمع. ووضعت قواعد اخرى تنص على السماح بعرض افلام معينة للصغار واخرى للكبار فلا يسمح لغيرهم بمشاهدة هذه الافلام في دور العرض، وجاء التليفزيون بمحطاته الحكومية التي تمولها الدولة من ميزانيتها. وما يعرض على الشاشة الصغيرة يخضع لرقابة الحكومة وتقاليدها وقوانينها.

اما بالنسبة للمحطات الاهلية التجارية فان الدولة وهي تعطيها الترخيص قدمت للمحطات ارشادات، وقواعد، وتقاليد، والزمت المحطات باتباعها والحرص عليها والا الغيت عقود هذه المحطات. والرقابة بالنسبة للسينما والتليفزيون لا تتم عند انتاج الافلام والتمثيليات والبرامج بل انها تكون عند المصب، اي عند العرض.. فالشركات تنتج ما تريد ولكنها لا تستطيع ان تعرض كل ما تنتج.

ثم ظهر الفيديو!

•••

وللفيديو فوائد لا حصر لها.. اصبح وسيلة للترفيه لاولئك الذين يعيشون وحدهم، يشاهدون، على هواهم، ما يريدون في اي وقت يشاءون، وصار معلما للغات والحرف والالعاب الرياضية. وتفننت بعض الشركات فاختارت النجوم لتقديم الدروس.

ونجوم السينما قد لا يعرفون بطبيعة الحال ما يقولون، ولكنهم حفظوا الدروس كما يحفظون ادوارهم السينمائية، وسجلوها على اشرطة الفيديو.

وقالت شركات الفيديو ان هذه الطريقة تشجع الصغار والكبار على التعليم.

وتطوير الفيديو ليقدم الافلام بالتصوير البطيء واعادة اللقطات وتثبيت الصورة كل ذلك يعاون على استيعاب العلوم والفنون.

واذا كانت المزايا كثيرة ومؤكدة فان الاخطار المحتملة تبدو اكبر.

•••

الشركات تنتج افلام الفيديو للعرض على شاشات التليفزيون. وهذه تخضع للقواعد المتقدمة التي تحمي المشاهدين، وبالذات صغارهم! ولكن الشركات تنتج افلاما للفيديو لا تخضع لاشراف، من اي نوع، وتبيع هذه الافلام لمن يرغب ويعرضها في بيته عندما يشاء. والمشاهد يدفع ليرى فيلما سينمائيا. والمشاهد يجب ان يكون امام الصندوق الصغير عند عرض اي فيلم.

اما بالنسبة للفيديو فان المرء يستطيع ان يشاهد الفيلم في اية ساعة، ويراه اكثر من مرة.

ووجد «مجانين» او «مجاذيب» الفيديو الذين يمضون الساعات يرون عدة افلام. واذا كانت بعض محطات التليفزيون الامريكية تعرض افلاما طوال الليل للمصابين بالارق، فان افلام الفيديو يمكن ان ترى طوال النهار والليل لمن يريد قتل الوقت.

ان شركات الفيديو انتجت افلاما للرعب والعنف والجنس بهدف الوصول الى اعداد اكبر من المشاهدين. وادى التنافس العنيف وزيادة الاموال المستثمرة في هذا الانتاج الى الهبوط بمستوى الافلام الى حد ادنى مخيف. واجريت دراسات كثيرة، وابحاث ميدانية بين مشاهدي التليفزيون اثبتت تاثيره على الجميع وخاصة الصغار. وبدات دراسات اكثر تبين ان الفيديو اخطر كثيرا من التليفزيون. وجيء باطفال ليشاهدوا افلاما معينة للفيديو ومعرفة مدى الانفعالات التي طرات عليهم بعد المشاهدة.

ودرست آثار الافلام على الاحداث المنحرفين فاعترفوا بانهم يفضلون مشاهدة نوع من افلام الفيديو لانها دليل على انهم كبار في السن وانهم رجال!

وقال شبان صغار في السويد ان الافلام الممنوعة في السينما، او التي تقتصر مشاهدتها ـ في دور العرض ـ على الكبار، يشاهدونها في اجهزة الفيديو.

•••

ومنذ مائة عام تقريبا اطلقوا على المدرسة انها «مستشفى اخلاقي» ياتي اليها الصغار للوقاية او العلاج من ظروف البيئة. وحذروا قبل مائة عام من انحراف الاحداث نتيجة التغيرات التي طرات على المجتمعات.

والآن قامت لجان في الجامعات والبرلمانات والاحزاب تؤكد، بالاحصاءات، ان بعض الاطفال يقلدون ما يرونه من افلام الفيديو، وان معدل انواع من الجرائم قد زاد، وان افلام الرعب والاثارة تزيد من عذاب الاطفال والصغار ومعاناتهم وان قيما جديدة بدات تظهر في بعض تجمعات الصغار، وان وقتا يضيع في جمود الابناء امام هذه الافلام!

ولا يمكن ان يطلب من شركات الفيديو انتاج افلام تحض على القيم ومكارم الاخلاق لان احدا لن يشتري ـ بالمال ـ النصائح والمواعظ. وبفرض ان هذه الافلام وزعت مجانا او عرضت في المدارس والمعاهد والجامعات والمراكز الاجتماعية فان عددا قليلا سيقبل عليها.

واذا كان الفلاحون والعمال يشاهدون في هذه المراكز ما يفيدهم في التدريب المهني، او ما يساعدهم على تحسين انتاجهم الزراعي، فان الباعث اقتصادي دائما..

اما افلام النصائح فليس لها رواد. ومحطات التليفزيون تستطيع ان تضاعف من هذه الافلام الاخلاقية ولكن لا احد يضمن ان مشاهدي الفيديو سيتجهون لمشاهدة افلام القيم على شاشة التليفزيون!

•••

والنتيجة..

قال الاباء واكد علماء الاجتماع ان ما جرى في السينما وفي التليفزيون ينبغي ان يتكرر بالنسبة للفيديو.. وقالوا: انه اصبح من المستحيل حفظ اي سر بعيدا عن الصغار. فان التليفزيون جعل كثيرا من المعلومات مباحة ومكشوفة للصغار ثم جاءت افلام الفيديو لتفضح كل شيء..

وقالوا ان التليفزيون خفض عدد الكتب في البيوت، ولكن مكتبة شرائط الفيديو اخذت مكانا ثابتا وضخما في كل البيوت. وقامت هيئات مهمتها حصر افلام الفيديو التي يجب حجبها عن الصغار. وقد اذاعت هذه الهيئات اسماء ٣٠ فيلما ـ حتى الآن ـ بينها فيلم «وجوه الموت»، وطالبوا بمزيد من التشدد والقيود على اشرطة الفيديو لانه ليس كالسينما بل يوجد في كل البيوت، وطالبوا باصدار اول قانون باقامة هيئات تشرف على الانتاج وتوافق على الروايات والمشاهد وتراقب الافلام في صورتها «النهائية» بعد الانتاج، وطالبوا بفرض عقوبات على الشركات والفنانين الذين يخالفون ذلك، وطالبوا بانتاج اجهزة فيديو تتوقف عن العمل بعد ساعات معينة حتى يفرض على المشاهد الاهتمام بعمل آخر منتج ومفيد وخلاق. وطالبوا بانتاج اجهزة لا تعمل الا اذا وضع فيها المشاهد مبلغا معينا او عملة معينة من المال، بحيث يضطر الابناء الى التوقف عن المشاهدة الا اذا حصلوا من الاباء على هذه العملة التي تبيعها شركات الفيديو وحدها. وتلقى الحملة لتنظيم الفيديو معارضة ضخمة من شركات انتاج الاجهزة والافلام فقد اصبحت هذه العملية صناعة وتجارة ضخمة.

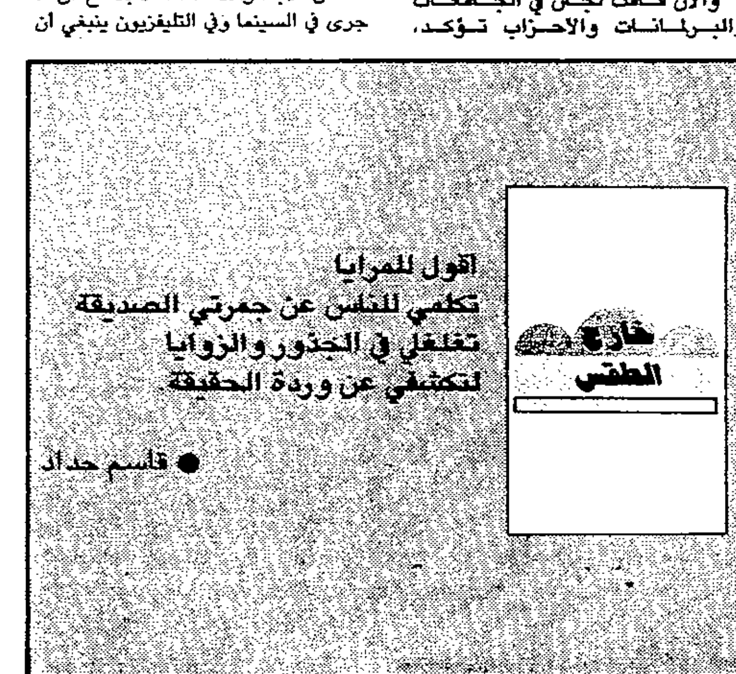
ولقد اطلق على التليفزيون في بدء قيامه اسم «السينما المنزلية». ولكن هذا الوصف ينطبق، في الحقيقة، على الفيديو الذي استثمرت فيه الشركات رؤوس اموال خرافية وهي تتزايد باستمرار نتيجة سعة الانتشار.. ولكن الحملة التي تحذر من اخطار افلام الفيديو تلقى تاييدا من جماعات كثيرة في الدول التي انتشر فيها التعليم وتلاشت، او انخفضت، نسبة الامية.

ولا بد من حملات وحملات في الدول التي يزداد فيها عدد الاميين، والتي تقل فيها ساعات العمل، وتتضاعف ساعات الفراغ وتستورد افلام الفيديو لانها لا تنتجها.

•••

إن الاطفال الآن لا يعرفون الطفولة، وعالمهم بلا طفولة نتيجة التليفزيون الذي يفتح عيونهم وعقولهم وقلوبهم على حقيقة الدنيا بكل ما فيها. ولكن محطات التليفزيون تقدم ـ غالبا ـ برامج متوازنة. وفي كل الحلقات والافلام ينتصر الخير غالبا.

ولكن افلام الفيديو تستهدف الربح.. والربح وحده. ولذلك حان الوقت لتدخل هيئات متطوعة تدرس، وتبحث، وترى وتعرف تاثير الفيديو على الجميع ثم تصدر قانونا للفيديو ينفذ تحت اشراف المسؤولين عن التليفزيون على ان يحدد هذا القانون بوضوح سلطة الرقابة على انتاج وتوزيع وتاجير هذا الجهاز وافلامه بعد ان اصبح البعض يطلق عليه ـ احيانا ـ اسم «صندوق الشيطان»!



خارج الطقس

اقول للمرايا
تكلمي للناس عن جمرتي الصديقة
تغلغلي في الجذور والزوايا
لتكشفي عن وردة الحقيقة.

● قاسم حداد

● **طاقم تمثيل مصري في تونس وراء «الدوائر»:**

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

سافر طاقم فنانين مصري لتمثيل المسلسل التليفزيوني «الدوائر» في تونس والمسلسل قصة المؤلف احمد عوض الذي حقق نجاحا كبيرا في مسلسل «رحلة المليون»، واخراج احمد نجدي ويقوم بدور البطولة ١٥ ممثلا مصريا منهم نبيلة السيد وسعاد نصر ومجدي وهبه ونجاح الموجي واحمد عبد الوارث واحمد الجزيري.

تجرى احداث المسلسل في ١٥ حلقة تستغرق شهرا في استديوهات تونس وتدور حول صراع لسرة كبيرة اثر وفاة كبيرها لطفي النقلي عن ٩٦ عاما حيث يدب الطمع في نفوس افراد الاسرة طمعا في الثروة ولكن الاحداث تكشف ان لطفي النقلي انجب طفلة عندما كان في السبعين من عمره تدعى نرجس (سعاد نصر) وهي التي تدعي الجنون بعد موت ابيها على امل الاحتفاظ بالثروة الطائلة ولكنها من كثرة تقمصها تصبح مجنونة بالفعل وتفقد عقلها ومعه مفاتيح الثروة.

يلعب احمد عبد الوارث دور نصاب يدعي انه طيار من عائلة لطفي النقلي طمعا في جزء من الارث ويلعب نجاح الموجي دور ممدوح ابن اخ لطفي صاحب الحق الاكبر في الميراث.

من عيون الشعر

مَنَازِلُ أَبْكَانِي رَسْمُهَا

شعر: جرير

لِمَنِ الدِّيَارُ بِبُرْقَةِ الرَّوْحَانِ،
إذْ لاَ نَبِيعُ زَمَانَنَا بِزَمَانِ
إنْ زُرْتَ أَهْلَكِ لَمْ يُبَالُوا حَاجَتِي
وَإذَا هَجَرْتُكِ شَفَّنِي هِجْرَانِي
هَلْ رَامَ جَوُّ سُوَيْقَتَيْنِ مَكَانَهُ
أَوْ حَلَّ بَعْدَ مَحَلِّنَا البُرْدَانِ
رَاجَعْتُ بَعْدَ سُلُوِّهِنَّ صَبَابَةً
وَعَرَفْتُ رَسْمَ مَنَازِلٍ أَبْكَانِي
أَصْبَحْنَ بَعْدَ نَعِيمِ عَيْشٍ مُؤْنِقٍ
قَفْراً وَبَعْدَ نَوَاعِمِ أَخْدَانِ
شَعَفَ القُلُوبَ وَمَا تُقَضَّى حَاجَةٌ
مِثْلُ المَهَا بِصَرِيمَةِ الحَوْمَانِ
نَزَلَ المَشِيبُ عَلَى الشَّبَابِ فَرَاعَنِي
وَعَرَفْتُ مَنْزِلَهُ عَلَى أَخْدَانِي
حُورُ العُيُونِ يَمِسْنَ غَيْرَ جَوَادِفٍ
هَزَّ الجَنُوبِ نَوَاعِمَ العَيْدَانِ
وَإذَا وَعَدْنَكَ نَائِلاً أَخْلَفْنَهُ
وَإذَا غَنِيتَ فَهُنَّ عَنْكَ غَوَانِ

● **أبحث عن بيت شعر**

اقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ق د ل د ا ر ل ا ش ب ب ن ا ي ب ن و ز ع ع
ص و ر ش ه ي ا ب ل ش ف ا ي ذ ن ع ا ب ن ع

البيت السابق

فهي تارةً مَهْلٌ — وهي تارةً خَبَبٌ

رسـالـة اليـوم

توضيح من طارق شهاب

نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني

في المقال المنشور على الصفحة ١١ من عدد جريدتكم رقم ٢١٨٥ الصادر بتاريخ ١٩٨٤/١١/٢١ تحت عنوان «الوطن والمواطن في عيد الاستقلال» بقلم حافظ ابراهيم خير الله، ورد في العمود الثالث من هذا المقال كلام نسب إلينا نقلا عن جريدة «دي فلت» الالمانية الغربية حول علاقة الحزب التقدمي الاشتراكي مع الشقيقة سوريا.

فتوضيحا للحقائق وعملا بأحكام قانون الصحافة المعمول به في بريطانيا نرجو نشر التصحيح التالي في ذات المكان الذي نشر فيه المقال المذكور في أول عدد يصدر من جريدتكم بعد تبلغكم هذا الكتاب:

اولا: إن ما نشر في جريدة «دي فلت» يوم ١٩٨٤/١١/١٦ على لساننا قد ناله التحريف والتشويه مما أدى إلى قلب موقفنا السياسي راسا على عقب في نظر الجريدة التي نسبت إلينا عبارات لم نقلها البتة. وقد ارسلنا إلى هذه الجريدة طلبا رسميا بنشر التصحيح وفقا لاحكام قانون الصحافة في المانيا الاتحادية، كما اننا نفينا اقوال الجريدة في ذات اليوم أي بتاريخ ١٩٨٤/١١/١٦ في تصريح أدلى به الاستاذ طارق شهاب ووزعته وكالات الانباء في بون في اليوم ذاته ومنها وكالة الانباء الكويتية.

ثانيا: لا صحة البتة للأقوال المنسوبة إلينا في المقال حول مقتل القائد كمال جنبلاط او حول علاقة الرئيس أمين الجميل بسوريا أو حول الوجود السوري في لبنان. بل ركزنا خلال حديثنا إلى جريدة «دي فلت» على وجوب التمييز بين الاحتلال الاسرائيلي العدواني وبين الوجود السوري المكتسب لشرعيته من واقع الروابط القومية والحضارية والتاريخية والثقافية واللغوية والعائلية التي تربط بين الشعبين اللبناني والسوري، وكذلك من قرار رئيس الجمهورية اللبنانية بدعوة القوات السورية للدخول إلى لبنان ومن قرارات جامعة الدول العربية. كما اشدنا بالدور الايجابي الذي تلعبه سوريا من اجل الوصول إلى حل سياسي عادل للأزمة اللبنانية من خلال علاقتها المتينة بالحكومة اللبنانية.

ثالثا: نود التأكيد على موقف الحزب التقدمي الاشتراكي الثابت من تحالفه مع الشقيقة سوريا وهو تحالف استراتيجي أقوى بكثير مما يتصور البعض، ولا يمكن ان تؤثر فيه أنباء توردها بعض الصحف الساعية لضرب هذا التحالف تحقيقا لاحلام العدو الاسرائيلي وحلفائه. ويجب الا ننسى بأن هذا التحالف قد اجبر الولايات المتحدة الامريكية على سحب اساطيلها وقواتها من لبنان، وهنا نود التأكيد باننا سنتابع النضال مع الشقيقة سوريا ضد قوى الشر والعدوان حتى تحقيق النصر النهائي.

رابعا: ليس الحزب التقدمي الاشتراكي بحاجة لشهادة من أحد لاثبات الدور الوطني والقومي الذي يضطلع به، والكل يعلم بأن النضال الذي خاضه الحزب خلال حرب الجبل قد أدى إلى افشال المخططات الاسرائيلية ـ الكتائبية الرامية إلى تقسيم لبنان، ولعل المصابين بضعف الذاكرة قد نسوا أو تناسوا مئات العمليات التي جرت ضد جيش الاحتلال الاسرائيلي في مناطق الجبل، كما نسوا أو تناسوا آلاف الضحايا الذين قدمهم الحزب على مذبح عروبة لبنان ووحدته عندما كان الاسطول السادس الامريكي يقذف مواقعه بحممه وعندما كانت البارجة نيوجرسي تطلق على قرى الجبل قنابل الالف ومايتي كيلوجرام.

خامسا: نود أن تطمئن كاتب المقال بأن العلاقات بين رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وبين اشقائنا في سوريا هي على درجة من القوة والمتانة بحيث لا يمكن ان تؤثر فيها أية محاولات يائسة تأتي من هنا ومن هناك.

Drusen· Syrer sollen abziehen

Delegation der Dschumblatt-Partei zu Besuch in Bonn

JÜRGEN LIMINSKI, Bonn

Die Sozialistische Fortschrittspartei (PSP) des libanesischen Drusenführers Walid Dschumblatt hält sowohl Israel als auch Syrien für Besatzungsmächte, die so bald wie möglich Libanon verlassen sollten. Allerdings macht sie die Einschränkung, daß Israel sich gemäß den UNO-Resolutionen 508 und 509 sofort aus dem Land zurückziehen sollte, während Syrien nach dem israelischen Abzug formell noch von Staatspräsident Amin Gemayel dazu aufgefordert werden müßte. Dafür sieht man in der PSP wegen der „Syrienhörigkeit" Gemayels jedoch kaum eine Chance. Der syrische Präsident Assad indes habe Gemayel und Dschumblatt versprochen, seine Truppen aus Libanon abzuziehen, sobald Israel das Land verlassen habe. Man glaube ihm. Sollte Assad aber sein Versprechen nicht einhalten, werde man die syrischen Besatzungstruppen „ebenso bekämpfen wie die israelischen heute von den Kräften des nationalen Widerstands in Südlibanon" bekämpft würden.

Diese etwas erstaunliche Erklärung des syrischen Verbündeten machten in einem Gespräch mit der WELT der in Paris ansässige stellvertretende PSP-Vorsitzende Tarik Schehab und der Leiter der drusischen Radiostation „Voix de la Montagne", Ghazi Aridi. Die beiden Sozialisten wiesen auch mit Nachdruck auf die „nationale Rolle" der Drusen und des „von den Syrern ermordeten Märtyrers Kamal Dschumblatt", des Vaters des jetzigen Parteichefs, hin. Sie sprachen sich ferner für eine „Entkonfessionalisierung des libanesischen Regierungssystems und für Unabhängigkeit" aus.

Die sozialistische Delegation war von der Konrad-Adenauer-Stiftung eingeladen worden, die ihr auch ein verhältnismäßig opulentes Programm mit Besuchen im Auswärtigen Amt und bei der SPD organisierte und finanzierte. Die PSP ist Mitglied der Sozialistischen Internationale, Dschumblatt ein Stellvertreter Brandts in dieser Organisation. Die Beiruter Zeitung „L'Orient-Le Jour" schrieb gestern, das „wahre Ziel des Besuchs" seien Verhandlungen in der Bundesrepublik, um hochentwickelte Geräte zur Verstärkung des sozialistischen Senders, der keine Lizenz hat, zu erhalten.

16.11.84

.. وردّ من الزميل خير الله

الجواب من الزميل حافظ ابراهيم خير الله على هذه الرسالة «التوضيحية» هو التالي:

اولا: هوذا نص صحيفة «دي فيلت» كما ورد باللغة الالمانية يوم الجمعة في ١٩٨٤/١١/١٦.

ثانيا: هوذا الترجمة الحرفية لنص الصحيفة الالمانية:

السطر الأول السميك من العنوان:

دروز (دون ال التعريف): على السوريين ان ينسحبوا.

السطر الثاني الرفيع من العنوان:

وفد من حزب جنبلاط في زيارة بون.

النص الحرفي:

يورغن ليمنسكي، بون

يعتبر الحزب التقدمي الاشتراكي للزعيم الدرزي اللبناني وليد جنبلاط كلا من اسرائيل وسوريا دولة تمارس الاحتلال وان على كل منهما الانسحاب من لبنان باسرع وقت ممكن. إلا ان الحزب يضع حدودا فاصلة قوامها ان على اسرائيل الانسحاب الفوري من البلد وفقا لقراري الأمم المتحدة الرقمين ٥٠٨ و٥٠٩، فيما يتوجب على سوريا بعد الانسحاب الاسرائيلي ممارسة الانسحاب بناء على طلب رسمي من الرئيس امين الجميل. إلا ان الحزب التقدمي الاشتراكي لا يرى لذلك اي مجال نظرا إلى «الخضوع لسوريا» من جانب الجميل. في هذا الوقت فان الرئيس السوري الأسد وعد الجميل وجنبلاط بسحب قواته من لبنان فور انسحاب اسرائيل منه. اما اذا لم يلتزم الأسد بوعده فان قوات الاحتلال السورية «ستتعرض للمقاومة مثلما يتعرض الاسرائيليون حاليا للمقاومة من جانب قوى المقاومة الوطنية في جنوب لبنان».

إن هذا التوضيح المستغرب من جانب حلفاء سوريا افضى به في حديث إلى «دي فيلت» نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي المقيم في باريس طارق شهاب ومدير الاذاعة الدرزية «صوت الجبل» غازي عريضي. وقد شدد الاشتراكيان على «الدور الوطني» للدروز وللشهيد كمال جنبلاط الذي قتله السوريون» والذي هو والد الزعيم الحالي للحزب. وقد اعلنا كذلك تاييدهما «لازالة الطائفية من النظام الحكومي اللبناني ومن أجل الاستقلال».

والوفد الاشتراكي تلقى الدعوة (لهذه الزيارة) من مؤسسة كونراد اديناور التي وفرت له برنامجا حافلا نسبيا من الزيارات في وزارة الخارجية وبتنظيم وتمويل من الحزب الديمقراطي الاشتراكي. والحزب التقدمي الاشتراكي عضو في الأممية الاشتراكية كما ان جنبلاط هو نائب (فيلي) برانت في هذه المنظمة. وامس كتبت صحيفة «لوريان ـ لوجور» البيروتية «ان الهدف الحقيقي للزيارة» هو اجراء مفاوضات في المانيا الاتحادية من اجل الحصول على آليات متطورة جدا لتقوية الاذاعة الاشتراكية غير الحاصلة على الاذن بالعمل.

انتهى النص الحرفي.

بناء على ما تقدم، فان جوابي هو التالي:

اولا: انا اعتمدت هذا النص الوارد باللغة الالمانية. فاذا كان طارق شهاب وغازي العريضي يعترضان فاعتراضهما يكون موجها إلى الصحيفة الالمانية، وهما حران في اقامة الدعوى عليها اذا ما اعتبرا انها حرفت كلامهما.

ثانيا: في الرسالة التوضيحية اشارة في البند الثاني فحواها «لا صحة البتة للاقوال المنسوبة الينا في المقال». المقال هو مقالي انا، وانا نسبت الكلام الى الصحيفة الألمانية نظرا الى دقتي البالغة في كل حرف اكتبه.

ثالثا: ليس ضروريا تطميني انا ـ في البند الخامس من الجواب ـ إلى اية علاقة بين وليد جنبلاط و«اشقائنا في سوريا». لقد كان الأجدر تطمين الالماني الذي نقل الكلام، او عدم تمكينه من التلاعب بالالفاظ او عدم التلفظ بما جعله يفهم ما يريد. انا، كاتب المقال في «الشرق الأوسط»، لست مسؤولا عما جرى مع صحيفة «دي فيلت».

تاسعا وتسعين: قد يستفيد طارق شهاب من الاطلاع الأوسع على متانة علاقة آل خير الله (وبيتي تحديدا) بآل جنبلاط رغم ما اصابنا من تقتيل وتشريد لا نزال نؤكد ان وليد جنبلاط وكل آل جنبلاط كانوا أول النافرين منهما.

واخيرا: اليس الاجدر بطارق شهاب ان يحل مشاكله مع غيرنا؟ نحن ليست لنا اية مشكلة معه.

دعوة للفرح

لحكمة ما نعيش الفرح لحظة .. ونعايش الحزن اوقاتا . وللحزن في اعماقنا ، بيت كبير . صممناه بأنفسنا ، وشيدته الظروف ، وأقامته مواقفنا الحياتية .. مغلقة نوافذه دوما ، ويعلوها الغبار .. والستائر بلونها الباكي تحتضن الجدار .

نحن حزانى ، بارادتنا اصبحنا .. فما من لحظة فرح تطل لتغمرنا الا ونسجنها ، لا بل ونغتالها .. نعدمها .. لماذا ؟ ذلك لأننا لا نصدق اننا سعداء ، فنود لو ندرك كم نحن سعداء ، ولا سبيل الى ذلك الا بفقدان الحال الراهن ، واستبداله بحال آخر حتى نعرف انا كنا في حال تغيرت .. وسرعان ما نجد انفسنا داخل البيت الكبير .

الفرح جميل جداً .. وكذا الحزن نبيل جداً .. وبالحزن تمتحن النفس والروح ، فالامتحان لغة صهر التبر ، فيستحيل ذهباً يبرق ويبهر الأبصار . ونحن حين نخرج من البيت الكبير «الذي هو الحزن كما اسلفت» ، تتفتح مساماتنا .. ونعيش لحظة لا ترصدها الكلمات .. فان لها شفرة لا تحسها الا الأرواح الشفافة ، من خلال اجهزة استقبال حساسة للغاية .. فنستحيل أشكالا هلامية .. تسبح في جو اقول انه رائع . وتعجز الكلمة .. فالأحرف لا تستطيع ترجمة تلك اللحظة .

لحظة الفرح تظل مضيئة في داخلنا .. لا تخبو ولا تفل .. واذا ما اظلمت الدنيا في اوجهنا ، نهرع اليها ، نستجديها ، نستعيدها .. ونجتر ذكرى جد حلوة ، ونعيش في خدر لذيذ .. ثم نتوه في حلم جميل .. نرى فيه انفسنا وهي ترفل في ثياب نورية ، ونهيم في خيلاء بين اطيار ملونة ، لها زقزقة تثير في النفس نشوة حلوة .. نختال كطواويس مرحة تنشر ذيولها للقمر المنير .. الماء منسجم له خرير .. يمر في جداول تبدو كأسلاك فضة تتخلل البساط الأخضر النضير .. والأشجار لها حفيف .. هو موسيقى حالمة تعزفها الطبيعة الفاتنة ..

هي دعوة لكم .. ليكن الحزن جسراً نعبر منه الى الشط المقابل .. هي دعوة لكم .. ان نجعل للفرح قصراً بداخلنا كبيراً .. نوافذه دوماً مفتوحة ، تعانق شمس الصباح . هي دعوة لكم .. إبتسامة يرسمها القلب على الشفاه ، تجعلنا نحس بالحياة .

المساح عجب ـ الرياض

شعراء الغزل والرسم بالكلمات

الشعر العربي محيط زاخر بالنفائس البلاغية والوصف المستمد من البيئة في تصوير فني بديع ، لا نكاد نغوص في شعابه حتى يطالعنا طيف ابي الطيب المتنبي بقصائده التي ماتزال تبهرنا بلاغتها وتثير الدهشة والاعجاب بمعانيها العميقة في جانب ضيق منها نراه حين يتعرض للنسيب في مدحه عبد الواحد بن عباس بن ابي الاصبع :

قد كان يمنعني الحياء من البكا   فاليوم يمنعه البكا ان يمنعا
كانها والدمع يقطر فوقها ذهبا   بسمطي لؤلؤ قد رصعا
كشفت ثلاث ذوائب من شعرها   في ليلة فارت ليال اربعا
استقبلت قمر السماء بوجهها   فارتني القمرين في وقت معا

وتتكرر الصورة باختلاف الخطوط والالوان في التصوير حين يمدح بدر بن عمار :

حجبت النوى الظبيات عني   فساعدت البراقع والحجال
لبسن الوشي لا متجملات   لكن كي يصن به الجمال
ضفرن الغدائر لا لحسن   لكن خفن في الشعر الضلال
بدت قمرا ومالت خوط   بان وفاحت عنبرا ورنت غزالا

والقصيدة الشهيرة في الشعر العربي باليتيمة والمنسوبة لدوقلة المنبجي تستوقفنا بالرسم بالكلمات حتى نكاد نرى ما اثار قريحة الشاعر واستفز شاعريته من هذا الجمال مجسداً بالحروف .

بيضاء لبس الأديم بهاء   الحسن فهو لجلدها جلد
يزين فوديها اذا حسرت   ضافي الغدائر فاحم جعد
فالوجه مثل الصبح مبيض   والشعر مثل الليل مسود
ضدان لما استجمعا حسنا   والضد يظهر حسنه الضد
كانها وسني اذا نظرت   أو مدنف لم يفق بعد
بفتور عين ما بها رمد   وبها تداوى الأعين الرمد

الشاعر ، هذه الريشة التي تبدع الرسم والمبضع الذي يتلمس في اعماقنا مواطن الحس والشعور فلنراه كما يتصوره السوداني الراحل ادريس جماع :

ماله ايقظ الشجون وقاسى   وحشة الليل واستثار الخيالا
ما له في مواكب الليل يمشي   يناجي اشباحه والظلالا
هين تستخفه بسمة الطفل   قوي يصارع الأجيالا
حاسر الرأس عند كل جمال   مستشف من كل شيء جمالا

عبد الحميد الريح احمد

ندائي الأخير

اكتب لك هذه الكلمات وانا ابحث في اعماق ذاكرتي عن لحظات من الامتلاء العاطفي الذي فاق الوجدان وتجمع في سويداء قلبي لحظة تبعث السكينة والراحة.

اكتب هذه الكلمات بعد ان عشت لحظات الاستدراج اللغوي، وقاسيت ثورة المعاني ومخاض التعبير وكان لي مع مقابض الحروف لحظات مال فيها دمي.. فرسمت كل ذلك بفرشاة المعاناة والابداع.

وفي حالة البعاد هذه تجدني اتقلب بين عوالم الحس واموج بين الخيال والحقيقة.. وبين الواقع والأحلام وانسج الذكرى املا في دواخلي فتترعرع وترضع من مشية الزمن القادم من رحلة الانتظار!

فاسكن اليك واجدك راحة وهدوء ونورا. وكثيرا ما كنت تقبعين في قلبي حزنا ناعما.. دافئا نبيلا حتى اني تمنيت ان يدوم هذا الألم الذي يصقلني ويصهرني، بحثت عنك ولكني كيف ابحث عن الماء في العود الأخضر؟ وكيف ابحث عن الروح في الجسد؟ وكيف ابحث ذاتي بذاتي.. بحثت عنك فوجدتك في الكون اتساقا وحركة وفي قلبي سكينة ودفئا جميلا.

وفي تواصلي واهاتي اجدك نشوة وانجذابا وفناء.. وهنا يتوقف البحث.. ويتخلف العقل وتتخلف النفس وتنطلق الروح من اسرها وتنعتق منها اسباب الأرض وتعانق اسباب الفضاء..

وتبدأ الحياة بنواميسها المجبولة اصلا على المحبة والسلام والسكينة.



وإلى ان نلتقي لك كلمة خطها بنانك واهتز لها كيانك: «إلى متى أقول لك الى اللقاء».

عبد العال علي سيد احمد
اسطنبول

ردود سريعة

● الاخ علي الحيدري ـ طهران:

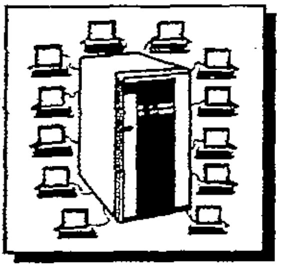
ـ سعدنا جدا برسالتك، وتأثرنا لظروفك الخاصة، ونعتز بك اخا ينتمي الى اسرة الاعلام.. لكن المشكلة هو اننا لا نستطيع تلبية مثل هذه الطلبات التي ترد من مئات القراء. نرجو ان تكتب الينا وسنحاول بقدر الامكان النظر في طلبك مستقبلا.

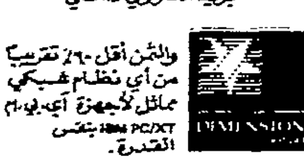
●●●

● الاخ جمعان احمد الغامدي ـ جدة:

ـ شكرا لاهتمامك الكبير بصفحة البريد.. ونعتذر عن التقصير الذي اشرت إليه فقد كان لظروف طارئة.. وسنضع ملاحظاتك محل اعتبارنا مستقبلا. أما مقالك القصير الذي بعثت به فنفضل الانتظار لمعرفة ما تتكشف عنه الامور على الساحة العربية.









طلال

● الآن ... اخذوا يتحدثون عن كوكب الزهرة .

الآن .. يدأوا يدلون بمعلومات علمية .. شديدة الفزع ، عديمة التخيل !

وقبل الآن ـ في الازمنة السابقة ـ كانوا يتحدثون عن كوكب «الزهرة» بالشعر ، وبالاحلام الملونة ، وبالخيال الماتع الجميل .

ونسجت الاساطير حكايات واجدة ومحلقة بالخيال ، ومضيئة بالحب .

ولكن الفنون بالذات ، والشعراء الذين يعلقون نظراتهم في اطراف النجوم .. ركزوا وصفهم ، واستجلوا خيالاتهم ، وزينوا احلامهم بالتغزل في كوكب واحد فقط .

هذا الكوكب جعلوه رمز الحب والشعر ، فكان هو كوكب «الزهرة» .

وتعددت اسماء هذا الكوكب في الاساطير ، والحكايات .

فالفينيقيون اسموه : عشتروت .

واليونانيون اسموه : افروديت .

والرومان اسموه : فينوس .

وكانت تسمية الرومان الصق واكثر شيوعا ، ولعلها ارق !

وصاغ الشعراء قصائد جميلة في حسن «فينوس» وعن الهامها الحب لكل قلب ، والعشق في كل ولهان .

ووصفت المرأة المليحة باسم «فينوس» .

واستمدوا هذا الانسجام من طبيعة «فينوس» التي تخيلها الشعراء ، ومن صفاتها التي اضافوها من احلام المحبين .

وكانت النظرة الى هذا الكوكب محصورة في الخيال الشعري او الشاعري .. فلم تكن هناك ـ يومها ـ ابحاث عن الفضاء ، ولا مراكب فضائية .

تماما مثل «القمر» الذي عرته الاكتشافات العلمية والهبوط على سطحه ، فقالوا : انه مجموعة براكين واتربة ، بينما مازلنا حتى اليوم نتطلع اليه من ارضنا هذه الى علوه البعيد فنهمس اليه ونناجيه كأنه وجه الحبيب !

والمعلومات المحدودة التي كنا نعرفها عن كوكب الزهرة ، او «فينوس» تقول : انه كوكب لا تدور حوله اقمار ، او كأنه يرفض ذلك ، ولا يعترف بقمر غيره !

فهو في بهاء القمر ان لم يكن اجمل .

وهو يقع ما بين عطارد ، والارض .

وهو «المع جرم سماوي باستثناء الشمس والقمر» .

ولكنهم يواصلون طعن خيال الانسان ويهينون احلامه ورؤاه .. حتى لا يبقى اي شيء جميلا او يوحي بالجمال في هذه الحياة التي نعيشها اليوم .

انهم يحاولون ـ ايضا ـ تشويه كل شيء !

ونعرف ان الحقيقة لا جدال فيها ، ولكن بعض الحقائق بشع ، او انه ليس بتلك الصورة التي تخيلناها !

وهكذا كشفت وكالة ابحاث الفضاء الامريكية عن حقيقة كوكب الزهرة المخيفة .

عن الوجه الآخر البشع لـ «فينوس» ، فقالوا :

«انه كوكب مغطى بسحب من حامض الكبريتيك ، ونسبة الضغط على سطحه تكفي لسحق اي انسان» .

وقال ـ براين تون ـ المتحدث باسم الوكالة :

ـ «ان ثمة جدلا يثور حول معرفة ما اذا كان زائر هذا الكوكب سيشوى ، أم سيسحق» ؟!

ولكن .. مازال الوصف لشكل هذا الكوكب جميلا وجذابا .

وعندما تقترب من «فينوس» سترى لونا ابيض جميلا يميل الى الاصفرار ، ولون السماء ورديا ، لا ازرق ، كما لون الحب ورديا .

او كأنهم يقولون : ان طبيعة «فينوس» كما طبيعة الانثى تماما .. فهي جميلة جذابة مغرية عندما تراها بذلك اللون الصافي الابيض ، وكلامها وردي يأخذك الى حلام عريضة ماتعة ، ولكنك اذا تعمقت داخلها فلا بد ان تشوى ، او تسحق !

اليست «فينوس» هي رمز الجمال والحب ؟ .. والانثى ايضا !!

●●●

● آخر الكلام :

ـ «يمكن ان تكون المرأة عاشقة ، ومع ذلك لا توجه اكثر من عشر كلمات الى من تحب طوال سنة» !!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى		جنيف	٤	١٣	ممطر
مكة المكرمة	١٨	٢٩	غائم جزئي	هونغ كونغ	١٨	٢٣	صاف
المدينة المنورة	١٣	٢١	ممطر	جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر
الرياض	١٥	٢٥	غائم	كوالالمبور	٢٢	٣١	ممطر
جدة	١٦	٢٨	غائم	لشبونة	١١	١٦	صاف
الظهران	١٧	٢٨	غائم جزئي	لندن	٤	١٠	صاف
ابها	١٠	٢٠	غائم جزئي	مدريد	٨	١٤	صاف
امستردام	٤	٨	صاف	مانيلا	٢١	٣٢	صاف
اثينا	٨	٢٢	غائم	مونتريال	٤ـ	٦	مثلج
البحرين	٢٤	٢٩	صاف	موسكو	١ـ	١	غائم
بانكوك	٢٢	٣٠	صاف	نيودلهي	٩	٢٥	صاف
بيروت	١٢	٢٠	صاف	نيويورك	٤	١٢	صاف
				نيقوسيا	٩	١٩	صاف
برلين	صفر	٨	غائم	باريس	٨	١٣	غائم
بروكسل	٤	١٢	غائم	روما	٨	١٩	صاف
بيونس ايرس	١٨	٣١	صاف	سنغافورة	٢٣	٢٦	صاف
القاهرة	١١	٢١	صاف	استوكهولم	٢	٦	غائم
كوبنهاجن	٥	٨	صاف	سيدني	٩	٢٣	صاف
دبلن	٥	٩	صاف	طوكيو	٤	١٠	صاف
فرانكفورت	٨	١١	غائم	فيينا	٩	١٤	غائم

ندوة اساليب السلامة المرورية بجامعة الملك سعود بالرياض

الرياض ـ واس : بدأت امس في جامعة الملك سعود ندوة اساليب السلامة وتطبيقاتها والتي تنظمها الجامعة ويشارك فيها عدد من الهيئات والمؤسسات الحكومية والشركات المحلية والعالمية حيث يلقى فيها ٦٠ بحثا حول اساليب السلامة ووسائل تطبيقها.

افتتح الندوة التي تستمر ثلاثة ايام مدير جامعة الملك سعود الدكتور منصور التركي بكلمة اكد فيها اهمية الندوة بالنظر للوسائل والامكانيات التكنولوجية الحديثة التي رافقها كثير من السلبيات التي عادت بالتأثير على نقص الطاقات البشرية والاقتصادية والاجتماعية.

واشار الى ان احصائيات الحوادث المرورية اصبحت تزعج كل مواطن مشيرا الى انه اطلع على احصائية قالت ان ٥٠ بالمئة من المستشفيات مشغولة بواسطة مصابي الحوادث المرورية.

واكد التركي ترحيب الجامعة بكل ما يساعد على التخفيف من هذه المشكلة مشيرا الى انه تم الانتهاء من دراسة انشاء قسم للسلامة المرورية بالجامعة، وقال ان هذا القسم سيكون له دور كبير في وضع معايير واستراتيجيات للوسائل الحديثة والتقنيات المتقدمة كما انه سيساعد وزارة المعارف بامدادها بمدرسين سيمكنهم تدريس وسائل السلامة المرورية والاصول المرورية الصحيحة.

واكد عميد كلية الهندسة التي تنظم هذه الندوة الدكتور محمد عبد الرحمن الحيدر ان اقامة هذه الندوة اسهام من الجامعة بالنسبة لمفهوم السلامة التي تعتبر من المواضيع الاساسية للانسان. وقال ان كلية الهندسة تقوم بايجاد برامج في هذا الموضوع ضمن مناهج الكلية وسيكون للندوة اثر ايجابي في هذه البرامج التي ستعدها الكلية فيما بعد.

وتناول رئيس الندوة الدكتور علي عبد اللطيف السيف في كلمة اخرى البحوث التي تقدم خلال هذه الندوة وقال ان عددها ٦٠ بحثا ومقالا علميا ارتكزت ٦٠ بالمئة منها على المواضيع التي تعنى بشؤون السلامة من خلال الواقع العلمي و٣٠ بالمئة منها تخص السلامة باستخدام وسائل النقل و١٠ بالمئة منها تعالج مواضيع متفرقة.

وذكر ان جامعة الملك سعود قدمت ١٩ بحثا وجامعة الملك عبد العزيز بجدة ٥ بحوث وجامعة البترول والمعادن بالظهران ٣ بحوث وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بحثا واحدا والادارة العامة للدفاع المدني ٤ بحوث والهيئة العليا للأمن الصناعي ٤ بحوث ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية ٥ بحوث والهيئة العربية للمواصفات والمقاييس ٤ بحوث و ٤ بحوث من عدد من الشركات والمؤسسات الخاصة بالاضافة الى بعض المحاضرات من قبل بعض المسؤولين في الدولة.

وقد تجول مدير جامعة الملك سعود الدكتور منصور التركي بالمعرض والكتب الخاصة بالسلامة والذي تنظمه كلية الهندسة بمقرها حيث يشتمل على احدث المعدات والوسائل الحديثة للسلامة العامة [illegible] التي تتحدث عن هذا الموضوع.

اضافة اللغتين الايطالية والاسبانية لمشروعات الصوت والضوء في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
قررت وزارة الثقافة المصرية اضافة اللغتين الايطالية والاسبانية الى مشروعات الصوت والضوء في مصر في منطقتي الهرم ومعابد الكرنك بالاقصر.

وسوف يتم تنفيذ هذا المشروع خلال العام المقبل بحيث تعمل هذه المشروعات بست لغات عالمية بعد اضافة هاتين اللغتين لمواجهة اقبال الافواج السياحية.

[illegible] في مصر يعمل حاليا [illegible] الانجليزية والفرنسية [illegible] بمعابد الكرنك.

وزير الثقافة التونسي يعد بخطوات بناءة لدعم تبادل الكتاب بين السعودية وتونس

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
أبدى السيد البشير بن سلامة وزير الشؤون الثقافية التونسي اهتماما خاصا بدعم موقع الكتاب السعودي على الخريطة الثقافية في بلاده. ورحب الوزير بالاقتراحات البناءة في هذا الصدد ووعد بدراستها وتبني الصالح منها شخصيا.

جاء ذلك خلال الحوار المفتوح الذي عقده الوزير اثناء زيارته لتهامة خلال وجوده في المملكة العربية السعودية وهو الحوار الذي شارك فيه كبار المسؤولين في المؤسسة وتحدثوا خلاله عن تجربة التبادل الثقافي في مجال الكتاب بين تونس والسعودية. وجاء في مقدمة الحضور الاساتذة قاسم بوسنينة سفير تونس بالمملكة ومحمد سعيد طيب رئيس تهامة وطلال ظليمي وعبد الرحمن المنيعي نائب الرئيس.

وحدد عبد الاله جدع مدير مكتبات تهامة المركزية ملامح المشكلة لدى الطرفين، سواء بالنسبة للكتاب السعودي او الكتاب التونسي. واوضح ان اهم مشكلتين يواجهها الكتاب السعودي هما ارتفاع ثمنه بالنسبة للسوق التونسي بالرغم من انه يرسل بسعر التكلفة ولكن يرتفع الثمن بسبب تكلفة الشحن، مما يجعل الناشرين امام مغامرة، اما بالنسبة للكتاب التونسي، فان اهم المشاكل التي يعاني منها في السوق السعودية هي تأخر وصول الكتب المطلوبة والورق المستخدم في الطباعة. وقد اقترح الوزير التونسي التعاون مع بيت الحكمة في النشر المشترك لبعض الكتب ذات المستوى الجيد والتي تم تحديدها في خطة هذه المؤسسة الثقافية، كما وعد بحل المشكلات الاجرائية التي يعاني منها الكتاب السعودي والتي تعطل من صرف اقيام الكتب المباعة، واعلن عن حرص الحكومة التونسية توفير الكتاب للقارئ بأرخص الاثمان واوضح بأن الدولة تدعم الورق كما انها هي اكبر مشتر للاصدارات التونسية.

وحيا الوزير الدور الذي لعبته تهامة لخدمة الكتاب السعودي والانجازات التي حققتها واستطاع الكتاب السعودي اجتياز مرحلة التواجد العربي بنجاح. واعرب عن ثقته في ان التبادل الثقافي بين البلدين الشقيقين سيواصل نموه وتواصله المشرق.



وزير الثقافة التونسي البشير بن سلامة يصحبه مدير عام تهامة محمد سعيد طيب والسفير التونسي بالمملكة قاسم بوسنينة.

منزل سعودي يعمل بالطاقة الشمسية

الرياض ـ واس: سيبدأ قريبا في جامعة الملك فيصل بالدمام بناء منزل سكني نموذجي يعتمد في احتياجاته على الطاقة الشمسية طوال العام.

ويأتي هذا المشروع العلمي الرائد الذي يقام بدعم من المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا بعد ثلاث سنوات من الدراسة الاولية والتصميم للوصول الى هذا المنزل النموذجي الذي تتكامل فيه كافة العناصر للاستفادة من الطاقة الشمسية.

وقد تم امس في المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا بالرياض التوقيع على اتفاقية في اطار البرنامج السعودي الامريكي المشترك للتعاون في مجال الطاقة الشمسية.

وصرح رئيس المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا الدكتور صالح العذل بأن تكاليف اجهزة القياس والتجارب تبلغ ٥ ملايين و٦٨٠ الف ريال سعودي.

واشار الى ان المركز يتطلع الى الخروج بعد هذه التجربة بمعايير جديدة لمكونات وطريقة بناء وحجم المنزل السعودي النموذجي في المستقبل الذي يستفيد من الطاقة الشمسية قدر المستطاع ويحافظ عليها.

ويذكر ان للسعودية دورا رائدا في الابحاث بمجال الطاقة الشمسية حيث يتم حاليا انارة قريتين سعوديتين هما الجبيل والعيينه من الطاقة الشمسية.

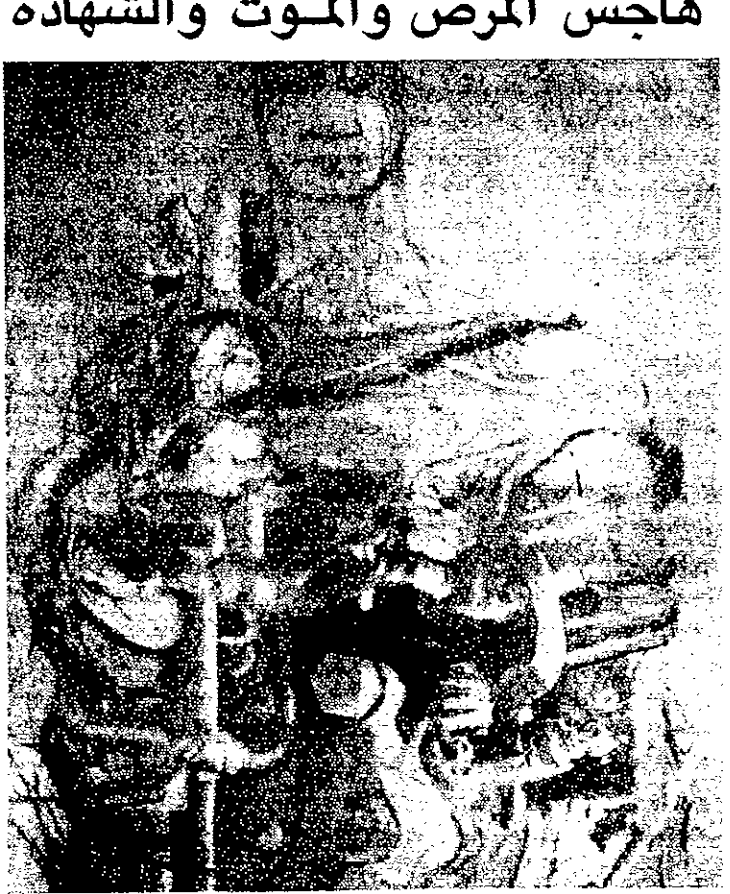
كما يجري حاليا اقامة مشروع لانارة الانفاق الضخمة في جبال المنطقة الجنوبية البعيدة عن المناطق السكنية وذلك بواسطة الطاقة الشمسية كما تجرى عدد من الابحاث في جامعة المملكة لاقامة نظام للتبريد من الطاقة الشمسية وعدد من الابحاث الاخرى في هذا المجال.

المهرجان الثقافي الفلسطيني : فرقة «العاشقين» تقدم عروضها اليوم

ـ لندن ـ «الشرق الاوسط»:
في اطار المهرجان الثقافي الفلسطيني الثاني الذي يقام حاليا في لندن، تقدم فرقة «العاشقين» الفلكلورية الفلسطينية اليوم عرضا خاصا على مسرح camden centre في bidborough street

وستقدم الفرقة ابتداء من السابعة مساء عروضا فولكلورية فلسطينية راقصة مصحوبة بالاغاني الشعبية.

معرض الفنان العراقي كاظم حيدر: هاجس المرض والموت والشهادة



«لوحة ذاتية»

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
من جودي كبرباتش

يقام في المركز الثقافي العراقي بلندن حاليا معرض لاعمال الفنان العراقي كاظم حيدر الذي يتضمن لوحات من مراحل فنية مختلفة تبدأ منذ الستينات حين كان طالبا في لندن ووصولا الى المرحلة الحالية.

ومن بين معروضاته الحالية لوحة عن مخيم تل الزعتر الفلسطيني في لبنان، وكذلك اعمال تتناول هموم الموت والمرض التي يعاني منها الفنان.

وكان كاظم حيدر في بغداد سنة ١٩٣٢ ودرس الفنون الجميلة في بغداد ولندن، وقد درس في العاصمة الانجليزية ايضا فن التصميم المسرحي.

وفي سنة ١٩٦٦ منح جائزة جولبنكيان لافضل رسام عراقي، وبعدها انطلق ليحتل مكانة مرموقة في عالم الفن سواء في العراق او في العالم العربي. وقد تسلم سنة ١٩٧٧ ـ ١٩٧٨ مسؤولية الامين العام لاتحاد الفنانين العرب، وفي ١٩٨٢ اصبح رئيس قسم الفنون البلاستيكية في اكاديمية الفنون ببغداد.

كما اقام الفنان حيدر ٩ معارض شخصية واخرى مشتركة في العديد من العواصم العالمية منها باريس وروما ولندن ولوس انجليس والقاهرة وموسكو والكويت.

ويلاحظ في لوحاته الاخيرة التركيز على مصير الانسان في هذه الحياة الدنيا. ولذلك فان هناك لوحات بعنوان «سرطان الدم» «لوحة ذاتية»، «لوحة رجل»، «كان هنام انسان ما».. ومعظم هذه اللوحات تظهر تشعبات داخل الانسان من اعصاب واوردة وعضلات. وتبدو هذه التشعبات في مرات كثيرة وكأنها تخرج من الذات لتحتل المساحة اللونية كلها.

وفي المعرض ايضا بعض التخطيطات التي تعود الى فترة الستينات وبعض اللوحات الزيتية من السبعينات.. لعل ابرزها لوحة تل الزعتر. وتظهر هذه اللوحة جسد رجل ملقى على الارض وخلفه صحراء مجدبة وعلى احدى يديه كوفية وعلى الثانية حمامة.. وقطرات من الدم نازفة.

وسوف يستمر المعرض مفتوحا اما الجمهور حتى ٨ ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

عرب و عجم

● الرئيس جعفر محمد نميري تسلم امس اوراق اعتماد السفير سعود بن سليمان بن حمير النبهاني سفيرا لسلطنة عمان لدى السودان

●●●

● محمد المزالي رئيس الوزراء ووزير الداخلية التونسي استقبل امس وفدا من بنك تونس ـ الامارات العربية للاستثمار برئاسة مجلس ادارة البنك المذكور عبد الله المزروعي .

وتناول الحديث خلال هذه المقابلة المراحل التي قطعتها المشاريع الاستثمارية التي تساهم دولة الامارات العربية المتحدة بتنفيذها في تونس والسبل الكفيلة بتحقيق الجدوى الاقتصادية لهذه المشاريع على افضل وجه ممكن .

●●●

● الاديب السعودي محمد حسين زيدان يلقي محاضرة مساء السبت المقبل في نادي مكة المكرمة الادبي بعنوان «صور من تاريخ المدينة المنورة» . وتأتي هذه المحاضرة التي دعي اليها المهتمون بالتاريخ وبعض المسؤولين والاعلاميين في اطار الموسم الثقافي في نادي مكة المكرمة الادبي لهذا العام .

●●●

● الدكتور عبد العزيز المقالح مدير جامعة صنعاء صدر له اخيرا كتابان الاول «عمالقة عند مطلع القرن» والثاني «اوليات النقد الادبي في اليمن».

●●●

● سمير حامد باناجه مدير عام البريد في السعودية قام والوفد المرافق له بجولة في منطقة عجلون وجرش وذلك في اطار الزيارة التي يقوم بها الوفد حاليا للأردن .

●●●

● ابراهيم جدعان رجل الاعمال المعروف وصاحب شركة فاج للتجارة العامة وتوزيع افلام الفيديو وصل الى السعودية في زيارة عمل كان خلالها محل ترحيب وحفاوة الاصدقاء الكثر .

●●●

● احمد عبد المعطي حجازي الشاعر والكاتب المعروف وصل الى صنعاء في زيارة يلتقي خلالها بعدد من الادباء والكتاب اليمنيين ويحضر عددا من «مقايل» الادب الصنعانية المعروفة.

●●●

● جمال خالد المحاسب في الشركة السعودية لتوزيع الصحف بالطائف تم عقد قرانه على الانسة حنان علي حريز .

●●●

● الزميلة منى الدايل بالشقيقة «سيدتي» وزوجها الدكتور سامي بلشي بقسم الامراض الباطنية بمستشفى الملك عبد العزيز بالرياض رزقا بمولودة اسمياها «لوجين» .

●●●

● صالح عبتاني مدير عام العلاقات العامة لفنادق حياة في الشرق الاوسط عاد من المغرب وتونس امس الى جدة ويغادرها اليوم الى اوروبا وامريكا في رحلة عمل .

●●●

● سعاد العطار الرسامة العراقية المعروفة تقيم معرضا للوحاتها في واشنطن اعتبارا من اول ديسمبر (كانون الاول) المقبل ويستمر حتى اول يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥ . سيضم المعرض ٤٢ لوحة تمثل الفولكلور العراقي والطابع العربي واللوحات كلها زيتية باستثناء لوحتين محفورتين على الزنك .

●●●

● الدكتور هندان ماهر مدير عام منظمة الصحة العالمية والدكتور حسين الجزائري المدير الاقليمي لمكتب شرق البحر الابيض المتوسط وصلا الى صنعاء في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق ثلاثة ايام في نطاق جولة على عدد من دول الاقليم .

● خالد بن محمد المانع وزير الصحة العامة القطري استقبل امس عيسى بن احمد بن علي سفير سلطنة عمان المعتمد في الدوحة .

●●●

● الدكتور طلال بكر مدير عام الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الغربية عاد من طوكيو يوم السبت الماضي بعد زيارة عمل دامت اسبوعا واحدا .

●●●

● محمد محمود شعبان الاذاعي المصري المعروف باسم (بابا شارو) جرى تكريمه امس في القاهرة وذلك لدوره الرائد على صعيد برامج الاطفال الاذاعية.

●●●

● الاميرة كارولين اميرة موناكو تصل الى لندن هذا الاسبوع لرعاية حفل افتتاح احد بيوت التصميم العالمية في العاصمة البريطانية.

●●●

● اوتو جراف لامبسدورف وزير الاقتصاد السابق في المانيا الغربية وصل الى لندن للمشاركة في مؤتمر عالمي حول «ادارة مخاطر العمليات النقدية الخارجية».

●●●

● جين شابلن ابنة المخرج العالمي الراحل تشارلي شابلن وصلت الى لندن للمشاركة في مهرجان لندن السينمائي الذي يقام حاليا.

●●●

● هنري بيلو الرسام الفرنسي المقيم بالمغرب يعرض لوحاته بالرباط بقاعة المانود ويستمر المعرض حتى ١١ ديسمبر (كانون اول)، وفي الوقت نفسه وبالتعاون مع الجمعية المغربية لعلم الفلك يعرض بيلو لوحات اخرى بالمركز الثقافي الفرنسي بالرباط بعنوان عجائب وغرائب الفضاء ويستمر هذا المعرض حتى يوم ٣٠ الشهر الحالي.

●●●

● شهدت قاعة المؤتمرات بمدينة فاس سهرة موسيقية احيتها فرقة الاوركسترا السيلارموني التابع لاذاعة باريس قيادة الفنان العالمي الن لومبار وقد تم عزف مقطوعات من التراث الموسيقي للمؤلفين باخ وموزارت وبتهوفين وفغنر ورام وغيرهم .

مثل اليوم

يا قاعدين
يكفيكم
شر
الداخلين

«رحلة المشتاق» على شرائط الفيديو

لندن ـ «الشرق الاوسط» :
تم هذا الاسبوع توزيع مسلسل «رحلة المشتاق» على شرائط الفيديو وهو يتألف من ٦ اجزاء .

وميزة هذا المسلسل الجديد القصص الشيقة التي يعالجها واسلوب حوار السجع المفهوم في شتى انحاء العالم العربي وبغض النظر عن اللهجات المحلية.

وقد قامت مؤسسة «فاج» بتوزيع هذا المسلسل الهادف وتقوم ببطولته منى واصف وياسر عظمة وسناء دبسي وسليم كلاس وعشرات الممثلين والممثلات .





● السيدة هيفاء الحاج عقيلة سفير لبنان في لندن اللواء الركن احمد الحاج اقامت حفلة تعارف في دار السفارة اللبنانية لملكة جمال لبنان الانسة ايليان خوري التي مثلت بلدها في حفل انتخاب ملكة جمال العالم الذي جرى قبل مدة. وفي الصورة السيدة الحاج والانسة خوري تتوسطان بعض سيدات الجالية اللبنانية في بريطانيا.

أبيض وأسود

السلام في لبنان حلم هل يتحقق ؟

استيقظ اهالي مدينة بيروت صباح الاثنين الماضي وكأنهم في حلم : كل المظاهر البشعة التي رافقت حرب السنوات التسع زالت دفعة واحدة ، فانسحب المسلحون من الشوارع وانتشر جنود الجيش اللبناني في شطري بيروت ليتسلموا مهمة المحافظة على الأمن واحترام القوانين وملاحقة واعتقال كل من يحاول التطاول على الشرعية .

وقد سبق تنفيذ الخطة الامنية في بيروت اتصالات مكثفة اجراها اركان الحكم اللبناني من اجل تذليل العراقيل التي كانت تحول دون التوصل الى صيغة يرضى عنها الاطراف المعنيون .

ورغم الصعوبات الجمة التي برزت بسبب تصلب بعض الفرقاء في مواقفهم فقد بقي رئيس الحكومة رشيد كرامي على تفاؤله مؤكدا ان خلاص لبنان من محنته بات قريبا وان كل الخلافات والتشنجات ستزول ليعود لبنان موحدا .

لقد كان انتشار الجيش اللبناني في منطقة بيروت الخطوة الاولى في رحلة الالف ميل . والخطوات المقبلة هي الاهم لانها ستكون ، في حال تنفيذها ، دليلا على الرغبة الصادقة في انقاذ لبنان بعدما كانت كل الدلائل تشير الى استمرار المؤامرة الرهيبة لتقسيم البلد وتقويض اركان الدولة .

الخطوات المقبلة هي فرض سيطرة الدولة على جميع المناطق اللبنانية وانتشار الجيش في الجبل والشمال والجنوب بعد ان تنسحب قوات الاحتلال الاسرائيلي في حال نجاح المفاوضات الجارية في الناقورة في التوصل الى اتفاق لا يضطر بموجبه الجانب اللبناني الى تقديم اية تنازلات كتلك التي وردت في اتفاق ١٧ ايار (مايو) الذي اضطرت الدولة اللبنانية الى الغائه !

لقد عانى اللبنانيون طويلا من الخطط التي وضعتها الحكومات المتعاقبة منذ بداية الحرب وانتهت كلها الى الفشل ليغرق لبنان من جديد في دوامة الاقتتال والموت والدمار .

فهل تكون الخطة الجديدة بداية النهاية وتكون السنة ١٩٨٥ بالفعل سنة الخلاص للبنان واللبنانيين ؟

عدلي الحاج

اكتشاف طريق تاريخي بين الصين وأوروبا عبر العالم العربي

لندن ـ كونا ـ اكتشف علماء الآثار في بريطانيا ادلة على وجود طرق تجارية مباشرة من الصين الى اوروبا الغربية عبر العالم العربي تعود الى ما قبل القرن الميلادي السادس .

وقال الباحثون انه تبين ان قطعة قماش حريرية عثر عليها في قبر روماني قديم شرقي انجلترا قد جاءت من شينجيانغ او المملكة المتوسطة نفسها وهي اقدم قطعة قماش حريرية تكتشف في اوروبا

وبما ان الحرير لم يصنع خارج الصين قبل القرن الميلادي السادس فيجب ان تكون القطعة التي عثر عليها قد استوردت من هناك الى بريطانيا .

والطريق المحتمل هو انها عبرت نهر الاندوس عبر بحر العرب الى سلطنة عمان ومن هناك عبر البحر الاحمر الى الاسكندرية وعبر البحر الابيض المتوسط الى مرسيليا مرورا بسهل الرون الى بحر الشمال واخيرا الى بريطانيا

بدء اعمال ندوة امراض القلب في الرياض

الرياض ـ واس ـ بدأت امس بمستشفى القوات المسلحة بالرياض الندوة العالمية حول امراض القلب لدى الاطفال وحديثي الولادة والتي تنظمها الخدمات الطبية للقوات المسلحة لمدة يومين .

وستناقش الندوة التي افتتحها مدير برنامج مستشفى الرياض والخرج للقوات المسلحة بالنيابة العقيد احمد حسن الشربيني عددا من الموضوعات المتخصصة في مجال القلب منها التخدير الحديث (التبنيج) قبل الجراحة ، والتقنية الجراحية الحديثة ، والتشخيص الحديث عن طريق الموجات فوق الصوتية دوبلر .

كما سيتم مناقشة عدد من البحوث المتخصصة في هذا المجال منها التصدير لجراحة مرضى القلب الخلقي للمواليد الجدد والاطفال ، والقصور العويص مع كبح الاستدارة والعناية المركزة للمصابين بداء القلب من الاطفال .



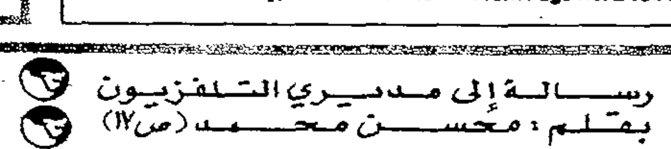
London-Wednesday, 28 November 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2192

الاربعاء ٦ ربيع الاول ١٤٠٥هـ - ٢٨/١١/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢١٩٢

اكتمل عقد الفرق لتصفيات سنغافورة (ص ١٥)

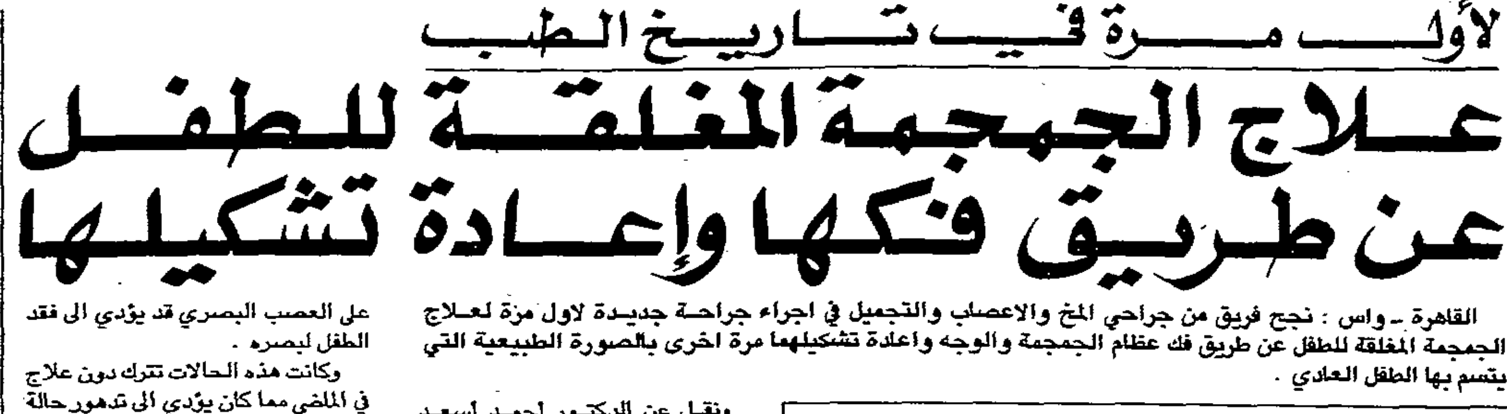
الوحدة يتصدر الدوري اليمني لكرة القدم (ص ١٤)

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢



"الشرق الأوسط" تحاور الدكتور حسين مؤنس (ص ١٦)

لأول مرة في تاريخ الطب



علاج الجمجمة المغلقة للطفل عن طريق فكها وإعادة تشكيلها

القاهرة - واس : نجح فريق من جراحي المخ والاعصاب والتجميل في اجراء جراحة جديدة لاول مرة لعلاج الجمجمة المغلقة للطفل عن طريق فك عظام الجمجمة والوجه واعادة تشكيلها مرة اخرى بالصورة الطبيعية التي يتسم بها الطفل العادي .

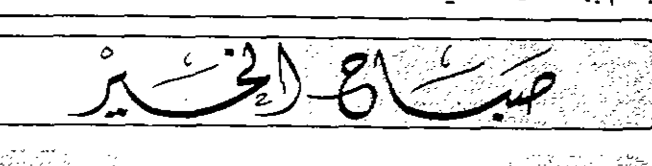
ونقل عن الدكتور احمد اسعد مدرس جراحة المخ والاعصاب بكلية طب قصر العيني ان الطفل ولد بجمجمة غير كاملة التكوين ، وان هناك نسبة من الاطفال تقدر بواحد في الالف من الاطفال حديثي الولادة يولدون بجمجمة مغلقة كاملة الالتحام ومن ثم لا تسمح للمخ بالوصول الى حجمه الطبيعي وبالتالي يحدث ضغط شديد على العصب البصري قد يؤدي الى فقد الطفل لبصره .

وكانت هذه الحالات تترك دون علاج في الماضي مما كان يؤدي الى تدهور حالة الطفل وضياع بصره وحدوث تشوهات خطيرة بوجهه .

اصلاح التشوه

واضاف ان الجراحة الجديدة تبدأ بعمل صور اشعة لتحديد انواع وابعاد التشوهات الموجودة بالجمجمة بالمقارنة بالمقاييس النمطية للجمجمة ثم تلي ذلك عملية فك لعظام الجمجمة والمنطقة العليا من الجبهة الامامية والجانبين وحول العينين بغرض اعطائها الشكل والحجم المناسب بعد اصلاح الاوضاع المشوهة التي نتجت عن الانغلاق المبكر لعظام الجمجمة كجحوظ العينين وتشوه الرأس .

وتحدث هذه الحالة كما يقول الدكتور احمد اسعد اما لاسباب وراثية كزواج الاقارب واما لاسباب اخرى اثناء الحمل كممارسة الام لعادة التدخين او اصابتها بحمى او بمرض السكر او تناولها لاحد العقاقير او لاصابتها بنزيف ناتج عن عدم ثبات وضع المشيمة اثناء فترة الحمل او لاي اسباب اخرى تؤدي الى الاقلال من الدورة الدموية للجنين واعطاء الفرصة لظهور هذه التشوهات .



نوع من الخيانة

يفر مواطن من الاتحاد السوفياتي الى اوروبا الغربية ، وينتهي عادة في الولايات المتحدة ، فيطلب اللجوء السياسي ، ويقبل طلبه فورا ، ويعطي المقابلات الصحافية ويظهر على التلفزيون ، ويعامل معاملة الابطال ، وربما منح جائزة نوبل في الادب ، اذا كان يجيد القراءة والكتابة .

لو كنت مواطنا سوفياتيا ، لا قدر الله ، لفررت فالعيش في ظل نظام شيوعي اراه في سوء موت الواحد وعيناه مفتحتان .

وهكذا فانا لا ارفض مبدأ ان يفر مواطن من الاتحاد السوفياتي او اي بلد مثله لا يحترم حرية الانسان فيه ، غير انني استغرب ان يهاجم رجل وطنه فيعامل كبطل ، مع انه لا يعدو ان يكون خائنا ... ومغفلا ايضا فهو يستطيع ان ينفي عن نفسه وصمة الخيانة لو اكتفى بشرح الاسباب التي جعلته يطلب اللجوء السياسي في الغرب ، دون مهاجمة وطنه الاصلي تزلفا لوطنه بالتبني .

وذكرني بالموضوع كله عودة سفيتلانا ستالين الى بلدها بعد بضع عشرة سنة قضتها كلاجئة سياسية في الغرب ، وكنت صحافيا متدربا عندما فرت ولا ازال اذكر الهالة التي احيطت بها ابنة ستالين الوحيدة ، والتي عادت الى بلادها الان لتقول عن الغرب ما قالت عن الشرق تماما وهي تفر منه . واذا وجد الاميركيون اليوم صعوبة في تفنيد ما تقول عنهم فذلك لانهم هم الذين جعلوا منها « بطلة » ، مع انها لا تعدو ان تكون امرأة مهزوزة الاعصاب في وسط العمر .

واذا تجاوزنا الشرق والغرب فقد كنت اعتبر من مظاهر الايجابية القليلة في الوطن العربي ان زعماءه ودبلوماسييه كانوا دائما من الذكاء ان رفضوا السماح للخلافات العربية بالخروج الى ما وراء الحدود العربية ، فيشمت بنا الناس .

غير ان هذا المظهر البسيط من الخلقية العربية اختفى بدوره ، واصبحت الخلافات العربية موضوعا في الخارج ، كما هي في الداخل ، ورأيت العرب في الامم المتحدة مثلا ، وقد انقسموا بعد كامب ديفيد ، وقالوا في بعضهم بعضا ما لم تقله اسرائيل ، ثم جاءت مصائب انستنا كامب ديفيد او كادت ، حتى اتسع الخرق على الراقع .

وهناك الان انظمة عربية اعترض عليها اعتراضا كاملا ودون تحفظ ، ومع ذلك فانه يؤلمني ان ارى احد طلابها يظهر في تلفزيون دولة اجنبية وقد عتم وجهه ، او ارتدى كيسا ورقيا متقوبا ، واخذ يشتم بلده بما لا يمكن وصفه الا بكلمة خيانة .

وكنت قد كتبت غير مرة معترضا على موقف سوريا من منظمة التحرير الفلسطينية ، ومن السيد ياسر عرفات بالذات ، فجاء من طلب مني ان اظهر في مناقشة تلفزيونية للموضوع في لندن ، واعتذرت لان سوريا عندي قبل اي تلفزيون اجنبي ، وزايي بالعربية اجتهاد اقبل ان احاسب عليه ، اما الكلام للاجانب بلغتهم عن بلد عربي فعمل غير مقبول ولا عذر فيه .

واخفف عن القراء بقصة حقيقية ، فالبحار الروسي دخل متجرا في ستوكهولم وقال بلغة ركيكة ما فهم البائع منه انه يريد الحماية ، واسرع البوليس الى المتجر لمنح البحار حق اللجوء السياسي ، غير انه تبين بعد اخذ ورد طويلين ان البحار يريد معطفا للحماية من المطر .

جهاد الخازن

« نسيا » طفلتهما في مركز اجتماعي !

لندن - « الشرق الاوسط » :

ذهب المشرفون على استلام التبرعات العينية لتفقد ما وصلهم من فاعلي الخير تمهيدا لاعدادها للبيع ، فاذا بهم يجدون لفة فيها طفلة في الشهر الحادي عشر من عمرها !!

وسرعان ما وصل رجال الشرطة فأخذوا الطفلة الصغيرة الى مستشفى بليموث تمهيدا للتحقيق في ظروف وصولها الى هناك .

ولكن لم تمض ساعات قليلة حتى حضر الوالدان الى مركز الشرطة بحثا عن صغيرتهما ، وادعيا انهما « نسياها » في المركز الاجتماعي واعتقد كل منهما انها مع الاخر في سيارته .

وقال ناطق باسم الشرطة ان الطفلة سلمت لابويها اللذين قدما اعتذارا شديدا وهما يشعران بالاحراج الشديد .

سقط هذا الخبر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

سقط ثلاثة في ايدي الشرطة المصرية كانوا يكونون فيما بينهم عصابة لخطف حقائب السيدات والسلاسل الذهبية من صدورهن . كانت آخر عملية لافراد العصابة ، والتي كشفتهم خطفهم لحقيبة أحد وكلاء النيابة اثناء توقفه في شارع شبرا شمال شرق القاهرة في انتظار تاكسي . أبلغ وكيل النيابة دائرة مباحث النشل ، وقال إن الحقيبة تضم ٤ محاضر ادارية وقلم ذهب وبعض الأوراق الأخرى . حاول افراد العصابة بيع القلم الذهبي في أحد محلات المجوهرات الذي ابلغ الشرطة والقي القبض على احدهم فارشد عن زميليه .

طقس عاصف في بريطانيا

لندن - واس : تعرضت الجزر البريطانية امس الى عواصف قوية تراوحت سرعتها ما بين ٦٠ - ٨٠ ميلا في الساعة وصحبتها امطار غزيرة ادت الى حدوث فيضانات في كل من اسكتلندا وشمالي انجلترا وويلز .

وتسببت الرياح العاتية التي اجتاحت اسكتلندا في اقتلاع الاشجار التي سدت الطرقات واربكت حركة المرور هناك .. كما ان الرياح التي هبت على ويلز ومنطقة البحر الايرلندي قد اضطرت المسؤولين الى الغاء رحلات البواخر والمعديات في تلك المنطقة .



توأمان سياميان

توأمان سياميان ولدا في ولاية تكساس الامريكية لام تبلغ من العمر ٣٣ عاما ، وهما اثنيان يزنان معا ١٥ رطلا انجليزيا . ويدرس الاطباء الآن اجراء عملية جراحية لفصلهما .

استخراج سائل تراكم بكثرة في رئتي حامل القلب الصناعي

لويسفيل (الولايات المتحدة) - ا. ف. ب : ادخل الجراحون انبوبة ثانية في صدر ويليام شرويدر وهو ثاني شخص يزرع له قلب صناعي «جارفيك ٧» لتصريف سائل موجود بكثرة في رئتيه .

وجدير بالذكر انه بعد بضع ساعات من عملية زرع القلب الصناعي اجريت عملية جراحية ثانية لشرويدر (٥٢ عاما) لوقف نزيف داخلي حاد .

واوضح الدكتور لانسينج رئيس قسم جراحة القلب في «هومانا أودوبون هوسبيتال» حيث اجريت عملية زرع القلب الصناعي لشرويدر ان الجزء الأكبر من السائل الموجود بكثرة في رئتي المريض يتكون من دم ناتج عن النزيف والسوائل المتراكمة في الانسجة المجاورة منذ اجراء عملية زرع القلب الصناعي .

كما اوضح الدكتور لانسينج ان الانبوبة ادخلت في الجانب الأيسر من صدر المريض بعد أن اظهرت الصور بالاشعة تراكما للسائل الذي اختفى تقريبا الان .

وكانت حالة شرويدر مرضية نسبيا صباح امس .

واوضح الدكتور لانسينج ان المريض لا ينزف ، واشار الى أن دورته الدموية ممتازة ولا يبدو ان هناك اي مضاعفات مهمة .

نكتة اليوم

تذكرة واحدة

- الزوج: وجدت انه من المستحيل ان تذهبي لحفل الموسيقى غدا بنفس الفستان الذي ارتديتيه الاسبوع الماضي.

- الزوجة : فعلا هذا صحيح، وهل احضرت لي فستانا جديدا؟

- الزوج: لا، اشتريت تذكرة حضور واحدة!

من القارىء
مهند سليمان ابو الرب

ولادة بواسطة الهاتف بايطاليا

روما - كونا - وضعت سيدة ايطالية امس مولودة انثى بواسطة الهاتف بعد رحلة عذاب وقلق من قريتها البعيدة على جبال مدينة بولونيا في الشمال.

فقد وصلت مساء الى مستشفى مدينة ايمولا القريبة من قريتها وهي تشعر بمخاض الولادة لكنها اكتشفت الحقيقة المرة وهي عدم وجود قسم للولادة هناك.

وقرر اطباء المستشفى نقلها بسرعة الى مركز التوليد في محلة كاستيل سان بييترو وهناك تجرعت السيدة الحامل الالم ثانية حين اكتشفت عدم وجود طبيب التوليد في المركز وقامت طبيبة مختصة في الطب العام على الفور بالاتصال هاتفيا بطبيب التوليد الذي لقن الطبيبة هاتفيا اجراءات عملية التوليد، التي تمت بنجاح خلال اربعين دقيقة وصف بها الطبيب الخطوات المطلوبة لعملية التوليد ونفذتها زميلته حرفيا بنجاح.

وقال الاطباء ان المولودة تتمتع بصحة جيدة وتزن ٣,٢ كلجم، وقد اطلق عليها فورا بين اهالي قريتها لقب «ابنة الهاتف».

بسبب حبوب الهلوسة . طعن زوجة ابيه

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تحت تأثير حبوب الهلوسة والاقراص المخدرة التي كان يتناولها الشاب الذي لم يتجاوز عمره ٢٢ عاما قام بطعن زوجة أبيه بموس فأحدث لها بعض الاصابات السطحية.

اصيبت الزوجة بحالة ذعر شديدة واسرعت تطلب زوجها، الذي يشغل منصبا كبيرا باحدى المصالح الحكومية وعلى الفور اسرع الزوج الى المنزل وقام بابلاغ قسم السيدة زينب حيث القي القبض على الشاب.

واثناء التحقيق معه استطاع مغافلة الحارس والهرب مرة ثانية وفي هذه المرة توجه الى شركة لانتاج الفيديو بجاردن سيتي وطرق باب الشركة وفتح له العامل ودخل وطلب منه كوبا من الماء ثم غافله وطعنه هو الآخر.

وبعد ذلك انصرف وسلم نفسه لقسم شرطة قصر النيل وتم نقل العامل المصاب الى المستشفى.

وقد تبين ان المتهم سيىء السمعة ويتعاطى المواد والاقراص المخدرة بكميات ضخمة وبمناقشته اوضح انه يمر بظروف نفسية صعبة لفقده والدته.

طريقة جديدة للتخلص من آلام جراحة الاسنان

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

اشارت دراسة امريكية جديدة الى امكان استخدام امواج كهربائية بدلا من ابرة التخدير التي يستخدمها اطباء الاسنان لاجراء تخدير موضعي للمريض قبل اجراء اية عملية جراحية للاسنان .

وقال الدكتور ريموند برويغر الاستاذ المحاضر بكلية الطب في جامعة فيرلي ويكينسون بنيوجرسي ان هذه الطريقة التي تساعد المريض على التخلص من آلامه اثناء اجراء العملية قد اظهرت نتائج ايجابية في ١٧ حالة استخدمت فيها هذه الطريقة الجديدة حتى الآن . وقال برويغر ان المرضى لم يطلبوا حقنهم بحقنات تخدير اضافية للتخلص من الامهم اثناء العمليات التي اجريت لهم .

وقال الدكتور برويغر أن احدى ميزات استخدام الامواج الكهربائية بدلا من التخدير هي القضاء على حالات فقدان الحس التي يصاب بها المريض نتيجة تخديره وهذه الطريقة تجعل المريض بكامل احساسه ما عدا احساسه بالمرض .

وقال ان هذه الطريقة ستساعد الكثيرين ممن يخافون طبيب الاسنان ويتركون الامراض تقضي على اسنانهم على ان يروا طبيب الاسنان وسيتخلصون من هذه العقدة بعد هذا الاكتشاف .

وتقوم هذه الطريقة على وضع قطب كهربائي رفيع كرأس قلم الرصاص على يد المريض وآخر خلف اذنه وثالث يلف بالقطن ويوضع بالقرب من السن التي يعالجها الطبيب .

ويبدأ تيار بقوة ١٥ الف وحدة في الثانية في تخفيف الالام التي يشعر بها المريض عن طريق استثارة الدماغ لافراز المخدر الطبيعي .

بعد ٥٠ سنة زواج تضربه بزجاجة لطلبه لحما طازجا

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

بعد ٥٠ سنة زواج.. ضربت الزوجة (٦٧ سنة) زوجها (٧٣ سنة) بزجاجة فشجت رأسه، لانه طالب زوجته بأن يأكل اللحم طازجا، بينما اصرت «هي» على شراء كميات كبيرة والاحتفاظ بها داخل الثلاجة.

تبين من التحقيقات أن الزوج العجوز تاجر ثري انجب ثلاثة اولاد من هذه الزوجة خلال ٥٠ سنة. لم يحدث بينهما خلالها اية خلافات.

وفوجيء محمد سعيد وكيل اول النيابة بالزوج المجني عليه يدخل مكتبه متأبطا ذراع الزوجة المتهمة ليعلنا تصالحهما. وذكرت الزوجة انها اخطأت لانها وصفته بالبخل، بينما كان هو على حق لان الاحتفاظ باللحم داخل الثلاجة يفقده مذاقه.

ضربة الصباح

تاناسيس .. وليس اوناسيس

مات اوناسيس وترك وراءه اسطورة غناه .. ولم يكن اوناسيس اغنى رجال الارض فهناك من هم اغنى من اوناسيس عشرات المرات .. ولكن اوناسيس كان يحب الدعاية .. كان يحب ان يبدو نجما .. لهذا تزوج من النجوم او اشباه النجوم .

وسطورنا اليوم عن تاناسيس وليس اوناسيس .. وكلاهما يوناني .. وكلاهما حلم بالثروة .. ولكن ما ابعد مصير اوناسيس عن مصير تاناسيس .

تاناسيس راعي غنم بسيط في قرية صغيرة بالقرب من مدينة « جرانيتا » في اليونان .. وعندما كان يزور المدينة مرتين في السنة كان يحسد الرجال الذين يجلسون على مقاهي المدينة ينفقون اموالهم في الطعام والشراب وشراء الصحف . وكان يقول في نفسه « هؤلاء الرجال تبدو عليهم الحكمة والمعرفة فهم من الشخصيات البارزة .. انهم من الحكام» .

فكان تاناسيس يحلم بان يصبح مثل هؤلاء الرجال العظام ولكنه كان افقر من ان يكون مثلهم .

ولكن كل شيء يتغير .. فقد تزوج تاناسيس من « هيلين » وحملت اليه ١٠٠ رأس غنم ، فاغتنى وارتفعت مكانته في قريته ولكن ذلك لم يكن حلم تاناسيس فلا بد ان يتعلم حتى يستطيع قراءة الصحف .. وهكذا اشترى دراجة يركبها كل يوم مسافة عشرة اميال ليتلقى دروسا من مدرس متقاعد .. واستمرت رحلته سنتين كاملتين ، واصبح تاناسيس من قراء الصحف .. ولكن طموحه كان اكبر .. لقد رأى ان قريته تحتاج الى صحيفة محلية .. وان الاقدار قد رشحته ليكون ناشر هذه الصحيفة ورئيس تحريرها .

ولم ينتظر تاناسيس او يستشر .. فقد باع كل ما يملك واشترى مطبعة قديمة .. واصدر اول عدد من صحيفته .. وقد بدأ بنقد الحكومة والسلطات المحلية .. والشرطة وكل شيء .. فهو يريد ان يصبح شهيرا !

هل يتحقق حلم تاناسيس ؟
لو كنت مكانه لفضلت رعي الغنم ..!!

عبدالله باجبير

